اسْتِدْراكاتٌ عَلى (مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ لِلُّغَةِ العَرَبيَّةِ) في مَرْحَلَتِهِ الأُولى "الأفْعال المَزيدَةُ وَشَواهِدُها الشِّعْريَّةُ أُنْموذجاً"

د. محمد علي الهروط *

تاريخ تقديم البحث: ١٥/٧/٢٠٢٠م. تاريخ قبول البحث:٩/ ٣/٢٠٢١م.

ملخص

يَهْدِفُ البَحْثُ إلى اسْتِدْراكِ ما نَبَتْ عَنْهُ أبْصارُ القائِمينَ عَلى إعْدادِ (مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ لِلُّغَةِ العَرَبيَّةِ) إبّانَ اسْتِقْراءِ أَلْفاظِهِ وشَواهِدِها في المَرْحَلَةِ الأُولى لإعْدادِ المُعْجَمِ المُمْتَدَّةِ مِنْ (٤٥٠ ق. هـ.) إلى (٢٠٠هـ)، إذْ رَصَدَ البَحْثُ خَمْسَ مَلاحَظاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِـ (الأفْعالِ المَزيدَةِ)؛ الأولى: غِياب بَعْضِ الأفْعالِ المَزيدَةِ، الثّانيَة: الاضْطِراب في رَدِّ الفِعْلِ المَزيدِ إلى جَذْرِهِ أوْ مَدْخَلِهِ المُعْجَمِيِّ، الثّالِثَة: غياب بَعْضِ مَعاني الأفْعالِ وَشَواهِدِها الشِّعْرِيَّةِ، الرّابِعَة: رَصْد شَواهِدَ شِعْرِيَّةٍ أَقْدَمَ تاريخيّاً في اسْتِعْمالِ الفِعْلِ المَزيدِ من الشَّواهِد المَذْكورَةِ في المُعْجَمِ، الخامسة: غياب الشَّواهِد الدالة عَلى اسْتِعْمالِ الأفْعالِ المَزيدةِ المَذْكُورَةِ في المُعْجَمِ. مِنْ أجْلِ ذلكَ، نَهَضَ البَحْثُ عَلى تَوْطِئَةٍ، وَخَمْسَةِ عُنْواناتٍ رَئيسَةٍ تَلَتْها الخاتِمَةُ.

الكَلِمات الدالة: مُعْجَم الدَّوْحَة التّاريخي، الأفْعال المَزيدَة وَشَواهِدها الشِّعْريَّة.

* الجامعة الألمانية الأردنية، الأردن.

حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة. الكرك، الأردن.

Reflections on (Al-Doha Historical Dictionary of Arabic Language) in its First Stage.
(Augmented Verbs and their Poetic Instances as a Model)

Dr. Mohammad Ali Alhrout

Abstract

This research aims at reflecting on what was absent from those leading the formulation of (Al-Doha Historical Dictionary of Arabic Language) while cumulating words with their quotations at the first stage of preparing the dictionary, for the era extending from (450 BH) to (200H). This research has spotted five notes that are related to Augmented Verbs. First, the absence of some Augmented Verbs. Second, confusion in referring Augmented Verbs. Third, the absence of some of the verbal meanings and their poetic quotations. Fourth, spotting some poetic quotations that are historically older than those in The Doha Historical Dictionary. Fifth, total absence of poetic quotation for some of the Augmented Verbs found in the dictionary. So this research tends to pave the threshold for the five notes by introducing five basic titles, after which the conclusion came.

Keywords: Al-Doha historical dictionary, Augmented Verbs, Poetic instances .

تَوْطِئَة:

يُطْبِقُ المُتَخَصِّصونَ بِاللُّغَةِ العَربيَّةِ عَلى أهَمِّيَّةِ المُعْجَمِ التّاريخيّ لِلُّغَةِ العَرَبيَّةِ، إذْ ما فَتِئَ تَأْليفُهُ حُلْماً يُراوِدُ المُهْتَمّينَ وَالمُشْتَغلينَ بِاللُّغَةِ العَرَبيَّةِ، الَّذينَ ظَلُّوا رَدْحاً مِن الزَّمَنِ يَدورونَ في فَلَكِ التَّنادي إلى مكانَةِ المُعْجمِ، وَيَعُدّونَ العُدَّةَ لِعَقْدِ المُؤْتَمراتِ وَالنَّدَواتِ الطِّوالِ بِانْتِظارِ مَنْ يَكْسِرُ مَهابَةَ العَمَلِ، وَيُقَرِّظُونَ في كُلِّ مَحْفَلٍ مُتاحٍ الْمُسْتَشْرِقَ الألْمانيَّ (آوْجُسْت فِشَر August Fischer) عَلى بِذْرَةِ مُعْجَمِهِ التّاريخيِّ الّذي أزْهَرَ وَلَمْ يُثْمِرْ، وَيُمَنّونَ الأنْفُسَ حَتّى سالَ اللُعابُ عَلى مُعْجَمٍ تَرَقَّبوا ظُهُورَهُ غَيرَ مَرَّةٍ.

وَاليَوْمَ، يَبْدو أنَّ كُلَّ المَظاهِرِ السّابِقَةِ غَدَتْ مُعَلَّقَةً نِسْبِيّاً – وَنَرْجو أنْ تَصيرَ نَسْياً مَنْسيّاً – بَعْدَ أنْ أطْلَقَ المَرْكِزُ العَرَبيُّ للأبْحاثِ وَدِراسَةِ السِّياساتِ في قَطَر مَشْروعَ بِناءِ مُعْجَمٍ تاريخيٍّ لِلُّغةِ العَربيَّةِ في الخامِسِ وَالعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ (أيّارَ) لِعامِ ٢٠١٣، وَتَوَّجَهُ بإنْجازِ المَرْحَلَةِ الأُولى مِن العَمَلِ بَعْدَ خَمْسِ سَنَواتٍ خَلَوْنَ، وُثِّقَتْ في هذهِ المَرْحَلَةِ الألْفاظُ وَمَعانيها عَبْرَ اسْتِعْمالاتِها السّياقيَّةِ الشِّعْريَّةِ وَالنَّثْريَّةِ الَّتي اسْتُعْمِلَتْ في المُدَّةِ الزَّمَنيَّةِ المُمْتَدَّةِ (مِنْ ٤٥٠ ق. هـ. إلى ٢٠٠هـ)، ثُمَّ نُشِرَتْ مَوادُّ المُعْجَمِ – لِتِلْكَ الفَتْرَةِ – عَلى مَوْقِعِ المُعْجَمِ الإلْكتروني[١].

يَسُرُّ المَرْءَ أنْ تَتْبَرِيَ مُؤَسَّسَةٌ عِلْميَّةٌ لِتَبَنّي تَأليفِ المُعْجَمِ؛ ذلِكَ أنَّها فِكْرَةٌ نَبيلَةٌ عَدِمْناها حيناً مِن الدَّهْرِ؛ فَالنّاظِرُ إلى غالِبِ المُعْجَماتِ العَربيَّةِ المُؤَلَّفةِ عَلى اخْتِلافِ أشْكالِها وأهْدافِها في العالَمِ العَرَبيِّ، يَجِدُ أمْرَ تَأليفِها مَنُوطاً بِالجهْدِ الفَرْدِيِّ، مُفْتَقِداً العَمَلَ الجَماعِيَّ المُؤَسَّسِيَّ، فَالفَرْدِيَّةُ فِي العَمَلِ – عَلَى سَبِيلِ المِثالِ – كَانَتْ سَبَباً فِي تَأْخِيرِ ظُهُورِ (المُعْجَمِ التَّارِيخِيِّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ) الَّذي عَكَفَ المُسْتَشْرِقُ الأَلْمَانيّ (آوْجُسْت فِشَرْ August Fischer) عَلى إنْجازِهِ، مَعَ اقْتِناعِ الباحِثِ أَنَّ (فِشَر) لَوْ قَضَى كُلَّ عُمُرِهِ فِي هَذَا العَمَلِ، لَمَا أَنْجَزَهُ وَحْدَهُ بِدَرَجَةِ الكَمالِ وَالشُّمولِ دُونَ ظَهيرٍ.

كَما يَزْدادُ سُرورُ المَرْءِ حينَما تُدْعَمُ مِثْلُ هَذِهِ المَشاريعِ مادّيّاً، ذلِكَ أنَّ كَثيراً مِن المَشاريعِ العِلْميَّةِ في العالَمِ العَرَبيِّ تَمُوتُ في مَهْدِها بَعْدَ أنْ يُعْوِزَها نَقْصُ الدَّعْمِ المَادِّيِّ، حَتّى غَدا البُعْدُ المادّيُّ عَقَبَةً كَؤُوداً، تَجْعَلُ مِنْ أيِّ مَشْرُوعٍ عِلْمِيٍّ أرْضاً كَنُوداً، وَهُوَ ما حَدَثَ تَماماً مَعَ (المَشْروع التُّونُسِيّ لِلْمُعْجَمِ التّاريخيّ العربي)، وَغَيرِهِ.

(١) انْظُر المُعْجَمَ وَمُتَعَلَّقاتِهِ عَبْرَ الرّابِطِ: https://www.dohadictionary.org/

إنَّ الحَديثَ عَن الأُسُسِ المَنْهجيَّةِ الّتي يَنْبَغي تَقفّيها إبّانَ تَأليفِ (المُعْجَمِ التّاريخيِّ) مَبْسوطَةٌ في تَضاعيفِ العَديدِ مِن الدّراساتِ، الّتي جَمَعَتْ أطْرافَهُ فَأَوْعَتْ، لِذا فَإنَّ اجْتِرارَ الحَديثِ نَفْسِهِ هُنا يُعَدُّ مِنْ نافِلَةِ القَولِ، فَما قيلَ شَفَويّاً أوْ تَحْريراً طِوالَ السَّنَواتِ السّابِقَةِ، يَكْفينا مَؤُونَةَ الحَديثِ نَظَريّاً عَن الأُطُرِ العَمَليَّةِ لِتَأليفِ المُعْجَمِ التّاريخيّ، لكِنَّنا نُشيرُ إلى أبْرَزِ القَضايا الّتي تُقَلِّلُ مِنْ نِسْبَةِ الخَطَأِ في إيْجادِ مُعْجَمٍ تاريخيٍّ يُلَبّي الطُّمُوحَ:

- إنْشاء مُدَوَّنةٍ لُغَويَّةٍ (المَطْبوعات) مُتَّصِفَةٍ بِالشُّمولِ، وَالدِّقَّةِ، واسْتيعابِ العُصورِ كامِلَةً.
- الاسْتِقْراء التّامّ لألْفاظِ المُدَوَّنَةِ اللُّغَويَّةِ؛ بُغْيَةَ إثْباتِ صِحَّةِ السَّبْقِ التّاريخيِّ لِلْوَحْدَةِ المُعْجَميَّةِ.
- تَحْرير مَداخِلِ المُعْجَمِ المَبْنيَّةِ مِنْ جُذورِ المادَّةِ اللُّغَويَّةِ دُونَ نَقْصٍ.
- إعْداد بَرْنامَجٍ حاسُوبيٍّ مُتْقَنٍ وَمَرِنٍ يَخْتَصِرُ الوَقْتَ، وَيُقَلِّلُ الجَهْدَ، وَيُعْطي نَتائِجَ مُرْضِيَةً.

وَحَيْثُما تَسَرَّبَ التَّقْصيرُ إلى مُعْطَياتِ عَمَلِ المُعْجَمِ التّاريخيّ، ظَهَرَت النَّواقِصُ، وَتَعَقَّبَتْهُ المُسْتَدْرَكاتُ، وَهذا ما أَلْفَيْناهُ عِياناً في (مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيّ)، الّذي اسْتَدْرَكَ عَلَيهِ الباحِثُ مُلاحظاتٍ مُتَمَثِّلَةً – أكْثَرَ شَيْءٍ – في أُفُولِ بَعْضِ الأفْعالِ المَزيدَةِ عَن المُعْجَمِ مَعَ تَوافُرِ اسْتِعْمالِها عَبْرَ شَواهِدِها الشِّعْرِيَّةِ، وَالاضْطِرابِ في تَوثيقِ أوائِلِ الشّواهِدِ تاريخيّاً، مَعَ أنَّ اللافِتَ للانْتِباهِ في تِلْكَ الفَوائِتِ، وُرودُ شَواهِدِها في المُدَوَّنَةِ اللُّغَويَّةِ المُعْتَمَدَةِ في إعْدادِ المُعْجَمِ، بَلْ إنَّ بَعْضَ الشَّواهِدِ الشِّعْرِيَّةِ المُتَضَمِّنَةِ الفِعْلَ المَزيدَ اسْتُعْمِلَتْ خِدْمَةً لِمَدْخَلٍ مُعْجَميٍّ آخَرَ.

وَيَبْدو أنَّ السَّبَبَ الرَّئيسَ وَراءَ ظُهُورِ الفَوائِتِ – بِرَأي الباحِثِ – عائِدٌ إلى نَقْصٍ في اسْتِقْراءِ المُدَوَّنَةِ اللُّغَويَّةِ، فغالِبُ الظَّنِّ أنَّ عَمَليَّةَ تَحْريرِ مُعْطَياتِ المُعْجَمِ تُعَوِّلُ أساساً عَلى البَحْثِ الإلْكترونيِّ في المِنَصَّةِ الرَّقْميَّةِ المُعَدَّةِ للمُدَوَّنَةِ اللُّغَويَّةِ، وَلا شَكَّ في أنّ البَحْثَ بِهذِهِ الطَّريقَةِ – أحْياناً – لا يَفي بِالغايَةِ المَرْجُوَّةِ، وَلا يُسْعِفُ في الوُصولِ إلى نَتائِجَ دَقيقَةٍ، إذا لَمْ يَكُن البَرْنامجُ المُصَمَّمُ عَلى قَدْرٍ كَبيرٍ مِن الدِّقَّةِ خَوارِزْميّاً؛ لِذا فإنَّهُ لا مَنْدُوحَةَ عَنْ تَطْبيقِ طَريقَةِ الاسْتِقْراءِ التَّقْليديَّةِ – أيْ قِراءَة المُدَوَّنَةِ كَلِمَةً كَلِمَةً – إذا لَمْ نُوَظِّف التِّقْنياتِ الحاسُوبيَّةَ تَوظيفاً مُتْقَناً؛ لِئَلّا تَتَفَلَّتَ وَحْدَةٌ مُعْجَميَّةٌ، أوْ يَغيبَ شاهِدٌ أسْبَقُ تاريخيّاً مِنْ شاهِدٍ آخَرَ.

لَقَد انْقَدَحَتْ فِكْرَةُ تَعَقُّبِ الأفْعالِ المَزيدَةِ في مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ (المَرْحَلَة الأُولى)؛ حينَما كانَ الباحِثُ يُعِدُّ مُعْجَماً لِلْأفْعالِ المَزيدَةِ عِنْدَ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ شُعَراءَ جاهِليّينَ وَمُخَضْرَمينَ – ما زالَ

قَيدَ الطِّباعَةِ – إذْ عُرِضَت العَديدُ مِن الأفْعالِ المَزيدَةِ عَلى مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ في صيغَتِهِ الإلْكترونيَّةِ؛ لِتَنْثالَ الاسْتِدْراكاتُ الّتي أُفْرِدَتْ في هذا البَحْثِ[١].

لَيْسَ مِنْ وُكْدِ الباحِثِ تَلَقُّفُ المُعْجَمِ بِالمَدْحِ أو القَدْحِ، وَلَيسَ حَفيّاً عَنْ تَأْليفِ المُعْجَمِ بِتَفاصيلِهِ كافَّةً إجْرائيّاً أوْ مَنْهَجاً أوْ تِقْنيّاً، إذ الوَقْت مُبَكِّرٌ لِلْحُكْمِ عَليهِ بِرُمَّتِهِ، لكِنَّهُ مُهْتَمٌّ بِقِراءَةِ شَطْرٍ مِنْ عَمَلٍ مُنْجَزٍ بِحيادِيَّةٍ، لَيْسَ مِنْ بابِ إبْخاسِ النّاسِ أشْياءَهُمْ، أو التَّقْليلِ مِن العَمَلِ المُنْجَزِ – لا سَمَحَ اللهُ – إنَّما لِلَفْتِ النَّظَرِ إلى فَوائِدِهِ؛ وَدَرْءِ النَّقْصِ، وإثْراءِ الجَهدِ.

وَلأنَّ الهَدَفَ المُرَجّى مِن البَحْثِ عَرْضُ مُسْتَدْرَكاتٍ عَلى (مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ)، فإنَّ الباحِثَ آثَرَ التَّخَفُّفَ مِن الإسْهابِ في المُقَدَّماتِ النَّظَريَّةِ؛ رَغْبَةً في وَضْعِ أكْبَرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِن تِلْكَ الأمْثِلَةِ بَينَ يَدي القائِمينَ عَلى إعْدادِ (مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيّ لِلُّغَةِ العَرَبيَّةِ)، لَعَلَّهُمْ يَسْتَدْرِكونَها في قابِلِ الأيّامِ بِما يَنْسَجِمُ مَعَ الخُطَّةِ الّتي يَسْتَرْشِدونَ بِها في تأليفِ المُعْجَمِ.

وَقَدْ يَكونُ السُّؤالُ التّالي مَطْروحاً لَدى القارِئِ: ما جَدْوى الاسْتِدْراكِ عَلى عَمَلٍ لَمْ يُنْجَزْ كامِلاً؟ الجَواب: الاسْتِدْراكاتُ في هذا البَحْثِ جاءَتْ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِن العَمَلِ بِالمَرْحَلَةِ التي وَرَدَتْ فيها الاسْتِدْراكاتُ (٤٥٠ ق. هـ. – ٢٠٠هـ)، ذلِكَ أنَّ مُؤَلِّفي المُعْجَمِ شَرَعوا في المَرْحَلَةِ الثّانيَةِ؛ وَهذا يَعْني ضِمْناً أنَّ ما فاتَهُمْ مِنْ مَداخِلَ مُعْجَميَّةٍ، أوْ شَواهِدَ شِعْريَّةٍ في المَرْحَلَةِ الأُولى يُمْكِنُ اسْتِدْراكُها بِمُلاحَظاتِ القائِمينَ على تأليفِ المُعْجَمِ أنْفُسِهِمْ، أو مِنْ غَيرِهِمْ، وَهذا ما صُرِّحَ بِهِ في مُقَدِّمَةِ المُعْجَمِ بِصيغَتِهِ الإلْكترونيّةِ: "وسَيكونُ المُعْجَمُ مَفْتوحاً على اسْتِدْراكِ تِلْكَ الألْفاظِ الفائِتَةِ، وَمَفْتوحاً عَلى إضافَةِ الألْفاظِ المُسْتَجِدَّةِ".

وَهذا البَحْثُ – في مُنْتَهى عِلْمِ الباحِثِ – باكورَةُ الأعْمالِ البَحْثيَّةِ المُسْتَدْرِكَةِ فَوائِتَ هذا المُنْجَزِ الكَبيرِ في مَرْحَلَتِهِ الأُولى.

١. فَوائِت الأفْعالِ المَزيدَةِ:

غابَ عَنْ مَداخِلِ مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ مَجْمُوعَةٌ مِن الأفْعالِ المَزيدَةِ عَلى النَّحْوِ التّالي[٢]:

- (باحَثَ): لم أعْثُرْ في المُعْجَماتِ القَديمَةِ عَلى هذا الفِعْلِ بِوَزْنِ (فاعَلَ)، لكنَّ المُعْجَماتِ الحَديثَةَ أوْرَدَتْهُ، فَهذا مُعْجَمُ (تَكْمِلَة المَعاجِمِ العَرَبيَّةِ) قَدْ أوْرَدَ الفِعْلَ (باحَثَ عَلى) بِمَعْنى: (بَحَثَ عَنْهُ

(١) المُسْتَدْرَكاتُ في هذا البَحْثِ ماثِلَة في مُعْجَمِ الدَّوحَةِ التّاريخيِّ حَتّى لَحْظَةِ دَفْعِ البَحْثِ لِلتَّحْكيمِ في ٢٠٢٠/٧/١٥.

(٢) رُتِّبَت الأفْعالُ تِباعاً حَسْبَ وَلاءِ أوائِلِ الحُروفِ الهِجائيَّةِ لِلْجُذورِ.

وَفَحَصَهُ)[١]. أمّا (المُعْجَم الوَسيط) فَأَوْرَدَ الفعل (باحثه في الشَّيْءِ) بِمَعْنى: (بَحَثَ مَعَهُ/ فيهِ)[٢]. كَما أوْرَدَ (مُعْجَم العَربيَّةِ المُعاصِرَة) الفِعْلَ (باحَثَ) بِمَعْنى: (تَفاوَضَ مَعَ)، أو (حاوَرَ وَناقَشَ)[٣].

لَقَد اسْتَعْمَلَ الأعْشى الفِعْلَ (باحَثَ) بِمَعْنى (فَتَّشَ عَنْ)، وَهُوَ مَعْنىً مَأْخوذٌ مِنْ أحَدِ مَعاني الفِعْلِ الثُّلاثيّ (بَحَثَ):

بِيضُ الوُجوهِ عِظامُ الذِّكْرِ، مَنْزِلُهُمْ فَــوقَ الأنَــامِ، إذا مــا بُــوحِثُوا (البَسيط)

- (تَبَرَّعَ): وَرَدَ عِنْدَ هُدْبَةَ بْنِ الخَشْرَمِ وَهُوَ يُخاطِبُ زَوْجَتَهُ:

وَكُونــي حَبيبــاً، أَو لأَروَعَ ماجِــدٍ، إذا ضَــنَّ أَوْبــاشُ الرِّجــالِ تَبــرَّعا[٥] (الطَّويل)

اسْتَعْمَلَ الشّاعِرُ الفِعْلَ (تَبَرَّعَ) بِمَعْنى: (أعْطى مِنْ غَيرِ سُؤالٍ)، وَقَدْ وَرَدَ هذا المَعْنى عِنْدَ الزَّبيديِّ بِقَوْلِهِ: "تَبَرَّعَ فُلانٌ بِالعَطاءِ؛ أيْ تَفَضَّلَ بِما لا يَجِبُ عَلَيهِ، وَقيلَ: أعْطَى مِنْ غَيرِ سُؤالٍ. قالَ الزَّمَخْشريّ: كأنَّهُ يَتَكَلَّفُ البَراعَةَ فيهِ وَالكَرَمَ"[٦].

وَقَدْ وَرَدَ البَيْتُ بِأرْبَعِ رِواياتٍ أُخْرياتٍ، فَفي الرّوايَةِ الأُولى جاءَتْ كَلِمَةُ (حَبيساً) بَدلاً مِنْ (حبيباً)، وَ(أعْساس) بَدَلاً مِنْ (أوْباش)[٧]، وَفي الرّوايَةِ الثّانِيَةِ جاءَتْ كَلِمَةُ (حَبيساً) بَدَلاً مِنْ (حبيباً)، وَبَقِيَتْ

(١) دوزي، رَيْنهارت (١٨٨٣م)، **تَكْمِلَة المَعاجِم العَرَبيَّة**، نَقَلَهُ إلى العَرَبيَّةِ وَعَلَّقَ عَلَيهِ: مُحَمَّد سَليم النّعيمي، دار الرشيد للنشر، وِزارَة الثَّقافَةِ والإعْلامِ العِراقيَّة، ١٩٨٠، ج١، ص٢٤٣.

(٢) مَجْمَع اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ في القاهِرَةِ، **المُعْجَم الوَسيط**، ط٤، مَكْتَبَة الشُّروق الدَّوْليَّة، ٢٠٠٤، ج١، ص٤٠ (بحث).

(٣) عُمَر، أحْمَد مُخْتار (٢٠٠٣م)، **مُعْجَم اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ المُعاصِرَة**، ط١، عالَم الكُتُب، القاهِرَة، ٢٠٠٨، ج١، ص١٦١ (بحث).

(٤) الأعْشى، *مَيمون* بْن قَيْس بْن جَنْدَل (٧هـ/٥٧٠م)، **ديوان الأعْشى الكَبير**، تح: مَحْمود إبْراهيم الرّضْواني، ط١، وِزارة الثَّقافَة وَالفُنون وَالتُّراث، مَطابع قَطَر الوَطنيَّة، الدَّوْحَة، ٢٠١٠، ج٢، ص٢٩١.

(٥) هُدْبَة بْن الخَشْرَم (٥٠هـ/٦٧٠م)، **ديوان هُدْبَة بْن الخَشْرَم**، تح: يَحْيى الجبوري، ط٢، دار القَلَم، الكُوَيْت، ١٩٨٦، ص١١٥.

(٦) مُرْتضى الزَّبيدِيّ، أبو الفَيْض مُحَمّد بْن مُحَمّد بْن عَبْد الرّزّاق (١٢٠٥هـ/١٣٠٧م)، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: عَبْد الكَريم العَزباويّ، راجَعَهُ: عَبْد العَليم الطّحاوي وآخَرونَ، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٨٣، ج٢٠، ص٣١٩ (برع).

(٧) البَيْهَقي، إبْراهيم بْن مُحَمَّد (٣٢٠هـ/٩٣٢م)، **المَحاسِن وَالمَساوِئ**، عُنِيَ بِتَصْحيحِهِ: مُحَمَّد بَدْر الدّين النّعسانيّ، مَطْبَعَة السَّعادَة، القاهِرَة، ١٩٠٦، ج٢، ص١٣٧. الصَّفَديّ، أبُو الصَّفاء صَلاح الدّين بْن أيْبك (٧٦٤هـ/١٣٦٢م) **الوافي بِالوَفَيات**، تح: أحْمَد الأرْناؤُوط وَتُرْكي مُصْطَفى، ط١، دار إحْياء التُّراثِ العَرَبيّ، بَيْروت، ج٢٧، ص١٩٧.

(أوْباش)[١]، وَفي الرّوايَةِ الثّانِيَةِ جاءَتْ كَلِمَةُ (حَبيساً) بَدَلاً مِنْ (حبيباً)، و(أعْشاس) بَدَلاً مِنْ (أوْباش)[٢]، وَفي الرّوايَةِ الثّانِيَةِ جاءَتْ كَلِمَةُ (وَعيشي) بَدَلاً مِنْ (وَكُوني)، و(تَفَتَّي بِماجِدٍ) بَدَلاً مِنْ (لأرْوَع ماجِدٍ)، و(القَومُ هَشّوا لِلسَّماحِ) بَدَلاً مِنْ (ضَنَّ أوْباشُ الرِّجالِ)[٣].

- (أتْأَمَ): اسْتَعْمَلَ زُهَيْر بْنَ أبي سُلْمى الفِعْلَ (أتْأَمَ) في أحَدِ أبْياتِ مُعَلَّقَتِهِ المَشْهورَةِ، وقد (أتْأَمَت المَرْأةُ)؛ أي: (وَلَدَتْ طِفْلَينِ في بَطْنٍ واحِدٍ)[٤]:

فَتَعْرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحى بِثِفالِها، وَتَلْقَحْ كِشافاً، ثُمَّ تَحْمِلْ، فَتُتْئِمِ[٥] (الطَّويل)

وَقَدْ وَرَدَ البَيْتُ بِرِوايَةٍ أُخْرى، إذ جاءَتْ كَلِمَةُ (تُنْتِجْ) بَدلاً مِنْ (تَحْمِلْ)[٦].

- (تَجَشَّعَ): يُفيدُ هذا الفِعْلُ مَعْنى (خافَ أوْ فَزِعَ)، وَلَمْ يَرِد الفِعْلُ بِصيغَتِهِ الَّتي عَلَيهِ (وَزْن تَفَعَّلَ) بِهذا المَعْنى في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، لكِنَّ هذا المَعْنى مأخُوذٌ مِن أحَد مَعاني الفِعْلِ الثُّلاثيّ (جَشعَ)[٧]، وقَد اسْتَعْمَلَهُ غَيْلان بْن سَلَمَة بِهذا المَعْنى في بَيْتِهِ الشِّعْرِيِّ، فالشّاعِرُ يَقولُ: إنَّهُ لا تَضْعُفُ نَفْسُهُ إلى مَنْ يُعاديهِ، ولا يَفْزَعُ مِنْهُمْ:

(١) البُحْتُرِيّ، أبُو عُبادَةَ الوَليدُ بْنُ عبيد (٢٨٤هـ/٨٩٨م)، **حَماسَة البُحْتُرِيّ**، تح: مُحَمَّد إبْراهيم حُوَّر وَأحْمَد مُحَمَّد عبيد، ط١، هَيْئَة أبُو ظَبي لِلثَّقافَةِ وَالتُّراثِ، أبُو ظَبي، ١٩٦٧، ص٢٦٥.

(٢) الأصْفَهانيّ، أبُو الفَرَج عَليّ بْن الحسَين بْن مُحَمَّد (٣٥٦هـ/٩٦٧م)، **الأغاني**، تح: عَبْد الكَريم إبْراهيم العَزْباوي وَمَحْمود مُحَمّد غُنيم، الهَيْئَة المِصْريَّة العامَّة لِلْكِتابِ، القاهِرَة، ١٩٩٣، ج٢١، ص٢٦٩.

(٣) أبو جَعْفَرَ البَغْدادي، مُحَمَّد بْن حَبيب بْن أُمَيَّة (٢٤٥هـ/٨٥٩م)، **أسْماء المُغْتالينَ مِن الأشْرافِ في الجاهِلِيَّةِ وَالإسْلامِ**، تح: سَيّد كَسْرَوي حَسَن، ط١، دار الكُتُب العِلْميَّة، بَيْروت، ٢٠٠١، ص٢٦٧.

(٤) ابْن مَنْظور، أبُو الفَضْل مُحَمَّد بنُ مكْرم (٧١١هـ/١٣١١م)، **لِسان العَرَبِ**، (د. ط.) دار صادِر، بَيْروت، (د. ت.)، ج١٢، ص٢٦٨ (تَأَمَ).

(٥) الأَعْلم الشَّنْتَمَريّ، أبُو الحَجاج يُوسُف بْن سُلَيْمان (٤٧٦هـ/١٠٨٤م)، **شِعْر زُهَير بْن أبي سُلْمى**، تح: فَخْر الدّين قباوَة، ط٣، دار الآفاق الجَديدَة، بَيْروت، ١٩٨٠، ص١٩.

(٦) الأصْمَعِيّ، أبُو سَعيدٍ عَبْدِ المَلِك بْنِ قَريبٍ (٢١٦هـ/ ٨٣١م)، **الإبِل**، تح: حاتِم الضّامِن، ط١، دار البَشائِر، دِمَشْق، ٢٠٠٣، ج١، ص٤٣. ابْن فارِس، أبو الحسين أحْمَد بْن فارِس بْن زَكَرياء القزويني (٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، **مَقاييس اللُّغَةِ**، تح: عَبْد السَّلام هارُون، ط١، دار الفِكْرِ لِلطِّباعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوزيعِ، دِمَشْق، ١٩٧٩، ج١، ص ٣٨٠ (ثفل)، ج٤، ص٢٩٠ (عرك). ابْن سيدَه، أبو الحَسَن عَلي بْن إسْماعيل (٤٥٨هـ/ ١٠٦٦)، **المُحْكَم وَالمُحيط الأعْظَم**، تح: عَبْد الحَميد هِنْداوي، ط١، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بَيْروت، ٢٠٠٠، ج١، ص٢٧٠ (عرك)، ج٦، ص٦٩٠ (كشف).

(٧) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٨، ص٤٩ (جشع).

أَلَــمْ تَــرَ أنّــي لا تَليــنُ عَريكَتــي إلــى مَــنْ يُعاديْنــي وَلا أَتَجَشَّــعُ[١] (الطَّويل)

- (جَهَّضَ): يُفيدُ هذا الفِعْلُ مَعْنى (إلْقاء الوَلَد قَبْلَ التَّمامِ)، وَلَمْ يَرِد الفِعْلُ بِصيغَتِهِ الَّتي عَلَيهِ (وَزْن فَعَّلَ) بِهذا المَعْنى في المُعْجَماتِ، وَلكِنِ اسْتُنْبِطَ المَعْنى مِن أحَد مَعاني الفِعْلِ الثُّلاثيّ (أجْهَضَ)، إذا نَجِدُ في (لِسان العَرَبِ) المعنى التالي: "أَجْهَضَت النّاقَةُ إجْهاضاً، وَهِيَ مُجْهِض؛ أيْ: أَلْقَت وَلَدَها لِغَيرِ تَمامٍ "[٢]، وَقَدْ وَظَّفَهُ عَدِيّ بْن الرِّقاع في قَولِهِ:

يُجَهِّضْــــنَ الأجِنَّــــةَ مُحْفَــــداتٍ بِحَيْــثُ تُرَشِّــحُ الزُّبُــدُ الرِّئَــالا[٣] (الوافِر)

- (تَجَوْهَرَ): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، مَعَ أنَّ شاهِدَهُ الشِّعْرِيَّ مُتَوافِرٌ في مُدَوَّنَةِ المُعْجَمِ اللُّغَويَّةِ، وَقَدْ وَظَّفَهُ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّاد بِمَعْنى (صارَ جَوْهَراً أحْمَرَ)' فالشّاعِرُ أرادَ أنْ يَقولَ: إنَّ سَيفَهُ يُصْبِحُ مُصْطَبِغاً بِاللَونِ الأحْمَرِ عِنْدَ النِّزالِ كَالجَوْهَرِ الأحْمَرِ مِنْ كَثْرَةِ الدِّماءِ الّتي تُغَطّيهِ:

إذا مـا لَقيـتُ المَوتَ، عَمَّمْـتُ رَأسَـهُ بِسَـيفٍ عَلى شُربِ الدِّما يَتَجَوْهَرُ[٤] (الطَّويل)

- (احْتَبَرَ): وَقَد وَظَّفَهُ عَدِيّ بْن الرِّقاع في قَولِهِ:

كَـمْ مِـنْ فَتـىً قَـدْ رَأَيْنـا لا سَـوامَ لَـهُ ثُـمَّ اقْتَنَــى – بَعْـدَ ذاكَ – المــالَ (البَسيط)

لَمْ يَرِدْ الفِعْلُ (احْتَبَرَ) في مَداخِلِ المُعْجَمِ، أوْ حَتّى في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، لكنْ يُمْكِنُنا اسْتِنْباطُ مَعناهُ مِن أحَدِ مَعاني الفِعْل الثُّلاثيّ (حَبَرَ)، يَقولُ ابْنُ مَنظورٍ: "حَبَرني في هذا الأمْرِ حَبراً؛ أيْ: سَرَّني"[٦]، وَعليهِ يَكونُ مَعْنى الفِعْلِ المَزيدِ (احْتَبَرَ) الواردِ في قَولِ الشّاعِرِ (سُرَّ).

(١) البُحْتُرِيّ، **حَماسَة البُحْتُرِيّ**، ص٧٨.
(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧، ص١٣١ (جهض).
(٣) عَدِيّ بْن زَيدٍ بْن الرِّقاع العامِلِيّ، أبو داود (٩٥هـ/٧١٤م)، **ديوان شِعْر عدي بن الرقاع (رِوايَة ثَعْلَبَ)**، تح: نُوري حمودي القَيْسي، وَحاتِم الضّامِن، مَطْبَعَة المَجْمَعِ العِلْميّ العِراقيّ، العِراق، ١٩٨٧، ص١١١.
(٤) الخَطيب التَّبْريزيّ، أبو زَكَريّا يَحْيى بْن عليٍّ (٥٠٢هـ/١١٠٩م)، **شَرْح ديوان عَنْتَرَة**، تَقْديم وَفَهْرَسَة: مَجيد طراد، ط١، دار الكِتاب العَرَبي، بَيْروت، ١٩٩٢، ص٧٩. لويس شيخو (١٩٢٧م)، **شُعَراء النَّصْرانيَّة قَبْل الإسْلام**، ط٤، مَنْشورات دار المَشْرِق، بَيْرُوت، ١٩٩١، ص٨٣٨.
(٥) عَدِيّ بْن زَيدٍ بْن الرِّقاع العامِلِيّ، **ديوان شِعْر عدي بن الرقاع (رِوايَة ثَعْلَبَ)**، ص١٨٧.
(٦) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٤، ص١٥٨ (حبر).

على أنَّ الدّكتور عِزّ الدّين البَدويّ النَّجار يَرى أنَّ الفِعْلَ (اجْتَبَرا) أصْوَبُ مِن (احْتَبَرا)، مُسْتَشْهِداً بِالمَعْنى الّذي ساقَهُ ابْنُ لِلْفِعْلِ الثُّلاثيِّ (جَبَر)، إذْ يُقالُ: جَبَرَ اللهُ فُلاناً فَاجْتَبَرَ؛ أيْ سَدَّ مَفاقِرَهُ(١).

- (تَحاسَرَ): وَظَّفَهُ الفَرَزْدَقُ(٢) في قَولِهِ:

فَما أُعْطِيَ الماعونُ حَتّى تَحاسَرَتْ عَلَـيْهِمْ جُمُـوعٌ مِـنْ حَنيفَـةَ لُجَّـبُ (الطَّويل)

عِنْد العَوْدَةِ إلى المُعْجَماتِ العَربيَّةِ لا نَعْثُرُ عَلى الفِعْلِ المَزيدِ (تَحاسَرَ)، وَقَد اسْتَعْمَلَهُ الشّاعِرُ بِمَعْنى (كَشَفَ)؛ وَهُوَ مَعْنىً مِنْ مَعاني الفِعْلِ الثّلاثيّ (حَسَرَ)، نَقولُ: "حَسَرْتُ كُمّي عَنْ ذِراعي أحْسِرُهُ حَسْراً: كَشَفْتُ"(٣).

- (اسْتَحْسى): وَظَّفَهُ النّابِغةُ الذُّبْيانيّ(٤) في قَولِهِ:

كَأَنَّهُنَّ – وَرَضْوى عَنْ شَمائِلِها – مُسْتَحْلِسـاتٍ وَيَسْـتَحْسينَ أَعْطـالا (البَسيط)

جاءَ الفِعْلُ (اسْتَحْسى) في البَيْتِ الشِّعْريِّ بِمَعْنى (يَسْتَسْقينَ مِن الحِسْي)، وَهُوَ المَعْنى الّذي أوْرَدَهُ مُحَمَّد أبو الفَضْل إبْراهيم، وَشُكْري فَيْصَل، في هامِشِ البَيْتِ الشِّعْريِّ عِنْدَ تَحْقيقِ ديوانِ النّابِغَةِ الذُّبْيانيّ(٥)، لكنَّني وَجَدْتُ الأزْهريَّ عِنْدَ الحَديثِ عَن الفِعْلِ (احْتَسى) يَذْكُرُ القَولَ التّالي: "وَسَمِعْتُ غَيرَ واحِدٍ مِنْ بَني تَمِيمٍ يَقُول: احْتَسَيْنا حِسْياً أَي؛ أنْبطْنا مَاء حِسْيٍ،"(٦)، إذاً، فَهذا يَعْني أنَّ المَعْنى أُخِذَ مِن الفِعْلِ (احْتَسى)، واللافِتُ أنَّنا لَو اسْتَعَضْنا عَن الفِعْلِ (يَسْتَحْسينَ) بِالفِعْلِ (يَحْتَسينَ) لَمْ يَنْكَسِر الوَزْنُ العَروضيُّ، ذلكَ أنَّ التَّفْعيلَةَ "مُسْتَفْعِلُنْ" (بِوُجودِ الفِعْلِ "يَسْتَحْسينَ") تَصيرُ مُتَفْعِلُنْ (بِوُجودِ الفِعْلِ "يَحْتَسينَ").

(١) النَّجّار، عِزّ الدّين البَدوي (٢٠٢٠)، **التَّعْريف وَالنَّقْد (ديوان شِعْر عَدِي بْن الرّقاع العامِلِيّ)**، مَجَلَّة مَجْمَع اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ بِدِمَشْق، دِمَشْق، المُجَلّد ٦٢، العَدَد ٢، ١٩٨٨، ص٢٩٢.

(٢) الفَرَزْدَق، هَمّام بْن غالِب بْن صَعْصَعَة (١١٤هـ/٧٣٢م)، **شَرْح ديوان الفَرَزْدَق**، ضَبَطَ مَعانيهِ وَشُرُوحَهِ: إيليّا الحاوي، الكِتاب اللُّبْنانيّ، بَيْروت، ١٩٨٣، ج١، ص١٢٧.

(٣) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٤، ص١٨٨ (حسر).

(٤) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، زِيادَة بْن مُعاوِيَة (١٨ق.هـ./٦٠٥م)، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، تح: شُكْري فَيْصَل، دار الفِكْر، بَيْروت، ١٩٦٨، ص١٨٢. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، تح: مُحَمَّد أبو الفَضْل إبْراهيم، ط٢، دار المَعارِف، بَيْروت، (د.ت.)، ص١٨٠.

(٥) انْظُر المَرْجِعَينِ السّابِقَين، وَبالصَّفَحاتِ نَفْسِها.

(٦) الأزْهَريّ، أبُو مَنْصور مُحَمَّد بْن أحْمَد (٣٧٠هـ/٩٨١م)، **تَهْذيب اللُّغَةِ**، تح: مُحَمّد عَوَضَ مرْعب، ط١، دار إحْياءِ التُّراثِ العَرَبيّ، بَيْروت، ٢٠٠١، ج٥، ص١١٠ (حسو/ حسي).

- (احْتَصى): نَجِدُ اسْتِعْمالَ هذا الفِعْلِ عند أبي المِنْهالِ بُقَيْلَةَ الأَشْجَعِيّ الأَصْغَر:

تَعُــدُّ لَنَــا اللَيَــالِيَ تَحْتَصِــيها مَتَــى هُــوَ حــائِنٌ مِنّــا قُــدومُ[1] (الوافِر)

جاءَ الفِعْلُ (احْتَصى) في البَيْتِ الشِّعْرِيِّ بِمَعْنى (عَدّ) مِنْ بابِ تَقارُضِ المَعاني، ذلِكَ أَنَّ الفِعْلَ (احْتَصى) لَمْ يَرِدْ في المُعْجَماتِ، لكنَّ الاهْتِداءَ إلى مَعْناهُ في البَيْتِ الشِّعْرِيِّ لا يَحْتاجُ إلى مَزيدِ تَمَعُّنٍ.

وَقَدْ وَرَدَ البَيتُ بِرِوايَةٍ أُخْرى عِنْدَ السّري الرَّفّاء، إذا جاءَتْ كَلِمَةُ (الشُّهور) مَكانَ (الليالي)، وَبِزيادَةِ (الواو) قَبْلَ الفِعْلِ المَزيدِ (تَحْتَصي)[2].

- (خارَقَ): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، وَلا في المُعْجَماتِ العَرَبِيَّةِ القَديمَةِ، مَعَ أَنَّهُ وَرَد في قَوْلِ طَرَفَةَ بْنِ العَبْدِ:

سأصْـرِفُ نَفْسـي عَـنْ هَـوى كُـلِّ وأُعْـرِضُ عَـنْ أَخْلاقِـهِ وأُخـارِقُهْ[3] (الطَّويل)

وَقَدْ أشارَتْ نَدى الشّايع إلى أَنَّ لَفْظَةَ (خارَقَ) جاءَتْ مِنْ جُمْلَةِ الكَلِماتِ الَّتي اسْتَعْمَلَها شُعَراءُ المُعَلَّقاتِ؛ لِلدَّلالَةِ عَلى (القَطيعَةِ وَالهُجْرانِ)[4]، وَعليه يَكونُ الفِعْلُ (خارَقَ) بِمَعْنى (هَجَرَ وَقاطَعَ)، وَهُوَ

(١) ابْن شَبَّة، أبُو زَيدٍ عُمَر بْن شَبَّة النّميريّ البَصْرِيّ (٢٦٢هـ/٨٧٦م)، **أَخْبار المَدينَة النَّبَويَّة**، تح: عَبْد الله بْن مُحَمَّد الدّويش، ط١، دار العليان، السَّعُوديَّة، ١٩٩٠، ج١، ص٢٧٠. الأصْفَهانيّ، **الأغاني**، ط١، دار الكُتُبِ المِصْريَّةِ، القاهِرَة، ١٩٥٣، ج٦، ص١١٦. أبُو عليّ القالي، إسْماعيل بْن القاسِم البَغْدادِيّ (٣٥٦هـ/٩٦٧م)، **ذَيْل الأَمالي وَالنَّوادِر**، الهَيْئَة المِصْريَّة العامَّة لِلْكِتابِ، القاهِرَة، ١٩٧٦، ج٣، ص٢٣. ابْن عَساكِرَ، أبُو القاسِم عَليّ بْن الحَسَن بْن هِبَة الله (٥٧١هـ/١١٧٦م)، **تاريخ دِمَشْق**، تح: عَمْرو بْن غرامة العمْرَوي، دار الفِكْر لِلطِّباعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوزيعِ، ١٩٩٥، ج٨، ص٣٨٥. ابْن الجَوْزِيّ، أبو الفَرَج جَمال الدّين (٥٩٧هـ/١٢٠١م)، **المُنْتَظم في تاريخِ الأُمَمِ وَالمُلوكِ**، تح: مُحَمّد عَبْد القادِر عَطا، وَمُصْطَفى عَبْد القادِر عَطا، ط١، دار الكُتُبِ العِلْمِيّة، بَيْروت، ١٩٩٢، ج٧، ص٥٥. سَبْط ابْن الجَوزي، أبُو المُظَفَّر شَمْس الدّين يُوسُف (٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، **مِرْآة الزَّمانِ في تَواريخِ الأَعْيانِ**، تح: مُحَمَّد رَضْوان عرقسوسي وعَمّار ريْحاوي، ط١، دار الرِّسالَةِ العالَمِيّةِ، دِمَشْقَ، ٢٠١٣، ج١٠، ص٢٩٦. ابْن مَنْظور، أبُو الفَضْل مُحَمَّد بنُ مكْرم، (٧١١هـ/١٣١١م)، **مُخْتَصر تاريخِ دِمَشْق لابْنِ عَساكِر**، تح: رَوْحِيّة النّحّاس، وَرِياض عَبْد الحَميد مُراد، وَمُحَمّد مُطيع، ط١، دار الفِكْرِ لِلطِّباعَةِ وَالتَّوزيعِ وَالنَّشْرِ، دِمَشْق، ١٩٨٤، ج٤، ص٣٤٦.

(٢) السّري الرَّفّاء، أبو الحَسَن السّري بْن أحْمَد (٣٦٢هـ/٩٧٢م)، **المُحِبّ وَالمَحْبُوب وَالمَشْمُوم وَالمَشْرُوب**، تح: مِصْباح غلاونجي، مَطْبُوعات مَجْمَع اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ، سوريا، ١٩٨٦، ج٢، ١٧٣.

(٣) طَرَفَة بْن العَبْد (٦٠ ق. هـ./٥٦٤م)، **ديوان طَرَفَة بْن العَبْد (شرح الأَعْلم الشَّنْتَمَرِيّ)**، تح: دُرّيّة الخَطيب، وَلُطْفي الصّقال، ط٢، المُؤَسَّسَة العَربيّة لِلدّراساتِ وَالنَّشْر، بَيروت، ٢٠٠٠، ص١٧٣.

(٤) الشّايع، نَدى، **مُعْجَم لُغَةِ دَواوِينِ شُعَراءِ المُعَلَّقاتِ العَشْرِ (تَأْصيلاً وَدَلالَةً وَصَرْفاً)**، ط١، مَكْتَبَة لُبْنان ناشِرونَ، بَيْرُوت، ١٩٩٣، ص٤٦.

مَأخوذَ مِنْ كَلِمَةِ (الخَرْق) الّتي تَعْني: الفُرْجَة[١]، على اعْتِبارِ أنَّ دَلالَةَ الهَجْرِ وَالقَطيعَةِ مُطابِقَةٌ لِدَلالَةِ (الفُرْجَة).

- (تَخَفّى): وَيَعْني (اسْتَتَرَ وَتَوارى)[٢]، وَقَد اسْتَعْمَلَتْهُ الخَنْساء[٣] في قَوْلِها:

قُبَيِّلَـــةٌ إذا سَـــمِعوا بِـــذُعْرٍ تَخَفّــى جَمْعُهُـمْ فــي كُـلِّ جُحْـرِ (الوافِر)

- (اسْتَخْنَثَ): يَقولُ الزَّمَخْشَريّ: "وَخَنَثَ فَمَ السِّقاءِ، وَفَمَ الجُوالِق، وَقَمَعَهُ: ثَناهُ إلى خارِج، وَقَبَعَهُ: ثَناهُ إلى داخِلٍ"[٤]، وَقَد اسْتُعْمِلَ الفِعْلُ في بَيْتٍ شِعْريٍّ لِلنّابِغَةِ الجَعْدِيّ، وَأشارَ إليهِ غَيْرُ مَصدَرٍ:

تَسْتَـخْنِثُ الوَطْبَ لَم تَنْقُضْ مَرِيرَتَـهُ وَتَقْضِمُ الحَبَّ صِرْفاً غَيرَ مَطحُونِ (البَسيط)

إنَّ صَدْرَ البَيْتِ وَرَدَ بِرِوايَةٍ أُخْرى في ديوانِهِ، إذْ جاءَ الفِعْلُ (اسْتَخْبَثَ)[٦] مَكانَ (اسْتَخْنَثَ)، إلّا أنَّ مُعْجَمَ الدَّوْحَةِ التّاريخِيَّ لَمْ يُورِد الفعل (اسْتَخْبَثَ).

(١) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٠، ص٧٣ (خرق).

(٢) الزَّمَخْشَري، أبُو القاسِم جار الله مَحْمود بْن عمر (٥٣٨هـ/١١٤٤م)، **أساس البَلاغَةِ**، تح: مُحَمَّد باسِل عُيون السُّود، ط١، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بَيْروت، ١٩٩٨، ج١، ص260 (خفي). عُمَر، أحْمَد مُخْتار، **مُعْجَم اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ المُعاصِرَةِ**، ج١، ص٦٧٤ (خفي).

(٣) الخَنْساء، تُماضِر بِنْتُ عَمْرو بْنِ الحارِثِ (٢٤هـ/٦٤٥م)، **ديوان الخَنْساء (دِراسَة وَتَحْقيق)**، تح: إبْراهيم عوضين، ط١، مَطْبَعَة السَّعادَة، القاهِرَة، ١٩٨٥، ص٢٩٣. ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٩١هـ/٩٠٤م)، **ديوان الخَنْساء (شَرْح أبي العَبّاس أحْمَد بْن يَحْيى)**، تح: أنْوَر أبو سويلِم، ط١، دار عمّار، عمّان – الأُرْدُنّ، ١٩٨٨، ص٣٧٢. لويس شيخو (١٩٢٧م)، **أنيس الجُلَساءِ في شَرْحِ ديوانِ الخَنْساءِ**، ط١، المَطْبَعَة الكاثوليكيّة، بَيْروت، ١٨٩٥، ص١٢١.

(٤) الزَّمَخْشَري، **أساس البَلاغَةِ**، ج١، ص726 (خنث).

(٥) ابْن سَلّام الجُمَحِيّ، أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بْن سَلّام (٢٣١هـ/٨٤٦م)، **طَبَقات فُحُولِ الشُّعَراءِ**، تح: مَحْمود مُحَمَّد شاكِر، (د.ط.) دار المَدَنِي، جُدَّة، (د.ت)، ج١، ص١٢٩. الصَّغانيّ، الحَسَن بْن مُحَمَّد الحَسَن (٦٥٠هـ/١٢٥٢م)، **التَّكْمِلَة وَالذَّيل وَالصِّلَة**، تح: عَبْد العَليم الطّحاوي، راجَعَهُ: عَبْد الحَميد حَسَن، مَطْبَعَة دارِ الكُتُبِ، القاهِرَة، ١٩٧٠، ج١، ص٢٩٣ (هنب). الزَّبيدِيّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: عَبْد العَليم الطّحاوي، راجَعَهُ: مُحَمّد بَهْجَة الأثَري، وَعَبْد السّتّار أحْمَد فَراج، ط٢، مَطْبَعَة الحُكُومَةِ الكُوَيتيَّةِ، الكويت، ١٩٨٧، ج٤، ص٤٠٥ (هنب).

(٦) النّابِغَة الجَعْدِيّ، **ديوان النّابِغَة الجَعْديّ**، ص١٧٨.

- (خايَفَ): وَرَد في قَوْلِ عَدِيّ بْن زَيْدٍ العِبادِيّ[1]:

ضامِنــاً لِلكِبــارِ خــايَفَكَ الأَهــ ـلُ كثيــرَ العَــدُوِّ ناشــي العِيــال (الخَفيف)

لَمْ يَرِدْ الفِعْلُ (خايَفَ) في مَداخِلِ المُعْجَمِ، وَلا في المُعْجَماتِ العَرَبِيَّةِ القَديمَةِ، ولكنَّ اسْتِعْمالَهُ في البَيْتِ الشِّعْرِيِّ يَشي أنَّ مَعْناهُ بِمَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيّ (خاف).

- (تَدَلَّع): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، مَعَ أنَّ جَريراً[2] اسْتَعْمَلَهُ في قَولِهِ:

عَرقــتْ وُجــوه مَجاشِــعَ كأنَّهــا عَفَـلٌ تَـدَلَّعَ دُونَ مِـدْرى الشّاصِـرِ (الطَّويل)

عِنْدَ العَوْدَةِ إلى المُعْجَماتِ العَرَبِيَّةِ لا نَعْثُرُ عَلى الفِعْلِ المَزيدِ (تَدَلَّعَ) بِهذِهِ الصّيغَةِ (عَلى وِزانِ تَفَعَّلَ) بِوَصْفِهِ مَدْخلاً مُعْجَمِيّاً، لكنَّنا نجدُ اسْتَعْمَالَ (اسْمِ الفاعِلِ) مِنْهُ (مُتَدَلِّع) عِنْدَ الفَيْروزآبادي والزَّبيديّ بِشَكْلٍ عَرَضيٍّ، وَذلِكَ عِنْدَ بَيانِ مَعْنى (الحَريش)، إذْ قالا في مَعْنى (الحَريش): "الأَكُول مِن الجَمالِ، المُتَدَلّع الشَّفَتَينِ مِنْ خَرْط الشَّوكِ، ج. حُرُش"، وَقَدْ زادَ الزَّبيديُّ عَلى ذلِكَ بِقَولِهِ: "نَقَلَهُ الصّاغانيُّ"[3]. وَالظّاهِر أنَّ (المُتَدَلِّع) في نَصِّهِما يَدُلُّ عَلى مَعْنى (البارِز المُسْتَرْخِي)، وَهُوَ مَعْنىً مَأخوذٌ مِن الفِعْلِ الثُّلاثيّ (دَلَعَ)، أو الفِعْل المَزيد (انْدَلَعَ)، نَقولُ: " انْدَلَعَ اللِسانُ: ادَّلَع، وَيُقال: انْدَلَعَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ: انْسَلَّ، وَانْدَلَعَ بَطْنُ فُلانٌ: خَرَجَ أَمَامَهُ، وَانْدَلَعَ بَطْنُ المَرْأَةِ: عَظُمَ وَاسْتَرْخى"[4]، لذا، فإنَّ الفِعْلَ (تَدَلَّعَ) في بَيْتِ جَريرٍ بِمَعْنى (بَرَزَ وَاسْتَرْخى).

(١) العِبادي، عَدِيّ بْن زَيد (٣٥ ق. هـ/٥٨٧م)، **ديوان عَدِيّ بْن زَيد العِبادي**، تحْقيق وَجَمْع: مُحَمّد جبّار المعيبد، دار الجُمْهُوريَّة لِلنَّشْرِ وَالطَّبْعِ، بَغْداد، ١٩٦٥، ص٥٨.

(٢) جَرير بْن عَطِيَّة اليَرْبُوعيّ (١١٠هـ/٧٢٨م)، **ديوان جَريرٍ (شَرْح مُحَمَّد بْن حَبيبٍ)**، تح: نُعْمان مُحَمَّد أمين طه، ط٣، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٨٦، ص٣١٠.

(٣) الفَيْروزآبادي، أبو طاهِر مَجْد الدّين مُحَمَّد بْن يَعْقوب الشِّيرازيّ (٨١٧هـ/١٤١٥م)، **القاموس المُحيط**، تح: مَكْتَب تَحْقيق التُّراث في مُؤَسَّسَةِ الرِّسالَةِ، ط٨، مُؤَسَّسَةِ الرِّسالَةِ، بَيْروت، ٢٠٠٥، ج١، ص٥٨٩ (حرش). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: مُصْطَفى حجازيّ، راجَعَهُ: عَبْد السّتّار أَحْمَد فراجَ، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٧٧، ج١٧، ص١٣٧ (حرش).

(٤) مَجْمَع اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ في القاهِرَةِ، **المُعْجَم الوَسيط**، ج١، ص٤٠ (دلع).

- (ارْتَعَثَ): وَرَدَ الفِعْلُ عِنْدَ النّابِغَةِ الذُّبْيانيّ، وَيَعْني: التَّقْريط، فَارْتَعَثَت المَرْأَةُ؛ أيْ لِبْست القُرْطَ[١]، وَاللافِتُ لِلنَّظَرِ وَرَودُ البَيتِ في العَديدِ مِن المَظانِّ[٢]:

إذا ارْتَعَثَتْ خافَ الجَنانُ رِعاثها وَمَنْ يَتَعَلَّقْ حَيثُ عُلِّقَ يَفْرَقِ (الطَّويل)

وَلِلْبَيتِ رِوايَةٌ أُخْرى، حَيثُ جاءَتْ (ارْتِعاثها) بَدَلا مِنْ (رِعاثها)[٣].

- (راوَجَ): وَرَدَ في بَيْتٍ شِعْريٍّ لِلْعَرْجِيّ:

دَقّاً يُراوِجُ دَقُّهُ ثَفِناتِهِ سَحْقَ التَّخَلُّصِ إذ يَصيحُ جنابُهُ[٤] (الكامِل)

لَمْ تَتَضَمَّن المُعْجَماتُ العَرَبيَّةُ الفِعْلَ المَزيدَ (راوَجَ)، لِيَتَسَنّى لَنا مَعْرِفَةُ مَعْناهُ، لكنَّ مُحَقِّقَ ديوانِ العَرْجيِّ يَرى – في الحاشِيَةِ الخامِسَةِ الشّارِحَةِ لِلْبَيْتِ –أنَّ الفِعْلَ (راوَجَ) جاءَ بِمَعْنى (سارَع)، فَكأنَّ الشّاعِرَ – كَما يَقولُ المُحَقِّقُ – يُريدُ: أنَّ أثَرَ تُرابِهِ يَدُقُّ عَلى جَنْبِهِ دَقّاً في سَيْرِهِ، وَهذا الدقُّ يُراوِجُ؛ أيْ يُسارِعُ في إحْداثِ مِثْلِ الثّقناتِ في جَنْبِهِ[٥]، وَالمَعْنى (سارَعَ) هُوَ مَأخوذٌ مِنْ مَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيّ (راجَ)، إذْ نَقولُ: راجَ الأمْرُ رَوْجاً وَرَواجاً: أسْرَعَ[٦].

(١) أبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، إسحاق بن مِرار (٢٠٦هـ/٨٢١م)، **كِتاب الجيم**، تح: إبْراهيم الأبْياريّ، مُراجَعَة: مُحَمَّد خَلَف أحْمَد، الهَيْئَة العامَّة لِشُؤونِ المَطابِعِ الأميريَّةِ، القاهرة، ١٩٧٤، ج٢، ص٣١ (باب الرّاء).

(٢) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص١٨٤. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٨١. أبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٢، ص٣١ (باب الرّاء). ابْن قُتَيْبَةَ، أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن مسْلم الدَّيْنَوريّ (٢٧٦هـ/٨٨٩م)، **الشِّعْر وَالشُّعَراء**، تح: أحْمَد مُحَمَّد شاكِر، ط٢، دار المعارف، مصر، ج١، ص١٧١. الآمِدِيّ، أبُو القاسِمِ الحَسَن بْن بِشْرٍ (٣٧٠هـ/٩٨٠م)، **المُوازَنَة بَيْنَ شِعْرِ أبي تَمّام وَالبُحْتُرِيِّ**، تح: السَّيِّد أحْمَد صَقْر، ط٤، دار المعارف، مَكْتَبَة الخانجي، القاهِرَة، ١٩٩٤، ج١، ص٤٠. ابْن رَشيق القَيْروانيّ، أبو عليٍّ الحَسن الأزدي (٤٦٣هـ/١٠٧١م)، **العُمْدَة في مَحاسِنِ الشِّعْرِ وَآدابِهِ**، تح: مُحَمَّد مُحْيي الدّين عَبْد الحَميد، ط٥، دار الجيل، ١٩٨١، ج١، ص٣١٤.

(٣) السّري الرَّفّاء، **المُحِبّ وَالمَحْبُوب وَالمَشْمُوم وَالمَشْرُوب**، ج١، ٢٤٠.

(٤) العَرْجيّ، أبُو عُمَرَ عَبْد الله بْن عُمَرَ (١٢٠هـ/٧٣٨م)، **ديوان العَرْجيّ (رِوايَة ابْن جِنّي)**، تح: خَضْر الطّائي، وَرشيد العبيدي، ط١، الشَّرِكَة الإسْلاميَّة لِلطِّباعَةِ وَالنَّشْرِ، بَغْداد، ١٩٦٥، ص٢٦.

(٥) المَرْجِع السّابِق نَفْسُهُ، ص٢٦–٢٧.

(٦) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٢، ص٢٨٥ (روج).

- (تَزاعَرَ): وَرَدَ في بَيْتٍ شِعْرِيٍّ لِلْأَخْرَمِ السِّنْبِسِيّ:

بِهـــــا قُضُـــــبٌ هنْدُوانِيَّـــــةٌ وَعـيصٌ تَـزاعَرُ فيـهِ الأُسُـودُ[1] (المُتَقارِب)

يَفْخَرُ الشّاعِرُ في البَيْتِ بِرجالِ دِيارِهِ، فَيَصِفُهُمْ بِأَنَّهُمْ أُولو بأسٍ شَديدٍ، ذلِكَ أَنَّهُمْ يَتَقَلّدونَ السُّيوفَ الهِنْديَّةَ؛ كما يُشَبِّهُهُمْ بِالأسودِ الّتي تُصَوِّتُ، فَتُحْدِثُ رَهْبَةً عِنْدَ الآخَرينَ. وَقَدْ جاءَ الفِعْلُ (تَزاعَرَ) في البَيْتِ الشِّعْرِيِّ بِمَعْنى (صاحَ وَغَضِبَ)[2]، وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ المُجَرَّدِ (زَأَرَ).

وَقَدْ وَرَدَ البَيْتُ بِروايَةٍ أُخْرى في بَعْضِ المَصادِرِ، إذ جاءَتْ فيها كَلِمَةُ (غابٌ) بَدلاً مِنْ كَلِمَةِ (عِيص)[3].

- (اسْتَسْعَرَ): وَرَدَ في بَيْتٍ شِعْرِيٍّ لِلْمُهَلْهِلِ بْنِ رَبيعَةَ:

واسْتَسْـــعَروا مِـــنْ حَرْبِنـــا مَأْتَـــماً أَثابَـــهُمْ نيـــرانَ حَـــرْبٍ عقـــوقْ[4] (السَّريع)

جاءَ البَيْتُ في مَعْرِضِ تَهْديدِ المُهَلْهِلِ بْن رَبيعَةَ بني ذُهْلٍ، ذلكَ أَنَّهُ يَأمُرُهُمْ بِإعادَةِ أخيهِ كُلَيبٍ، أَوْ عَلَيهِمْ أَنْ يَتَهَيَّؤُوا إلى حَرْبٍ عَوانٍ. وَقَدْ جاءَ الفِعْلُ (اسْتَسْعَرَ) بِمَعْنى (اسْتَوْقَدَ)، وَهُوَ مَعْنى الفِعْلَينِ المَزيدَيْنِ: اسْتَعَرَ، تَسَعَّرَ[5].

(١) المَرْزُوقي، أَبُو عَليٍّ أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ (٤٢١هـ/١٠٣٠م)، **شَرْح دِيوان الحَماسَةِ لأبي تَمّامٍ**، نَشَرَهُ: أَحْمَد أمين، وَعَبْد السّلام هارون، ط١، مَطْبَعَة لَجْنَة التّأليفِ وَالتَّرْجَمَةِ، القاهِرَة، ١٩٥١، ج٢، ص٦٠٢. المَعَرّي، أَبُو العَلاءِ أَحْمد بْن عَبْد الله (٤٤٩هـ/١٠٥٧م).

(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٤، ص٣١٤ (زأر).

(٣) المَعَرّي، أَبُو العَلاءِ أَحْمد بْن عَبْد الله (٤٤٩هـ/١٠٥٧م)، **اللامِع العزيزي شَرْح ديوان المُتَنَبّي**، تح: مُحَمّد سَعيد المُولَوي، ط١، مَرْكِز المَلِكِ فَيْصل لِلْبُحوثِ وَالدِّراساتِ الإسْلاميَّةِ، ٢٠٠٨، ص٦٢٦. المَعَرّي، **رِسالَة الصّاهِلِ وَالشّاحِجِ**، تح: عائِشَة عَبْد الرَّحْمن (بِنْت الشّاطِئ)، ط٢، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٨٤، ص٥٢٩.

(٤) المُهَلْهِل بْن رَبيعَةَ، عَدِيّ بْن رَبيعَةَ بْن الحارِثِ (٩٤ق. هـ./٥٣١م)، **ديوان المُهَلْهِل بْن رَبيعَة**، شَرْح وَتَقْديم: أَنْطوان مُحْسِن القَوّال، ط١، دار الجيل، بَيْروت، ١٩٩٥، ص٥٦. القُرَشِيّ، أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّد بْنُ أبي الخَطّاب (١٧٠هـ/٨٧٦م)، **جَمْهَرَة أَشْعارِ العَرَبِ في الجاهِلِيَّةِ وَالإسْلامِ**، تح: عَليّ مُحَمّد البجاوي، نَهْضَة مِصْر لِلطِّباعَةِ وَالنَّشْرِ، (د. ت.)، ص٤٦٢. لويس شيخو، **شُعَراء النَّصْرانيَّة قَبْل الإسْلامِ**، ص١٧٤. عَفيف عَبْد الرَّحْمن، **ديوان شِعْر الأيّام**، ط١، دار صادِر، بَيْروت، ١٩٩٨، ص١٧٢.

(٥) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٤، ص٣٦٥ (سعر).

- (سادى): وَرَد في قَوْلِ دُرَيْد بْن الصِّمَّةِ:

فَأَمْكَنَ حَدَّ السَّيْفِ مَرْجِعَ خَصْمِهِ وَكَرَّ يُسادِي الخَطْوَ وَالشَّخْصُ (الطَّويل)

لَمْ يَرِد الفِعْلُ (سادى) في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ القَديمَةِ، وَقَد اسْتَعْمَلَهُ الشّاعِرُ بِمَعْنى الفِعْلِ المُجَرَّدِ (سَدا)، إذْ يُورِدُ ابْنُ مَنْظورٍ المَعْنى التّالي: "سدا يَديْهِ سَدْواً وَاسْتَدى، مَدَّ بِهِما ... وَسَدَت النّاقَةُ تَسْدو، وَهُوَ تَذَرُّعُها في المَشْيِ، وَاتِّساعِ خَطْوِها "[٢].

عَلى أنَّ الدّكتور مُحَمَّد خَير البقاعي في تَحْقيقِهِ الدّيوان أوْردَ رِوايَةً أُخْرى لِلْبَيْتِ، إذْ جاءَتْ كَلِمَةُ (يُساوي) بَدلاً مِنْ (يُسادي)[٣].

- (أشْأَمَ): يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: " أشْأَمَ وَشاءَمَ؛ إذا أتى الشّأمَ "[٤]، وقد وَظَّفَهُ لَبيدُ بْنُ رَبيعَةَ بِالمَعْنى نَفْسِهِ:

وَنَحْنُ سَعَيْنا ثُمَّ أَدرَكَ سَعْيَنا حُصَينُ بنُ عَوفٍ بَعدَما كانَ أَشأَما (الطَّويل)

- (صالَدَ): وَرَدَ عِنْدَ دُرَّة بنت أبي لَهَبٍ في بَيْتِها الشِّعْرِيِّ:

قَوْمٌ لَوَ انَّ الصَّخْرَ صالَدَهُمْ صَلُبوا وَلانَ عَرامِسُ الصَّخْرِ[٦] (الكامِل)

فالشّاعِرَةُ تَفْخَرُ بِقَوْمِها قُرَيشٍ، وَتَصِفُهُمْ بِالصَّلابَةِ وَالبَأْسِ، وَدَليلُها عَلى ذلِكَ مَجازاً أنَّ الصَّخْرَ الصُّلْبَ لو اخْتَبَرَ قَوْمَها في الصَّلابَةِ وَالشِّدَّةِ، لَوَجَدَهُمْ أصْلاباً أشِدّاءَ، أمّا الصَّخْرُ نَفْسُهُ فَسَيَلينُ.

(١) دُرَيد بْن الصِّمَّة (٨هـ/٦٣٠م)، **ديوان دُرَيد بْن الصِّمَّة**، تح: عُمَر عَبْد الرَّسول، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٨٥، ص١٥٩. مُحَمَّد بْن حَبيب، أبو جَعْفَر البَغْدادي (٢٤٥هـ/٨٥٩م)، **المُحَبَّر**، عُني بِتَصْحيحِهِ: إيلزه لِيحتن شتتر، مَطْبَعَة جَمْعيَّة دائِرَة المَعارِف العُثْمانيَّة، حَيْدر آباد، ١٩٤٢، ص٢١٢.

(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٤، ص٣٧٤-٣٧٥ (سدا).

(٣) دُرَيد بْن الصِّمَّة (٨هـ/٦٣٠م)، **ديوان دُرَيد بْن الصِّمَّة الجُشَمي**، تح: مُحَمَّد خَير البقاعي، دار قُتَيْبَة، دِمَشْق، ١٩٨١، ص١٠٩. مُحَمَّد بْن حَبيب، أبو جَعْفَر البَغْدادي (٢٤٥هـ/٨٥٩م)، **المُحَبَّر**، عُني بِتَصْحيحِهِ: إيلزه لِيحتن شتتر، مَطْبَعَة جَمْعيَّة دائِرَة المَعارِف العُثْمانيَّة، حَيْدر آباد، ١٩٤٢، ص٢١٢.

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص٣١٣ (شأم).

(٥) لبيد بْن رَبيعَةَ (٤١هـ/٦٦١م)، **ديوان لَبيد بْن رَبيعَةَ**، (د. ط.) دار صادِر، بَيْرُوت، (د.ت.)، ص١٩٦. **شرح ديوان لبيد بن ربيعة**، تح: إحْسان عَبّاس، مَطْبَعَة حُكُومَةِ الكُوَيْتِ، وِزارَة الإعْلامِ، الكُوَيْت، ١٩٦٢، ص٢٨١. **ديوان لَبيد بْن رَبيعَةَ بِشَرْحِ الطّوسيّ**، قَدَّمَ لَهُ وَوَضَعَ هَوامِشَهُ: حنّا نَصْر الحتّي، دار الكِتابِ العَرَبيِّ، بَيْرُوت، ١٩٩٣، ص١٧٧.

(٦) أبُو تَمّام، حَبيب بْن أوْسٍ الطّائِيّ (٢٣١هـ/٨٤٥م)، **الوَحْشيّات**، تح: عَبْد العّزيز المَيْمَني الرّاجكوتي، ط٣، دار المَعارِف، مِصْر، ١٩٦٣، ص٦٦. عَفيف عَبْد الرَّحْمن، **ديوان شِعْر الأيّام**، ص٤٤٩.

لَمْ يَرِد الفِعْلُ (صالد) في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ القَديمَةِ، وَقَد اسْتَعْمَلَتْهُ الشّاعِرَةُ بِمَعْنى الفِعْلِ المُجَرَّدِ (صَلَدَ)، وَلكنْ بإضافَةِ مَعْنى الزِّيادَةِ النّاجِمَةِ عَنْ صيغَةِ (فاعَلَ)، إذْ يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "حَجَرٌ صَلْدٌ وَصِلُود ... صُلْب أمْلَسُ"(١)، وَعَلى هذا فَإنَّ الفِعْلَ (صالَدَ) يُفيدُ في البَيتِ مَعْنى: (اخْتَبَرَ الصَّلابَةَ).

- (اضْطَعَفَ): اسْتَعْمَلَهُ حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ في قَولِهِ:

كُنتُـــم عَبيـــداً لَنـــا نُخَوِّلُكُـــم مَـنْ جاءَنـا وَالعَبيـدُ تُضـطَعَفُ(٢) (المُنْسَرِح)

جاءَ البَيتُ ضِمْنَ قَصيدَةٍ يَعيبُ فيها حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ الشّاعِرَ الجاهِليَّ قَيس بْن الخَطيمِ، ذلكَ أنَّهُ يَصِفُ قَومَ قَيسٍ بِأنَّهُمْ عَبيدٌ، وَسَيَبْقَوْنَ عَبيداً لِمَنْ جاءَ بَعْدَهُمْ، وَقَدْ وَظَّفَ حَسّانٌ الفِعْلَ المَزيدَ (اضْطَعَفَ) مَعَ عَدَمِ وُرودِهِ في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، وَجاءَ بِمَعْنى (اسْتَضْعَفَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وَأَضْعَفَهُ وَضَعَّفَهُ: صَيَّرَهُ ضَعيفاً. وَاسْتَضْعَفَهُ وَتَضَعَّفَهُ: وَجَدَهُ ضَعيفاً فَرَكِبَهُ بِسوءٍ "(٣).

- (اطْبَأنَّ): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، أوْ حَتَّى أُشيرَ إلَيهِ أنَّهُ لُغَةٌ فِي (اطْمَأنَّ)، مَعَ أنَّ عِدَّةَ مَصادِرَ ذَكَرَتْهُ(٤)، إذْ وَظَّفَهُ عَدِي بْن زَيْدٍ العِبادِيّ في قَولِهِ:

ومـا دَهـري اطْـبَأَنَّكِ غيـرَ أَنّـي بَنَـى لـي والـدي بَيتـاً يَفاعـا(٥) (الوافِر)

(١) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٣، ص٢٥٦ (صلد).

(٢) حَسّان بْن ثابِتٍ الأنْصارِيّ، أبو الوليد (٥٤هـ/٦٧٣م)، **ديوان حَسّان بْن ثابِت**، تح: وَليد عَرَفات، دار صادِر، بَيْروت، ٢٠٠٦، ج١، ص٣٨٧. **ديوان شِعْر الأيّام**، ص١١٧.

(٣) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٩، ص٢٠٣ (ضعف).

(٤) الزَّجّاج، أبو إسحاق إبْراهيم بْن السّري بْن سَهْل (٣١١هـ/٩٢٣م)، **مَعاني القُرْآن وَإعْرابُهُ**، تح: عَبْد الجَليل عَبْده شَلَبي، ط١، عالَم الكُتُبِ، بَيْروت، ١٩٨٨، ج٢، ص٩٩. الجَوْهرِيّ، أبُو نَصْر إسْماعيل بْن حمّاد (٣٩٣هـ/١٠٠٣م) **الصِّحاح تاج اللُّغَةِ وَصِحاح العَرَبيَّة**، تح: أحْمَد عَبْد الغَفُور عَطّار، ط٤، دار العِلْم لِلْمَلايين، بيروت، ١٩٨٧، ج٦، ص٢١٥٧ (طبن). ابْن فارِس، **مَقاييس اللُّغَةِ**، ج٣، ٤٤١ (طبن). **مَشارِق الأنْوار عَلى صِحاحِ الآثارِ**، القاضِي عَيّاض، أبُو الفَضْلِ عَيّاض بْن موسى السَّبْتيّ (٥٤٤هـ/١١٤٩م)، المَكْتَبَة العَتيقَة (تُونُس) وَدار التُّراثِ (القاهِرَة)، (د.ت.) ج١، ص٣٢٥. ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٣، ص٢٦٨ (طمن). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: مُصْطَفى حجازي، راجَعَهُ: أحْمَد مُخْتار عُمَر وَآخَرُونَ، ط١، مَطْبَعَة الحُكُومَةِ الكُوَيْتيَّة، الكُوَيْت، ٢٠٠١، ج٣٥، ص٣٤٥ (طفن). أحْمَد رِضا (١٩٥٣م)، **مُعْجَم مَتْنِ اللُّغَةِ**، دار مكتبة الحياة، بَيْروت، ١٩٥٩، ج٣، ص٥٧٨.

(٥) العِبادي، عَدِيّ بْن زَيد، **ديوان عَدِيّ بْن زَيد العِبادي**، ص٣٥. ابْن القَطّاع الصِّقِلّي، أبُو القاسِمِ عَلِيّ بْن جَعْفَرَ (٥١٥هـ/١١٢١م)، **كِتاب الأفْعالِ**، ط١، عالَم الكُتُبِ، بَيْروت، ١٩٨٣، ج٢، ص٣١٧.

- (عادَسَ): وَرَدَ عِنْدَ حِماس بْن ثامِلٍ:

وَإلّا فـإنَّ الظَّبْـيَ مِمّـا تُصـيبُهُ إذا عـادَسَ الظَّلْمـاءَ بَعْـضُ (الطَّويل)

أوْرَدَ اليَزيديُّ في أماليهِ أنَّ (المُعادَسَة) تَعْني (المُثابَرَة)[٢]، وهو المَعْنى نَفْسُهُ الَّذي ذَكَرَهُ (مُحَمَّد ابْن حَبيبٍ) شارِحُ (ديوان جَريرٍ)، عندما بَيَّنَ مَعْنى الفِعْل (واعَسَ) الواردَ في أحَدِ أبْياتِ جَريرٍ، إذْ قال: "وَالمُواعَسَة: مُداوَمَة السَّيْرِ، وَكَذلِكَ المُعادَسَة"[٣].

- (تَعازَرَ/ تَغارَزَ): هذانِ الفِعْلانِ اسْتُعْمِلا في رِوايَتَينِ لِبَيْتٍ شِعْرِيٍّ قالَهُ خِداش بْنُ زَهيرٍ:

لا تَبْرَحـونَ عَلـى أَبْـوابِ مَلأَمَـةٍ تَعـازَرونَ بِهـا مـا لَألأَ الفَـورُ[٤] (البَسيط)

وَرَدَ البَيْتُ بِراوِيَةٍ أُخْرى عِنْدَ ابْنِ قُتَيبَةَ، إذْ جاءَ عِنْدَهُ الفِعْلُ (تَغارَزونَ) بَدَلاً مِنْ (تَعازَرونَ)[٥]، وَيَأتي مَعْنى الفِعْلُ (تَعازَرونَ) مِنْ (التَّعْزيرِ) وَهُوَ (التَّأديبُ)[٦]، أمّا الفِعْلُ (تَغارَزونَ) فَهُوَ بِمَعْنى (الإقامَة والثبات)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وَكُلُّ ما سُمِّرَ في شَيْءٍ فَقَدْ غُرِزَ وَغُرِّزَ"[٧].

واللافِتُ أنَّ بَيْتَ خِداشٍ وَرَدَ في (مُعْجَمِ الدَّوحَةِ التّاريخيِّ) عِنْدَ بَيانِ مَعْنى لَفْظَةِ (مَلأَمة)[٨]، إلّا أنَّهم لَمْ يَذْكُروا أيّاً مِن الفِعْلَينِ (تَعازَرونَ أوْ تَغارَزونَ) في مَداخِلِهِ، عَلى عَكْسِ صَنيعِهم في كَثيرٍ مِن المَواطِنِ الَّتي تَعَدَّدَتْ فيها الرّواياتُ، إذ كانُوا يُوثّقونَ لَفْظَةً دُونَ الأخْرى عِنْدَ تَعَدُّدِ الرّوايَةِ، ومِثال ذلِكَ – عَلى سَبيلِ المِثالِ لا الحَصْر – تَوثيقُهُم اسْتِعْمالَ:

– الفِعْلِ (وارَعَ)، دُونَ الرِّوايَةِ الأُخْرى (وازَعَ) في قَولِ حَسّانِ بْنِ ثابِتٍ:

(١) اليَزيديّ، أبُو عَبْد اللهِ مُحَمّد بْن العَبّاس بْن مُحَمّد (٣١٠هـ/٩٢٢م)، **الأمالي**، ط١، مَطْبَعَة مجلس دائِرَة المَعارِف العُثْمانيَّة، حَيْدَر آباد الدَّكن – الهند، ١٩٤٨، ص٨٢. جَرير، **ديوان جَريرٍ (شَرْح مُحَمَّد بْن حَبيبٍ)**، ص٤٠٢.

(٢) اليَزيديّ، أبُو **الأمالي**، ص٨٢.

(٣) جَرير، **ديوان جَريرٍ (شَرْح مُحَمَّد بْن حَبيبٍ)**، ص٤٠١.

(٤) الأسْود الغُنْدِجانيّ، أبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن أحْمَد الأعْرابِيّ (٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، **فَرْحَة الأديبِ** ، تح: مُحَمَّد عَلي سُلْطاني، ط١، دار النَّبْراس، دِمَشْق، ١٩٨٠، ص٢١١. الزَّمَخْشَري، أبُو القاسِم مَحْمود بْن عَمْرو (٥٣٨هـ/١١٤٤م)، **المُسْتَقْصى في أمْثالِ العَرَبِ**، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بَيْروت، ١٩٨٧، ج٢، ص٢٥١.

(٥) ابْن قُتَيْبَةَ، أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن مسْلم الدَّيْنَوريّ (٢٧٦هـ/٨٨٩م)، **المَعاني الكَبير في أبْياتِ المَعاني**، ط١، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بَيْرُوت، ١٩٨٤، ج١، ص٥٧٢.

(٦) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٥، ص٥٦٢ (عزر).

(٧) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٥، ص٣٨٦ (غرز).

(٨) انْظُر البَيْتَ شاهِداً عَلى اسْتِعْمالِ لَفْظَةِ (مَلأَمَة) تَحْتَ الرّابِطِ التّالي:
https://dohadictionary.org/dictionary/%D٨٥%٩D%٨٤%٩D%٨A%٣D%٨٥%٩D%٨A٩

نَشَـدتُ بَنـي النَجّـارِ أَفعـالَ والِـدي إِذا لَـم يَجِـد عـانٍ لَـهُ مَـن يُـوارِعُهْ[١] (الطَّويل)

- الفِعْلِ (تَسَفَّلَ) دُونَ الرِّوايَةِ الأُخْرى (تَسَهَّلَ) في قَولِ امْرِئِ القَيْسِ:

وَرُحنـا وَراحَ الطَّـرفُ يَقْصُـرُ دونَـهُ مَتـى مـا تَـرَقَّ العَيـنُ فيـهِ تَسَـفَّلِ[٢] (الطَّويل)

فَكانَ الأَوْلى أنْ يُتَعامَلَ مَعَ الفِعْلَينِ (تَعازَرَ/ تَغازَرَ) وَغَيْرِهِما مِن الألْفاظِ أُسْوَةً بِالطَّريقةِ الَّتي تُعُومِلَتْ فيها الأفْعالُ (وارَعَ، وَتَسَفَّلَ).

- (تَعَلَّكَ): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، مَعَ أنَّ الأَعْشى اسْتَعْمَلَهُ في قَوْلِهِ:

دارٌ لآنِسَـةِ غَضـيضٌ طَرْفُهـا خُـودٌ تَعَلَّـكُ حَبَّـةَ المَكْتُـومِ[٣] (الكامِل)

لَمْ يَرِد الفِعْلُ (تَعَلَّكَ) بِهذِهِ الصّيغَةِ في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، وَقَدْ جاءَ في بَيتِ الأعْشى بِمَعْنى (تَمْضَغُ) وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (عَلَكَ)، إذْ وَرَدَ في (لِسانِ العَرَبِ): "وَعَلَكَ الشَّيْءَ يَعْلُكُهُ وَيَعْلِكُهُ عَلْكاً، مَضَغَهُ وَلَجْلَجَهُ"[٤].

- (أعَنَّ): اسْتَعْمَلَهُ الأعْشى في بَيْتٍ شِعْرِيٍّ مُتَّفَقٍ عَليهِ في مَخْطُوطَتَينِ لِشِعْرِ الأعْشى، كَما صَرّحَ بِذلِكَ مُحَقِّقُ الدّيوانِ عِنْدَ التَّعليقِ عَلى البَيْتِ[٥]:

فَحاضَـرَهُنَّ شَـديد النَّجـاءِ فَـقَطَّرَ مـا شـاءَ لمّـا أعَـنّ[٦] (المُتَقارِب)

جاءَ الفِعْلُ (أعَنَّ) في بَيتِ الأعْشى بِمَعْنى (شَدَّ عِنانَ الدّابَّةِ، لِيَثْنِيَهُ عَن السَّيْرِ) وَهُوَ مَعْنى وارِدٌ في (لِسانِ العَرَبِ): "أعَنَّ الفارِسُ إذا مَدَّ عِنانَ دابَّتَهُ؛ لِيَثْنِيَه عَن السَّيرِ، فَهُوَ مُعِنٌّ"[٧].

(١) حَسّان بْن ثابِتٍ، **ديوان حَسّان بْن ثابِت**، ج١، ص٧١. ابْن سيدَه، **المُحْكَم وَالمُحيط الأعْظَم**، ج٢، ص٣٥٠ (ورع)، ج٧، ص٣٨٩ (نجر). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَب**، ج٥، ص١٩٥ (نجر)، ج٨، ص٣٨٩ (ورع). الزَّبيديّ، مُرْتَضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوس**، تح: مُصْطَفى حجازي، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّة، الكويت ١٩٨٥، ج٢٢، ص٣١٧ (ورع).

(٢) امْرُؤ القَيْسِ، جندح بن حُجر بن الحارث (٨٠ق. هـ./٥٤٥م)، **ديوان امْرِئِ القَيْسِ**، دار صادِر، بَيْروت، ص٥٩. القُرَشِيّ، **جَمْهَرَة أشْعارِ العَرَبِ في الجاهِليَّةِ وَالإسْلامِ**، ص١٤١. الأَعْلم الشَّنْتَمَريّ، أبُو الحَجاج يُوسُف بْن سُلَيْمان (٤٧٦هـ/١٠٨٤م)، **أشْعار الشُّعَراءِ السِّتَّةِ الجاهِليّينَ**، ط٣، دار الآفاقِ الجَديدَةِ، بَيْروت، ١٩٨٣، ج١، ص٣٩. الزَّوْزَنيّ، أبُو عَبْد اللهِ حُسَين بْن أحْمَد (٤٨٦هـ/١٠٩٣م)، **شَرْح المُعَلّقاتِ السَّبْعِ**، ط١، دار إحْياء التُّراثِ العَرَبيِّ، ٢٠٠٢، ص٧٢.

(٣) الأَعْشى، **ديوان الأَعْشى الكَبير**، ج٢، ص٣٢٠.

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٠، ص٤٧٠ (علك).

(٥) الأَعْشى، **ديوان الأَعْشى الكَبير**، ج١، ص١٣٨، الحاشية ذات الرقم (٥٢).

(٦) الأَعْشى، **ديوان الأَعْشى الكَبير**، ج١، ص١٣٨.

(٧) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٣، ص٢٩٢ (عنن).

- (اسْتعالَ): وَرَدَ عِنْدَ الْمُهَلْهِلِ بْنِ رَبيعَةَ في قَوْلِهِ:

وَتَلَهَّفَ الصُّعْلوكُ بَعْدَكَ أُمَّهُ لَمّا اسْتَعالَ وَقالَ أَنّى (الكامِل)

لَمْ يَرِد الفِعْلُ (اسْتَعالَ) بِهذِهِ الصّيغَةِ في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، وَقَدْ جاءَ في البَيتِ الشِّعْرِيِّ بِمَعْنى (افْتَقَرَ وَاحْتاجَ) وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (عالَ)، إذْ وَرَدَ في (لِسانِ العَرَبِ): "عالَ يَعيلُ عَيْلاً وَعَيْلَةً وَعُيُولاً وَعِيولاً وَمَعيلاً: افْتَقَرَ"(٢).

- (تَعَوَّمَ): وَظَّفَهُ عَدِيّ بْن الرِّقاع في قَولِهِ:

فَتَعَوَّمْنَ فيهِ حَتّى إذا ما وَرَدَتْهُ الفُصوصُ وَالأَطْباءُ(٣) (الخَفيف)

لَمْ يَرِد الفِعْلُ (تَعَوَّمَ) بِهذِهِ الصّيغَةِ في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، وَقَدْ جاءَ في البَيتِ الشِّعْرِيِّ بِمَعْنى (سَبحَ)؛ وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (عامَ)، إذْ وَرَدَ في (لِسانِ العَرَبِ): "عامَ في الماءِ عَوْماً: سَبَحَ. وَرَجُلٌ عَوّامٌ: ماهِرٌ بِالسِّباحَةِ، وَسَيرُ الإِبِلِ وَالسَّفينَةِ عَومٌ أيضاً"(٤).

- (تَغابى): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، مَعَ أنَّ أبا عَدّاسٍ النَّمَريّ وَظَّفَهُ في قَولِهِ:

تَغابَيْتُهُ مِنْ أنْ أُرى بِكآبَةٍ فَيَشْمَتَ لاحٍ، أوْ يُساءَ رَقيبُ(٥) (الطَّويل)

يُفيدُ الفِعْلُ (تغابى) في البَيتِ الشِّعْرِيِّ مَعْنى (تَغافَلَ) وَهُوَ مَعْنىً وارِدٌ في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ، إذْ جاءَ في (لِسانِ العَرَبِ): "تَغابى عَنْهُ: تَغافَلَ. وَفيهِ غَبْوَةٌ وَغَباوَةٌ؛ أَيْ غَفْلَةٌ"(٦).

وَوَرَدَ البَيْتُ بِرِوايَةٍ أُخْرى عِنْدَ الآمِديِّ؛ ذلِكَ أنَّهُ أوْرَدَ صَدْرَهُ عَلى النَّحْوِ التّالي: (تَخَطَّيْتُهُ مِنْ أنْ أُرى باكِياً لَهُ)، أمّا العَجُزُ فَجاءَ بالرِّوايَةِ التّالِيَةِ: (فَيَشْمَتَ عادٌ أوْ يُساءَ حَبيبُ)(٧).

(١) ثَعْلَب، أبُو العَبّاس أحْمَد بْن يَحْيى (٢٩١هـ/٩٠٤م)، **مَجالِس ثَعْلَب**، تح: عَبْد السّلام هارُون، النَّشْرَة الثّانيَة، دار المَعارِف، مِصْر، ١٩٦٠، ج٢، ص٥٨٥.

(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١١، ص٤٨٨ (عيل).

(٣) عَدِيّ بْن زَيدِ بْن الرِّقاع العامِليّ، **ديوان شِعْر عدي بن الرقاع (رِوايَة ثَعْلَبَ)**، ص١٨٧.

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص٤٣٢ (عوم).

(٥) أبُو تَمّام، **الوَحْشيّات**، ص١٤١.

(٦) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٥، ص١١٥ (غبي).

(٧) الآمِديّ، أبو القاسِم الحَسَن بْن بِشْرٍ (٣٧٠هـ/٩٨٠م) **المُؤْتَلَف وَالمُخْتَلَف في أسْماءِ الشُّعَراءِ وَكُناهُمْ وَأَلْقابِهِمْ وَأَنْسابِهِمْ وَبَعْضِ شِعْرِهِمْ**، تح: ف. كرنكو، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١، ص٢١٠.

- (تفاسَدَ): ذَكَرَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ في قَولِهِ:

غَرِمْتُ غَرامَةً في صُلْحِ قَيْسٍ وَلَمْ يَتَفاسَدوا فيما بَنَيْتُ[١] (الوافِر)

يُفيدُ الفِعْلُ (تَفاسَدُوا) في البَيتِ الشِّعْريِّ مَعْنى (تَدابَروا وَقَطَعُوا الأَرْحامَ) وَهُوَ مَعْنىً وارِدٌ في المُعْجَماتِ العَربيَّةِ، إِذْ جاءَ في (لِسانِ العَرَبِ): "وَتَفاسَدَ القَومُ: تَدابَروا وَقَطَعُوا الأَرْحامَ"[٢].

- (فَشَّغَ): لَمْ يَرِد الفِعْلُ في المُعْجَمِ، مَعَ أَنَّ أبا دواد الإيادِيّ[٣] اسْتَعْمَلَهُ، وَقَدْ وَرَدَ شاهِدُهُ في غَيرِ مَصْدَرٍ:

فَإِذا غَزالٌ عاقِدٌ كَالظَّبْيِ فَشَّغَهُ المَنامُ (مَجْزوء)

يُفيدُ التَّرْكيبُ (فَشَّغَ المَنامُ) مَعْنى (عَلا وَغَلَبَ وَكَسَّلَ)، وَهُوَ مَعْنىً وارِدٌ في المُعْجَماتِ العَربيَّةِ، إِذْ جاءَ في (لِسانِ العَرَبِ): "فَشَّغَهُ النَّومُ تَفْشيغاً إذا عَلاهُ وَغَلَبَهُ وَكَسَّلَهُ"[٤]. وَقَدْ وَرَدَ البَيْتُ بِرِوايَةٍ أُخْرى؛ إذ جاءَ (كَالبَدْرِ) مكان (كَالظَّبْيِ) [٥].

- (اقْرَمَّطَ): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، مَعَ أَنَّ زَيْدَ الخَيْلِ اسْتَعْمَلَهُ:

تَكَسَّبْتُها في كُلِّ أَطْرافِ شِدّةٍ إذا اقْرَمّطَتْ يوماً مِن الفَزعِ الخُصى[٦]

(الطَّويل)

يُفيدُ الفِعْلُ (اقْرَمَّطَ) في البَيتِ الشِّعْريِّ مَعْنى (تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ) وَهُوَ المَعْنى الّذي يُوردِهُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وَاقْرَمَّطَ الجِلْدُ إذا تَقارَبَ وَانْضَمَّ"[٧].

(١) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص١٥٢. النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٧٣.

(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٣، ص٣٣٥ (فسد).

(٣) الأزْهَريّ، **تَهْذيب اللُّغَةِ**، ج٨، ص٤٥ (غشف). الصَّغانيّ، الحَسَن بْن مُحَمَّد الحَسَن (٦٥٠هـ/١٢٥٢م)، **العُباب الزّاخِر وَاللُّباب الفاخِر (حَرْف الغَين)**، تح: محمَّد حَسَن آل ياسين، ط١، وزارة الثّقافة والإعلام، دار الرَّشيد، بَغْداد، ١٩٧٩، ص٦٨ (فشغ). المَعَرّي، ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٨، ص٤٤٧ (فشغ). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: مُصْطَفى حجازي، ج٢٢، ص٥٥٣ (فشغ).

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٨، ص٤٤٧ (فشغ).

(٥) أَبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٣، ص٥٧ (باب الفاء). المَعَرّي، **اللامِع العزيزي شَرْح ديوان المُتَنَبّي**، ص٦٩٨.

(٦) الأزْهَريّ، **تَهْذيب اللُّغَةِ**، ج٩، ص٣٠٤ (قرمط). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧٣، ص٣٧٧ (قرمط). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، ج٢٠، ص٢٣ (قرمط).

(٧) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧، ص٣٧٧ (قرمط).

على أنَّ الصَّغانيّ وَابْنَ قُتَيْبَةَ وَالبَغْداديّ أوْرَدُوا البَيْتَ بِرِوايَةٍ أُخْرى دُونَ اسْتِعْمالِ الفِعْلِ (اقْرَمَّطَ)، فَجاءَتْ الرِّوايَةُ عِنْدَهُمْ:

وَذاكَ عَطـاءُ اللهِ فـي كُـلِّ غـارَةٍ مُشَـــمِّرَةٍ يَومـــاً إذا قُلِّـــصَ (الطَّويل)

- (انْقَفَلَ): اسْتَعْمَلَهُ النّابِغَةُ الجَعْدِيّ[٢] في قَوْلِهِ:

إذا أَتــى مَعرَكــاً مِنهــا تُعــرِّفُهُ مُحرَنبِـئاً عَلَّمَتْـهُ المَـوتَ فانقَفَـلا (البَسيط)

يُفيدُ الفِعْلُ (انْقَفَلَ) في البَيتِ الشِّعْريِّ مَعْنى (عادَ، ومَضى لِما هُوَ فيهِ) يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "انْقَفَلَ أَيْ مَضَى لِما هُوَ فيهِ. وَانْقَفَلَ الغُزاةُ إذا رَجَعوا"[٣].

- (تَقَمَّمَ): أوْرَدَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ في قَوْلِهِ:

تَسَـفَّهوا جَلَمـاً عَـنْ طَفْلَـةٍ رُؤُدٍ حَتّى تَقَمَّمَها الكرّازُ ذُو الحَلَمِ[٤] (البَسيط)

يُفيدُ الفِعْلُ (تَقَمَّمَ) في البَيتِ الشِّعْريِّ مَعْنى (عَلا) وَهُوَ المَعْنى الّذي يُوردِهُ ابْنُ مَنْظورٍ لِلْفِعْلِ: "وتَقَمَّمَ الفَحْلُ النّاقَةَ إذا عَلاها وَهِيَ بارِكَةٌ لِيَضْرِبَها، وَكذلِكَ الرَّجُلُ يَعْلُو قِرْنَهُ"[٥].

على أنَّ الأصْفَهانيّ أوْرَدَ البَيْتَ بِرِوايَةٍ أُخْرى دُونَ اسْتِعْمالِ الفِعْلِ (تَقَمَّمَ)، إذْ جاءَت الرِّوايَةُ عِنْدَهُ:

قَدْ خادَعُوا حُلْماً عَنْ حَرَّةٍ خَرِدٍ حَتّى تَبَطَّنَها الخَدّاعُ ذُو الحُلُمِ[٦] (البَسيط)

---

(١) ابْن قُتَيْبَةَ، **الشِّعْر وَالشُّعَراء**، ج١، ص٢٨٨. الصَّغانيّ، **العُباب الزّاخِر وَاللُباب الفاخِر (حَرْف الطّاء)**، ص١٦٢ (قرمط). البَغْداديّ، عَبْد القادِر بْن عُمَر (١٠٩٣هـ/١٦٨٢م)، **خِزانَة الأَدَبِ وَلُبّ لُبابِ لِسانِ العَرَبِ**، تح: عَبْد السَّلام هارون، ط٤، مَكْتَبَة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧، ج٩، ص٤٩٤.

(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَب**، ج١، ص٣٠٨ (حرب). الزَّبيديّ، مُرْتَضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: علي الهلالي، راجَعَهُ: عَبْد الله العَلايلي وَآخَرُونَ، ط٢، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٨٧، ج٢، ص٢٦٠ (حرب).

(٣) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَب**، ج١، ص٣٠٨ (حرب).

(٤) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص١٩٤. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٨٥.

(٥) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَب**، ج١٢، ص٤٩٤ (قمم).

(٦) الأصْفَهانيّ، **الأغاني**، ج٢١، ص٢.

- (قايَلَ): جاءَ عَلى ذِكْرِهِ الشَّمَرْدَلُ في قَوْلِهِ:

وَما البُعْدُ إلّا أنَّنا بَعْدَ صُحْبَةٍ كأنْ لَمْ نُبايتْ وائِلاً ونُقايلُهْ[1] (الطَّويل)

أفادَ الفِعْلُ (قايَلَ) في البَيتِ الشِّعْريِّ مَعْنى (نامَ وَقْتَ الظَّهيرَةِ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: القائِلَة: الظَّهيرَة. يُقالُ: أتانا عِنْدَ القائِلَةِ، وَقَدْ تَكونُ بِمَعْنى القَيلولَة أيْضاً، وَهِيَ النَّومُ في الظَّهيرَةِ"[2].

- (اسْتَكْمَشَ): لَمْ يَرِدْ هذا الفِعْلُ في مَداخِلِ المُعْجَمِ، مَعَ أنَّ ذا الرُّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ في قَوْلِهِ:

فَاسْتَكْمَشَ اللَيلُ عَنْها بَعْدَما يَهْوي الحَمامُ إلى أسآرِها زُمَرا[3] (البَسيط)

أفادَ الفِعْلُ (اسْتَكْمَشَ) في البَيتِ الشِّعْريِّ مَعْنى (ذَهَبَ)، وَقَدْ أوْرَدَهُ الباهِليُّ شارِحُ ديوان ذي الرُّمَّةِ عِنْدَ شَرْحِ البَيْتِ، إذ قالَ: "(اسْتَكْمَشَ الليلُ)، إذا ذَهَبَ، (بَعْدَما صَدَرَتْ): وَهُوَ أنْ تَكونَ في الماءِ، ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْهُ. وَ(الحَمامُ يَهْوي إلى أسْآرِ) هذِهِ الإبِلُ مِن الماءِ، الواحِد.(سُؤْر)، وَ(زُمراً)، أي قطعاً"[4].

- (تَمَزَّجَ): اسْتَعْمَلَهُ الأَعْشى في قَوْلِهِ:

مِثْلِ لَوْنِ الفُصوصِ تَنْفي قَذاها قَدْ تَمَزَّجْتُها بِماءِ السَّحابِ[5] (الخَفيف)

يُشَبِّهُ الأعْشى صَفاءَ الخَمْرِ بِصَفاءِ لَونِ الفُصوصِ (حَدَقة العَينِ)، بَعْدَما خَلَطَهُ بِماءِ السَّحابِ، إذْ جاءَ الفِعْلُ (تَمَزَّجَ) بِمَعْنى (خَلَطَ)، وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (مَزَجَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وَمَزَجَ الشَّيْءَ يَمْزُجُهُ مَزْجاً فَامْتَزَجَ: خَلَطَهُ"[6].

---

(١) الأصْفَهانيّ، **الأغاني**، ط١، دار الكُتُبِ المِصْريَّةِ، القاهِرَة، ١٩٥٠، ج١٣، ص٣٥٥. اليَزيديّ، **الأمالي**، ص٣٤. أسامَة بْن مُنْقِذ، أبُو المُظَفَّر (٥٨٤هـ/١١٨٨م)، **المَنازِل وَالدِّيار**، ط١، المَكْتَب الإسْلاميّ لِلطِّباعَةِ وَالنَّشْرِ، دِمَشْق، ١٩٦٥، ص٢٦. ج٢، ص٢٢٦.

(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١١، ص٥٧٧ (قيل).

(٣) ذو الرَّمَّةِ، غَيْلان بْن عُقْبَة العَدَويّ (١١٧هـ/٧٣٥م)، **ديوان ذي الرُّمَّةِ (بِشَرْحِ أبي نَصْر الباهِليّ وَرِوايَةِ ثَعْلَبَ)**، تح: عَبْد القُدُّوس أبُو صالِحٍ، ط٣، الرِّسالَة، بَيْروت، ١٩٩٣، ج٢، ص١١٦١.

(٤) المَرْجِع السّابِق، ج٢، ص١١٦١.

(٥) الأَعْشى، **ديوان الأَعْشى الكَبير**، ج٢، ص٢٤٧.

(٦) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٢، ص٣٦٦ (مزج).

- (اسْتَنَدَّ): وَرَدَ عِنْدَ الخَنْساءِ في بَيْتِها الشِّعْرِيِّ:

وَمَلْحَمَـةٍ سَـوْمَ الجَـرادِ وَزَعْتَهـا لَهـا قَيـرَوانٌ يَسْـتَنِدُّ مِـن الأسـرِ[١] (الطَّويل)

أوْرَدَ ثَعْلَب – شارِحُ ديوانِ الخَنْساءِ – عَنْ أبي سَعيدٍ الأصْمَعِيِّ أنَّ مَعْنى (اسْتَنَدَّ) هُوَ (أبى)، وَهِيَ رِوايَة ابْنِ الأعْرابيِّ أيضاً[٢].

- (ناصَلَ): وَرَدَ عِنْدَ الأَعْشى بِقَولِهِ:

يُناصِـلْنَ فـي غـائِطٍ بَلْقَـعٍ بِأَخْفـافِهِنَّ، يُثِـرْنَ الرَّمَـلْ[٣] (المُتَقارِب)

جاءَ الفِعْلُ (ناصَلَ) بِمَعْنى (خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ)، وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (نَصَلَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "نَصَلَ الحافِرُ نُصولاً إذا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَما يَنْصُلُ الخِضابُ"[٤].

- (اهْتَجَسَ): اسْتَعْمَلَهُ طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ في شِعْرِهِ:

أوْ خاضِـبٍ يَرْتَعـي بِهِقْلَتِـهِ مَتـى تَرُعْـهُ الأصْـواتُ يَهْـتَجِسِ[٥] (المُنْسَرِح)

قد يكون الفِعْلُ (اهْتَجَسَ) جاءَ في بَيْتِ طَرَفَةَ مُطاوِعاً لِلْفِعْلِ الثُّلاثيّ (هَجَسَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "في النَّوادِرِ: هَجَسَني عَنْ كَذا فانْهَجَسْتُ، أيْ رَدَّني فَارْتَدَدْتُ"[٦].

- (وَخَّشَ): اسْتَعْمَلَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ في شِعْرِهِ، وَقَد اسْتَشْهَدَتْ بِهِ أرْبَعَةُ مُعْجَماتٍ قَديمَةٍ:

أَبَـوا أَن يُقيمـوا لِلرِّمـاحِ، وَوَخَّـشَتْ شَغـار، وَأَعطَـوا مُنيَـةً كُـلَّ ذي دَخْـلِ[٧] (الطَّويل)

---

(١) الخَنْساء، **ديوان الخنساء (دِراسَة وَتحقيق)**، ص٧٦. **ديوان الخَنْساء (شَرْح أبي العَبّاس أحْمَد بْن يَحْيى)**، ص١٣٤. لويس شيخو، **أنيس الجُلَساءِ في شَرْحِ ديوانِ الخَنْساءِ**، ص٨٩.

(٢) الخَنْساء، **ديوان الخَنْساء (شَرْح أبي العَبّاس أحْمَد بْن يَحْيى)**، ص١٣٦.

(٣) الأَعْشى، **ديوان الأَعْشى الكَبير**، ج٢، ص٢٩٣.

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١١، ص٦٦٣ (نصل).

(٥) طَرَفَة بْن العَبْد، **ديوان طَرَفَة بْن العَبْد (شَرْح الأَعْلَم الشَّنْتَمَرِيّ)**، ص١٦٣. الجاحِظ، أبُو عُثْمانَ عَمْرُو بْن بَحْر (٢٥٥هـ/٨٦٩م)، **الحيوان**، ط٢، دار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ، بَيْرُوت، ١٤٢٤هـ، ج٤، ص٤٦٢. ابْن قُتَيْبَةَ، أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن مسْلم الدَّيْنَوريّ (٢٧٦هـ/٨٨٩م)، **غَريب الحَديثِ**، تح: عَبْد الله الجبوري، ط١، مَطْبَعَة العاني، بَغْداد، ١٣٩٧هـ، ج٢، ص٢٠. ابْن قُتَيْبَةَ، **المَعاني الكَبير في أبْياتِ المَعاني**، ج١، ص٣٤٣.

(٦) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص٢٤٦ (هجس).

(٧) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص٢٠٢. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٨٧. الأَزْهَريّ، **تَهْذيب اللُّغَةِ**، ج٧، ص١٩٥ (وخش). الصَّغانيّ، **التَّكْمِلَة وَالذَّيل وَالصِّلَة**، ج٣، ص٥٢٣ (وخش). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص٣٧١ (وخش). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: مُصْطَفى حجازي، مُراجَعَة: عَبْد السّتّار فَرّاج، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٧٧، ج١٧، ص٤٤٨ (وخش).

جاءَ الفِعْلُ (وَخَّشَ) بِمَعْنى (أَلْقى بِيَدِهِ وَأَطاعَ)، وَهُوَ المَعْنى الّذي ساقَهُ مُؤَلِّفو المُعْجَماتِ لِلُّغَويِّ شَمِر بْن حَمْدويَهِ الهَرَويّ عِنْدَ ذِكْرِ البَيْتِ[1].

٢. الاضْطِراب في رَدِّ الفِعْلِ المَزيدِ إلى جَذْرِهِ، أوْ مَدْخَلِهِ المُعْجَمِيِّ[2]:

ثَمَّةَ اضْطِرابٌ في رَدِّ بَعْضِ الأفْعالِ المَزيدَةِ إلى أصْلِها المُجَرَّدِ (الجَذْر)، أوْ بِنْيَتِها الصَّرْفِيَّةِ الصَّحيحَةِ، الأمْرُ الّذي تَرَتَّبَ عَليهِ تَسْكينُ الفِعْلِ المَزيدِ – سَهْواً – تَحْتَ جَذْرٍ لُغَويٍّ خاطِئٍ، أوْ تَحْتَ مَدْخَلٍ مُعْجَميٍّ خاطِئٍ، وَرُبّما لا يُنْظَرُ إلى هذهِ المُلاحَظَةِ بِجِدٍّ؛ لأنَّ البَحْث الإلْكترونيّ بِاللَّفْظِ نَفْسِهِ مُتاحٌ لِلْقارِئِ، وَلكنْ مِن الأفْضَلِ ظُهورُ المُعْجَمِ بِصُورَةٍ تامَّةٍ، وَتَهْذيبُهُ مِنْ مِثْل هذهِ السَّقَطاتِ الصَّغيرَةِ:

- اسْتَشْهَدَ المُعْجَمُ عَلى اسْتِعْمالِ الفِعْلِ (احْرَنْبى) بِبَيْتِ عَمْرو بْنِ أحْمَرَ الباهِليّ:

بِـكَ عِتْـرَةُ الضَـبِّ الذَليلَـةِ تَحْـ ـرَنْبِـي عَلـى أَرحائِهـا الخُضـرِ (الكامِل)

وَقَدْ رُدَّ الفِعْلُ المَزيدُ (احْرَنْبى) إلى الجَذْرِ اللُّغَوِيِّ (حَرْنَبَ)، وَحَقُّهُ أنْ يَكونَ مُدْرَجاً تَحْتَ مادَّةِ (ح ر ب)؛ لأنَّ هذا الفِعْلَ مِنْ أمْثِلَةِ البِنْيَةِ الصَّرْفِيَّةِ (افْعَنْلى)، إحْدى أبْنِيَةِ الإلْحاقِ، ذلِكَ أنَّ (النُّونَ وَهَمْزَةَ الوَصْلِ والأَلِفَ) زَوائِدُ في الفِعْلِ، وَلَيْسَتْ أصْليَّةً باتِّفاقِ أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ، وإنْ كانَ الفَراهيدِيُّ، والأزْهَرِيُّ أدْرجاهُ تَحْتَ الرُّباعِيِّ (حَرْنَبَ).

(١) **تَهْذيب اللُّغَةِ**، ج٧، ص١٩٥ (وخش). الصَّغانيّ، **التَّكْمِلَة وَالذَّيل وَالصِّلَة**، ج٣، ص٥٢٣ (وخش). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص٣٧١ (وخش). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: مُصْطَفى حجازي، مُراجَعَة: عَبْد السّتّار فَرّاج، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّة، الكُوَيْت، ١٩٧٧، ج١٧، ص٤٤٨ (وخش).

(٢) انْظُر الأبْياتَ وَالمَداخِلَ المُعْجَميَّةَ لِلأفعالِ تَحْتَ مَوْقِعِ المُعْجَمِ الإلْكترونيّ:
https://www.dohadictionary.org/dictionary

- اسْتَشْهَدَ المُعْجَمُ عَلى اسْتِعْمالِ الفِعْلِ (تَخاوَشَ) بِبَيْتِ خُفاف بْنِ نُدْبَةَ:

لَـمْ يَتَخـاوَشْ مِـنَ النِقـابِ وَلَـم يُـزرِ بِـهِ قَيـظُهُ وَلَـم يَـرِدِ (المُنْسَرِح)

إلّا أنَّ الفِعْلَ (تَخاوَشَ) وبَيْتَ خُفاف بْنِ نُدْبَةَ وُضِعا تَحْتَ الفِعْلِ (خاوَشَ)؛ أي لا يَظْهَرُ الفِعْلُ (تَخاوشَ) مُباشَرَةً عِنْدَ البَحْثِ عِنْهُ، إلا إذا بَحَثْنا عَنْهُ تَحْتَ المَدْخَلِ المُعْجَميِّ (خاوَشَ).

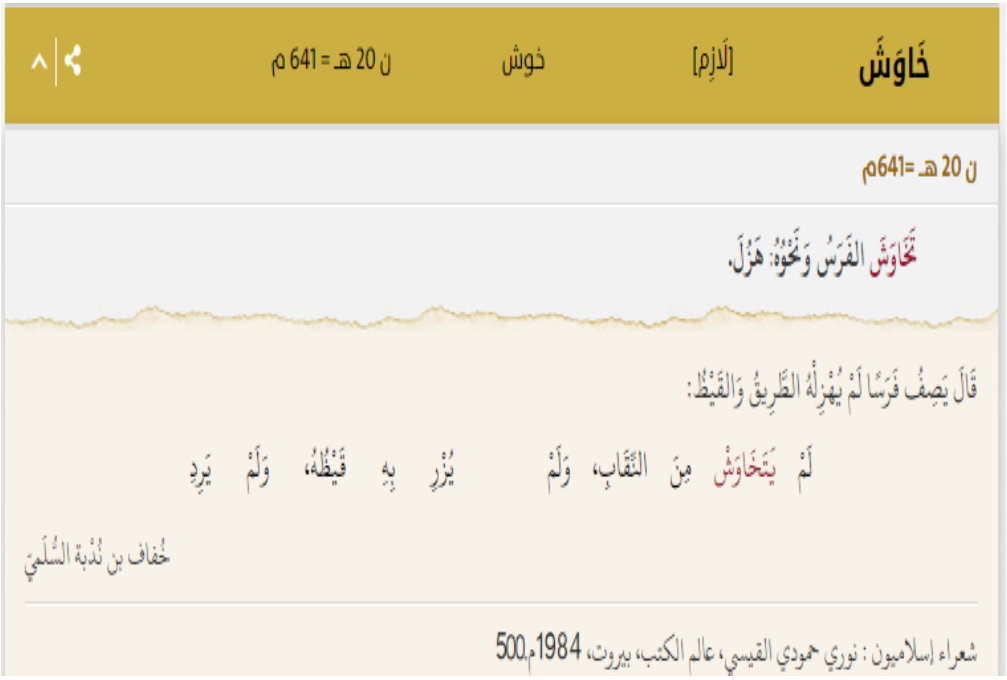

- اسْتَشْهَدَ المُعْجَمُ عَلى اسْتِعْمالِ الفِعْلِ (اقْتَرَّ) بِبَيْتِ عَمْرو بْنِ أحْمَرَ الباهِلِيّ:

فَاقْتَـرَّتِ الجُـدَّةَ البَيضـاءَ وَاجتَنَبَـتْ مِن رَملِ سَبّى العَذابِ الوَعثَ وَالكُثُبا (البَسيط)

وَقَدْ رُدَّ الفِعْلُ المَزيدُ (اقْتَرَّ) إلى الجَذْرِ اللُّـــغَوِيِّ (قَرَوَ/ قَرَيَ)، وَحَقُّهُ أنْ يَكونَ مُدْرَجاً تَحْتَ مادَّةِ (ق ر ر)؛ وَمَنْشَأُ الخَطَأِ – رُبَمّا – عائِدٌ إلى الاتّفاقِ في المَعْنى (تَتَبَّعَ) بين الفِعْلَينِ (اقْتَرّ، اقْتَرى).

٣. غياب مَعاني بَعْضِ الألْفاظِ وَشَواهِدِها الشِّعْرِيَّةِ:

غابَتْ بَعْضُ مَعاني الألْفاظِ وَشَواهِدها الشِّعْرِيَّةِ عَن المُعْجَمِ، وَقَدْ وصَلَتْ إلى سِتَّةِ مَواطِنَ:

- (انْدَمَجَ): اسْتَعْمَلَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ في قَوْلِهِ:

قَــبّ البُطــونِ طَواهــا القَــومُ قَضَّيْنَ بِاللَوْذِ مِمّا حُمِّلَتْ وَطَرا[١] (البَسيط)

جاءَ الفِعْلُ (انْدَمَجَ) في البَيْتِ بِمَعْنى (دَخَلَ فيهِ وَاسْتَتَرَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: انْدَمَجَ وَادَّمَجَ بِتَشْديدِ الدّالِ، وادْرَمَّجَ كُلّ هذا إذا دخل في الشيء واستتر فيه"[٢].

- (داوَلَ): اسْتَعْمَلَهُ أبو دواد الإيادِيّ، وَهُوَ أحَدُ شَواهِدِ المُعْجَماتِ:

وَلَقَــدْ أشْــهَدُ الرِّمــاحَ تُــدالِي في صُدورِ الكُماةِ طَعْنَ الدَّرِيَّهْ[٣] (الخَفيف)

يَقُولُ ابْنُ مَنْظورٍ في مَعْنى الدَّوَل: "وَالدَّولُ: النَّبْل المُتَداوَل"، وَأضافَ عِنْدَ التَّعْليقِ عَلى البَيتِ: "قال أبُو عَليٍّ: أرادَ تُداوِلُ؛ فَقَلَبَ العَينَ إلى مَوْضِعِ اللامِ"[٤]. بِناءً عَلى ذلِكَ، يَدُلُّ مَعْنى الفِعْلِ (تُدالي) في البَيْتِ إلى أنَّ الرِّماحَ تُراوَحُ وَتتناوَبُ في صُدورِ الكُماةِ.

(١) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ٢٤١. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ٢٠٦.
(٢) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٢، ص٢٧٥ (دمج).
(٣) ابْن سيدَه، **المُحْكَم وَالمُحيط الأعْظَم**، ج٩، ص٤٢٨ (دول). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَب**، ج١١، ص٢٥٣ (دول).
(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١١، ص٢٥٣ (دول).

- (اسْتَطْعَمَ): اسْتَعْمَلَهُ المُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعَةَ في قَولِهِ:

تَلْقَى فَوارِسَ تَغْلِب ابْنَة وائِلٍ يَسْتَطْعِمونَ المَوْتَ كُلَّ هُمامِ[١] (الكامِل)

جاءَ الفِعْلُ (اسْتَطْعَمَ) في البَيْتِ بِمَعْنى (أذاقَ)، ذلِكَ أنَّ المُهَلْهِلُ يَفْتَخِرُ بِأَبْناءِ قَبيلَتِهِ تَغْلِبَ الَّتي يَنْتَمي إِلَيْها، فَيَصِفُهُمْ بِأَنَّهُمْ فَوارِسَ يُذيقونَ المَوْتَ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ مُنازَلَتِهِمْ، حَتّى لَوْ كانَ نِدُّهُمْ شُجاعاً مِقْداماً.

- (اعْتَزَّ): اسْتَعْمَلَهُ حاتِم الطائِيّ في قولِهِ:

وَلَيْسَ الفَتى مَنْ يَغْلِبُ البُخْلُ وَيَعْتَزِّ يُسْرى أَمْرِهِ المُتَعَسِّرُ[٢] (الطَّويل)

وَرَدَ الفِعْلُ (اعْتَزَّ) في المُعْجَماتِ بِمَعْنى (تَشَرَّفَ) ، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ: تَشَرَّفَ"[٣]، لكِنَّ هذا المَعْنى لا يَسْتَقيمُ مَعَ بَيتِ حاتِمِ الطّائِيِّ، لذا فإن المَعْنى (غَلَبَ، وَقَهَرَ، وَتَعَظَّمَ) أَوْجَهُ في البَيتِ، وَهُوَ مَعْنى الفِعْلِ المُجَرَّدِ (عَزَّ)، "وَعَزَّهُ يَعُزُّهُ عَزّاً: قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ"[٤].

- (اسْتَفادَ): اسْتَعْمَلَهُ طُفَيل الغَنَويّ في قَولِهِ:

صَحا قَلْبُهُ، وَأَقْصَرَ اليَومَ باطِلُهُ وَأَنْكَرَهُ مِمّا اسْتَفادَ حلائِلُهُ[٥] (الطَّويل)

- أفادَ الفِعْلُ (اسْتَفادَ) في بَيْتِ طُفَيل الغَنويِّ مَعْنى (اسْتَحْدَثَ مِن الشَّيبُ)، وَهُوَ المَعْنى الّذي أَوْرَدَهُ الأَصْمَعيُّ في شَرْحِ ديوانِ الشّاعِرِ(٦)، على أَنَّنا لا نَجِدُ هذا المَعْنى وارِداً في المُعْجَماتِ العَرَبيَّةِ القَديمَةِ.

(١) ابْن المُعْتَزّ، أَبُو العَبّاس عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد (٢٩٦هـ/٩٠٩م)، **البَديع**، ط١، دار الجيل، ١٩٩٠م، ص٨٤. العَسْكَرِيّ، أَبُو هِلالٍ الحَسَن بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ (٣٩٥هـ/١٠٠٥م) **الصّناعَتَين**، تح: عَليّ مُحَمَّد البَجّاوي وَمُحَمَّد أبو الفَضْل إبْراهيم، المَكْتَبَة العَصْريَّة، بَيْروت، ١٤١٩هـ، ص٢٨٢.

(٢) حاتِم الطّائِيّ، (٤٥ ق. هـ./٥٧٥م)، **ديوان شِعْر حاتِم بْنِ عَبْدِ اللهِ الطّائي وَأَخْبارُهُ (صَنْعَة يَحْيى بْن مُدْرِك الطّائي، ورواية هِشام بْن مُحَمَّد الكلْبي)**، تح: عادِل سُليمان جَمال، ط١، مَطْبَعَة المَدَني، القاهِرَة، ١٩٨١، ص٢٧٣. الهَجْري، أَبُو عَليٍّ هارُون بْن زَكَريّا (٣٠٠هـ/٩١٢م)، **التَّعْليقات والنَّوادِر**، تح: حَمَد الجاسِر، ط١، دار اليَمامَة، الرّياض، ١٩٩٣، ج٢، ص٥٨٢.

(٣) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٥، ص٣٧٥ (عزز).

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٥، ص٣٧٨ (عزز).

(٥) الغَنَوِيّ، أَبُو قُرّان طُفَيل بْن عَوْف (١٣ ق. هـ./٦٠٩م)، **ديوان طُفَيل الغَنَوِيّ (بِشَرْحِ الأَصْمَعِيّ)**، تح: حَسّان فَلاح أُوغلي، ط١، دار صادِر، بَيْروت، ١٩٩٧، ص١١٢. البَغْدادي، عَبْد القادِر بْن عُمَر (١٠٩٣هـ/١٦٨٢م)، **شَرْح شَواهِد المُغْني**، تح: عبد العزيز رباح، وَأَحْمَد يُوسُف دقاق، ط٢، دار المَأْمون لِلتُّراثِ، دِمَشْق، ١٩٨٩، ج٣، ص٦٢.

(٦) الغَنَوِيّ، طُفَيل، **ديوان طُفَيل الغَنَوِيّ (بِشَرْحِ الأَصْمَعِيّ)**، ص١١٢.

- (اقْتاتَ): اسْتَعْمَلَهُ أبو دواد الإيادِيّ[1] في قَولِهِ:

إنَّهـــا حَـــرْبٌ عَـــوانٌ لَقِحَـــتْ عَـنْ حِيـالٍ، فَهْـيَ تَقْتـاتُ الإبِـلْ (الرَّمَل)

أشارَ الزَّمَخْشَريّ وَالزَّبيديُّ إلى أنَّ التَّعبيرَ (الحَرْبُ تَقْتاتُ الإبِلَ) اسْتُعْمِلَ مَجازاً؛ للدَّلالَةِ عَلى أنَّ الإبِلَ بَعْدَ الحَرْبِ "تُعْطى في الدّياتِ"[2]؛ أي تُجْعَلُ دِياتٍ؛ لِحَقْنِ الدِّماءِ، وَلأنَّ هذا المَعْنى غَيرُ مُتوافِرٍ ضِمْنَ جُمْلَةِ مَعاني الفِعْلِ الحقيقية، إنّما المَجازيَّة، فيُمْكِنُ عَدُّ التَّعبيرِ (الحَرْب تَقْتاتُ الإبِلَ) مِن التَّعابيرِ الاصْطلاحِيَّةِ.

٤. غياب الشَّواهِدِ الدّالّةِ عَلى اسْتِعْمالِ الفِعْلِ المَزيدِ:

وَثَّقَ القائِمونَ عَلى المُعْجَمِ أفْعالاً مَزيدَةً ضِمْنَ مَداخِلِ المُعْجَمِ، وَأتْبَعُوها بِمَعْناها اللُّغَوِيِّ مِنْ مُعْجَمِ (العَينِ) لِلْفَراهيدِيِّ – الَّذي كانَ مُعْتَمَداً لَدى القائِمينَ عَلى المُعْجَمِ في المَرْحَلَةِ الأولى أكْثَر مِنْ أيِّ مُعْجَمٍ آخَرَ – ثُمَّ اسْتَدَلُّوا عَلى اسْتِعْمالِ الفِعْلِ بِشاهِدٍ شِعْرِيٍّ أوْ نَثْرِيٍّ إنْ وُجِدَ، إلّا أنَّهُمْ في ثلاثَةِ أفْعالٍ مَزيدَةٍ – في حُدودِ اطِّلاعِ الباحِثِ – لَمْ يَسْتَشْهِدوا عَلى اسْتِعْمالِها بِأيِّ شاهِدٍ شِعْرِيٍّ أوْ نَثْرِيٍّ، إذ ذُكِرَ اللفْظُ مَتْبوعاً بِمَعْناهُ مِنْ مُعْجَمِ (العَينِ) دُون شاهِدٍ:

- (أتْمَرَ): اسْتَعْمَلَهُ حاتِم الطائِيّ في قَوْلِهِ:

فَلَسْـتُ بِمُؤْنيـهِ وَأضْـيافُ أهْلِـهِ غِراثٌ، إلـى وَقْتٍ يُجَدُّ وَيُتْمِرُ[3] (الطَّويل)

(١) الحاتِميّ، أبُو عَليٍّ مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن مظفر (٣٨٨هـ/٩٩٨م)، **حِلْيَة المُحاضَرَةِ في صِناعَةِ الشِّعْرِ**، تح: جَعْفَر الكِتاني، دار الرَّشيد لِلنَّشْرِ، وِزارَة الثَّقافَة، العِراق، ١٩٧٩، ج٢، ص٩٠. الزَّمَخْشَري، **أساس البَلاغَةِ**، ج٢، ص١٠٧ (قوت). المُسْتَعْصِميّ، مُحَمَّد بن أيدمر (٧١٠هـ/١٣١٠م)، **الدّرّ الفَريد وَبَيْت القَصيد**، تح: كامِل سُلَيْمان الجبوري، ط١، دار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ، ٢٠١٥، ج١، ص٣٥٦. الزَّبيديّ، مُرْتَضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، ، تح: مُصْطَفى حجازي، راجَعَهُ: عَبْد السّتّار أحْمَد فراج، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٦٩، ج٥، ص٥٢ (قوت).

(٢) الزَّمَخْشَري، **أساس البَلاغَةِ**، ج٢، ص١٠٧ (قوت). الزبيدي، مرتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، ، تح: مُصْطَفى حجازي، راجَعَهُ: عَبْد السّتّار أحْمَد فراج، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٦٩، ج٥، ص٥٢ (قوت).

(٣) حاتِم الطّائِيّ، **ديوان شِعْر حاتِم بْنِ عَبْدِ اللهِ الطّائي وَأخْبارُهُ (صَنْعَة يَحْيى بْن مُدْرِك الطّائي، ورواية هِشام بْن مُحَمَّد الكلْبي)**، ص٢٧٢. ابْن قُتَيْبَةَ، أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن مسْلم الدَّيْنوريّ (٢٧٦هـ/٨٨٩م)، **عُيون الأخْبارِ**، دار الكِتابِ العَرَبيِّ، بَيْروت، (د. ت.)، ج٢، ص٢٤. الهَجْري، **التَّعْليقات والنَّوادِر**، ج٢، ص٥٨٢. ابْن سَعيدٍ الأنْدَلُسِيّ، أبُو الحَسَن عَليّ بْن مُوسى العَنْسيّ (٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، **نَشْوَة الطَّرَبِ في تاريخِ جاهِليَّةِ العَرَبِ**، تح: نَصْرَتْ عَبْد الرَّحْمن، مَكْتَبَة الأقْصى، الأُرْدُنّ، ج١، ص٢٣٢.

جاءَ الفِعْلُ (أَتْمَرَ) بِمَعْنى (صارَ في حَدِّ التَّمْرِ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وَتَمَّرَ الرُّطَبُ وَأَتْمَرَ صارَ في حَدِّ التَّمْرِ"(١).

- (تَشاخَسَ): اسْتَعْمَلَهُ المُزَرِّد الغَطَفانيّ في قَولِهِ:

تَشاخَسَ إِبْهاماكَ إِنْ كُنْتَ كاذِباً وَلا بَرِئَا مِنْ داحِسٍ وَكناعِ(٢)

جاءَ الفِعْلُ (تَشاخَسَ) بِمَعْنى (اخْتَلَفَ وَتَباعَدَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "تَشاخَسَ أَمْرُ القَومِ: اخْتَلَفَ، وَتَشاخَسَ ما بَيْنَهُمْ: تَباعَدَ وَفَسَدَ"(٣).

وَقَدْ جاءَ البَيْتُ بِروايَتَينِ أُخْرَيَيْنِ، فَفي الرِّوايَةِ الأُولى جاءَ الفِعْلُ (تَشاخَتَ)(٤) مَكانَ (تَشاخَسَ)، وفي الرِّوايَةِ الثّانيَةِ جاء الفِعْلُ (تَشاخَصَ)(٥) مَكانَ (تَشاخَسَ).

- (عَسَّلَ): اسْتَعْمَلَهُ أَبُو دُوادٍ الإيادِيُّ في وَصْفِ ظَبْيَةٍ:

وَمُبَـــــدَّدٌ رَتِـــــلٌ كـــــأَنْ نَ النَّحْـلَ عَسَّـلَ فيــهِ بــارِدْ(٦) (مَجْزوء

جاءَ الفِعْلُ (عَسَّلَ) بِمَعْنى (أَنْتَجَ العَسَلَ)، يَقولُ ابْنُ مَنْظورٍ: "وقد عَسَّلَتِ النَّحْلُ تعسيلاً. والعَسَّالة: الشُّورة التي تَتَّخِذ فيها النَّحْلُ العَسَلَ من راقُودٍ وغيره فتُعَسِّل فيه"(٧).

(١) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٣، ص٩٤ (تمر).

(٢) المَعافِرِيّ، **كِتاب الأَفْعالِ**، ج٣، ص٩٣. ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص١١٠ (شخس).

(٣) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص١١٠ (شخس).

(٤) الغَطَفاني، مُزَرِّد بْن ضِرار، **ديوان المُزَرِّد الغَطَفاني (بِروايَةِ ابْنِ السِّكّيتِ وَغَيرِهِ وَشَرْح ثَعْلَبَ)**، تح: خليل إبراهيم العطية، ط١، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٢، ص٦٦. أَبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٣، ص١٤٢ (باب الكاف). الزَّمَخْشَريّ، **أساس البَلاغَةِ**، ج١، ص٢٨٠ (دحس).

(٥) ابْن سيدَه، **المُحْكَم وَالمُحيط الأَعْظَم**، ص١٧٨ (دحس).

(٦) الأَصْمَعيّ، أَبُو سَعيدٍ عَبْد المَلِك بْن قَريب (٢١٦هـ/٨٣١م)، **خَلْق الإِنْسان (ضِمْنَ كِتابِ الكَنْزِ اللُّغَوِيِّ في اللِسانِ العربَيِّ)**، نشره وَعَلَّقَ عَلى حواشيهِ: المُسْتَشْرِق آوْجُسْتْ هَفْنَرْ، (د. ط.)، المَطْبَعَة الكاثُوليكيَّة لِلْآباءِ اليَسُوعيّينَ، بَيْروت، ١٩٠٣، ص١٩٢. المَعافِرِيّ، **كِتاب الأَفْعالِ**، ج٣، ص٩٣. ابْن سيدَه، أبو الحَسَن عَليّ بْن إِسْماعيل (٤٥٨هـ/ ١٠٦٦)، **المُخَصَّص**، تح: خَليل إِبْراهيم جفال، ط١، دار إِحْياءِ التُّراثِ العَرَبيِّ، بَيْروت، ١٩٩٦، ج١، ص١٢٩.

(٧) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١١، ص٤٤٤ (عسل).

٥. الشَّواهِدِ الشِّعْرِيَّةِ الأسْبَقُ تاريخيّاً عَلى اسْتِعْمالِ الفِعْلِ المَزيدِ:

جاءَ الاسْتِشْهادُ تاريخيّاً بِالشّاهِدِ الشِّعْرِيِّ أو النَّثْرِيِّ على الفِعْلِ المَزيدِ غَيرَ دَقيقٍ، إذْ سَهَتْ عُيونُ القائِمينَ عَلى المُعْجَمِ في غَيرِ مَوْضعٍ عَنْ شَواهِدَ شِعْرِيَّةٍ أَسْبَقَ تاريخيّاً مِن الشّواهِدِ الشِّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ المَذكورَةِ في المُعْجَمِ[١]:

- (ابْتَدَّ)[٢]: اسْتَعْمَلَهُ الجُمَيْح الأسْديّ (ت ٥٣ ق. هـ/٥٧١م) قَبْلَ الأَخْطَلِ (ت ٨٩هـ/٧٠٨م)[٣]:

لَجِـــبٍ إذا ابْتَـــدُّوا قنـــابِلَهُ كَنَشـــــــاصِ نـــــــوءِ (الكامِل)

- (بَيَّضَ)[٥]: اسْتَعْمَلَهُ الحارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ (ت٥٠ ق. هـ/٥٧٠م) قَبْلَ عَمْرو بْن أحْمَرَ الباهِلِيّ (ت٩٠هـ/٧٠٩م):

قَبْلَ ما اليَوْمِ بيَّضَتْ بِعُيونِ النْـ ـنَـــاسِ فِيهـــا تَغَيُّـــظٌ وَإِبـــاءُ[٦] (الخَفيف)

- (تَنَهَّمَ)[٧]: اسْتَعْمَلَهُ حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ (ت ٥٤هـ/٦٧٤م) قَبْلَ الأحْوَصِ (ت ١٠٥هـ/٧٢٣م):

---

(١) رُتِّبت الأفْعالُ تِباعاً وِفاقَ أوائِلِ الحُروفِ الهِجائيَّةِ لِلْجُذورِ.

(٢) ابْتَدَّ فلان فلانا: أخَذَه مِنْ ناحِيَتِهِ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٣، ص٧٩ (بدد).

(٣) لم نَذْكُر الشَواهِدَ المُسْتَشْهَدَ بِها في المُعْجَمِ، بل اكْتَفَيْنا بِذِكْرِ الشّاهِدِ الّذي مِنْ حَقِّهِ الأسْبَقيَّةُ، ولكِنْ حَيْثُما وَرَدَ كَلِمَةُ (قَبْلَ)، فَهذا إشارَةٌ إلى اسْمِ الشّاعِرِ، أوْ القَولِ المُسْتَشْهَدِ بِهِ في المُعْجَمِ.

(٤) الضَّبّيّ، أبُو العَبّاس المُفَضّل بْن مُحَمَّد بْن يَعْلى (١٦٨هـ/٧٨٤م)، **المُفَضَّليّات**، تح: أحْمَد مُحَمَّد شاكِر وَعَبْد السّلام هارون، ط٦، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٧٩، ص٣٦٧. الأصْمَعِيّ، أبُو سَعيدٍ عَبْدِ المَلِك بْنِ قَريبٍ (٢١٦هـ/ ٨٣١م)، **الأصْمَعِيّات**، تح: أحْمَد مُحَمَّد شاكِر وَعَبْد السّلام هارون، ط٥، دار صادِر، بَيْروت، (د. ت.)، ص٢١٨.

(٥) بَيَّضَهُ: صَيَّرَهُ أبْيَضَ، أي أضْعَفَ بَصَرَهُ، أوْ أعْماهُ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧، ص١٢٣ (بيض).

(٦) ابْن مُبارَك، **مُنْتَهى الطَّلَب في أشْعارِ العَرَبِ**، ج٢، ص١١٦. عَمْرو الشَّيْبانيّ، إسحاق بن مِرار (٢٠٦هـ/٨٢١م)، **شَرْح المُعَلّقاتِ التِّسْعِ**، تح: عَبْد المَجيد هَمّو، ط١، مُؤسَّسَة الأعْلَميّ لِلْمَطْبُوعاتِ، بيروت، ٢٠٠١، ص٣٥٦. ابْن قُتَيْبَةَ، **المَعاني الكَبير في أبْياتِ المَعاني**، ج٢، ص١١٣٨. كُراع النّمل، أبُو الحَسَن عَليّ بْن الحَسَن الهُنائيّ الأزْديّ (٣٠٩هـ/٩٢١م) **المُنْتَخَب مِنْ غَريبِ كَلامِ العَرَبِ**، تح: مُحَمّد بْن أحْمَد العمريّ، ط١، مَعْهَد البُحُوث العِلْميّة وَإحْيْاءِ التُّراثِ الإسْلاميّ، جامعة أم القرى، ١٩٨٩، ص٧١٠. الأنْباريّ، أبُو بَكْر مُحَمَّد بْن القاسِمِ بْن بَشّار (٣٢٨هـ/٩٤٠م)، **شَرْح القَصائِدِ السَّبْعِ الطِّوالِ الجاهِليّات**، تح: عَبْد السَّلام هارُون، ط٥، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٩٣، ص٤٥٨. الأَعْلم الشَّنْتَمَريّ، **أشْعار الشُّعَراءِ السِّتَّةِ الجاهِليّينَ**، ج٢، ص١٨٨.الزَّوْزَني، **شَرْح المُعَلّقاتِ السَّبْعِ**، ص٢٧٤. الخَطيب التَّبْريزيّ، أبو زَكَريّا يَحْيى بْن عليّ (٥٠٢هـ/١١٠٩م)، **شَرْح القَصائِدِ العَشْرِ**، ط٢، ضَبْط وَتَصْحيح: عَبْد السَّلام الحُوفيّ، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بيروت، ١٩٩٧، ٣٠١. العَوْتَبِيّ، أبو المُنْذِر سَلَمَة بْن مُسْلِم الصُّحاريّ (٥١٢هـ/١١١٨م)، **الإبانَة في اللُّغَة العَرَبيَّة**، تح: عَبْد الكَريم خَليفة وآخَرونَ، ط١، وِزارَة التّراث القَوميّ وَالثَّقافَة، مسقط – سَلْطَنَة عُمانَ، ١٩٩٩، ج١، ص٣٠٥.

(٧) تَنَهَّمَ: أنْهَمَ الرَّجُلُ وَتَنَهَّمَ، أتى تِهامَةَ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص٧٣ (تهم).

بقاع نَقيعِ الجزعِ مِن بَطنِ يَلبَن تَحَمَّلَ مِنهُ أَهلُهُ فَتَتَهَّما[١] (الطَّويل)

- (انْحَتَّ)[٢]: اسْتَعْمَلَهُ كَعْبُ بْنُ زَهيرٍ (ت ٢٦هـ/٦٤٦م) قَبْلَ الأَخْطَلِ (ت ٩٠هـ/٧٠٨م):

كَالغُصنِ بَينا تَراهُ ناعِماً هَدِباً إذ هاجَ وَانْحَتَّ عَن أَفنانِهِ الوَرَقُ[٣] (البَسيط)

- (تَحَزَّمَ)[٤]: اسْتَعْمَلَهُ قَيْس بْنُ زُهَيرٍ (ت ١٠هـ/٦٣١م) قَبْلَ أَنَس بْنِ مالِكٍ الخَزْرَجِيِّ (ت ٩٣هـ/٧١١م):

مَتى تَتَحَزَّمْ بِالمَناطِقِ ظالماً لِتَجْري إلى شَأْوِ بَعيدٍ وَتَسْبح[٥] (الطَّويل)

- (انْحَلَبَ)[٦]: اسْتَعْمَلَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ (ت ١٨ ق. هـ/٦٠٥م) قَبْلَ العَجَّاجِ (ت ٩٠هـ/٧٠٩م):

مَاريَّةٌ مِثْلَ مَرْى الدَّلْوِ مُرْكِضَةٌ إذا الحَمِيمُ على الأَعْطَافِ يَنْحَلِبُ[٧] (البَسيط)

- (دَفَّنَ)[٨]: اسْتَعْمَلَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ (ت ١٨ق. هـ/٦٠٥م) قَبْلَ جَريرٍ (ت ١١٠هـ/٧٢٨م):

أُدَفِّنُ قَتْلاهُمْ وآسُو كُلُومَهُمْ وَأَحْذَرُ أَنْ أَلْقى لَديهِمْ مِثالَها[٩] (الطَّويل)

(١) حَسّان بْن ثابِتٍ، **ديوان حَسّان بْن ثابِت**، تح: وليد عرفات، ج١، ص٣٤. **ديوان حَسّان بْن ثابِت**، سيد حنفي حسنين، ط٢، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٨٣، ص١٢٥. ابْن مُبارَك، مُحَمَّد بْن مُبارَك بْن مُحَمَّد بْن مَيْمون (١٨١هـ/٧٩٧م)، **مُنْتَهى الطَّلَب في أَشْعارِ العَرَبِ**، تح: مُحَمَّد الطّريفي، ط١، دار صادِر، بَيْروت، ١٩٩٩، ج٦، ص٢٧٤. البَكْرِيّ، أبو عبيد عبد الله بت عبد العزيز (٤٨٧هـ/١٠٩٤م) **مُعْجَم ما اسْتَعْجَم مِنْ أَسْماءِ البِلادِ وَالمَواضِعِ**، ط٣، عالَم الكُتُب، بَيْروت، ١٤٠٣هـ، ج٤، ص٣٩٩.

(٢) انْحَتَّ الوَرَقُ: مُطاوِع (حَتَّ)، وَيَعْني: تَساقَطَ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٢، ص٢٢ (حتت).

(٣) السُّكَّرِيّ، أَبُو سَعيدٍ الحَسَنُ بْنُ الحُسَينِ بْن عُبَيدِ اللهِ (٢٧٥هـ/٨٨٨م)، **شَرْح ديوان كَعْبِ بْنِ زُهَيرٍ**، ط٣، مَطْبَعَة دارِ الكُتُبِ وَالوَثائِقِ القَوميَّةِ، القاهِرَة، ٢٠٠٢، ص٢٢٨. الماوَرْدي، أَبُو الحَسَنِ عَليٌّ بْن مُحَمَّد البغدادي (٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، **الأَمْثال وَالحِكَم**، تح: فُؤاد عَبْد المنعم أَحْمَد، ط١، دار الوَطَن لِلنَّشْرِ، الرِّياض – السَّعُوديَّة، ١٩٩٩، ج١، ص١٧٨.

(٤) تَحَزَّمَ: شَدَّ وَسْطَهُ بِحَبْلٍ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص١٣١ (حزم).

(٥) الجاحِظ، **الحَيوان**، ج٥، ص٢٣٩.

(٦) انْحَلَبَ: سالَ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١، ص٣٣١ (حلب).

(٧) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص١٧٤. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٧٦.

(٨) دَفَّنَ: سَتَرَ وَوارى. انْظُرْ: ابْن سيدَه، **المُحْكَم وَالمُحيط الأَعْظَم**، ج٩، ص٣٤٩ (دفن).

(٩) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص٢٤٠. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ٢٠٥.

- (رَجّى)[1]: اسْتُعْمِلَ عِنْدَ ثَلاثَةِ شُعَراءَ جاهلِيّينَ أسْبَقَ وَفاةً مِنْ عَدِيِّ بْنِ زَيد العِبادِيّ (٣٥ ق. هـ/٥٨٧م):

١. امْرؤ القَيس (٨٠ ق. هـ./٥٤٥م):

أُرَجّـي مِـن صُـروفِ الـدَهرِ لينـاً وَلَم تَغفُل عَنِ الصُمِّ الـهِضابِ[2] (الوافِر)

٢. تَأَبَّطَ شَرّاً (ت ٨٠ ق. هـ/٥٣٠م):

تُرَجّـي نِسـاءُ الأُزدِ طَلعَـةَ ثابِـتٍ أَسيـراً، وَلَـم يَدريـنَ كَيـفَ حَـويلي[3] (الطَّويل)

٣.طَرَفَة بْن العَبْد (ت ٦٠ ق. هـ/٥٦٣م):

أبَعْدَ بَنـي ذَرى بْـنِ عَبْـدَلَ إذْ غَـدا بِهِم مَنْ يُرَجِّي لِذَّةَ العَيشِ بِالخَفْضِ[4] (الطَّويل)

- (ارْتَعَشَ)[5]: اسْتَعْمَلَهُ الأعْشى (ت ٧هـ/٥٧٠م) قَبْلَ عُبيد بْن شَرِيَّةَ الجُرْهُميّ (ت ٦٧ هـ/٦٨٦م):

إذا مُثْمَـــلُ القَـــوم رامَ القِيـــا مَ جالَـــتْ دَوارجُـــهُ فَـــارْتَعَشْ[6] (المُتَقارب)

(١) رَجّى: رَجا. انْظُرْ: الرّازي، زَيْن الدّين أبو عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن أبي بَكْرٍ (٦٦٦هـ/١٢٦٨م)، **مُخْتار الصِّحاح**، تح: يُوسُف الشَّيخ مُحَمَّد، ط٥، المَكْتَبَة العَصْرِيَّة – الدّار النَّمُوذَجِيَّة، بَيْروت، ١٩٩٩، ص١١٩.

(٢) امْرؤ القَيسِ، جُنْدُح بن حُجْر بن الحارِثِ الكِنْديّ (٨٠ ق. هـ./٥٤٥م)، **ديوان امْرِئِ القَيْس**، تح: مُحَمَّد أَبو الفَضْل إبْراهيم، ط٥، دار المَعارِف، القاهِرَة، ١٩٩٠، ص٩٩. قُدامَة بْن جَعْفَر، أبو الفرج (٣٣٧هـ/٩٤٨م)، **نَقْد الشِّعْر**، ط٢، مَطْبَعَة الجَوائِبِ، قُسْطَنْطينيَّة، ١٣٠٢هـ، ص٨٨. المَرْزُبانَيّ، أَبُو عَبْد اللهِ مُحَمَّد بْن عُمْرانَ (٣٨٤هـ/٩٩٤م)، **المُوَشَّح في مآخِذِ العُلَماءِ عَلى الشُّعَراءِ**، تح: مُحَمَّد حُسَين شَمْس الدّين، ط١، دار الكُتُبِ العِلْميَّة، بَيْروت، ١٩٩٥، ص٤٩. الحَمَوِيّ، أَبُو عَبْدِ الله ياقوت بْن عَبْدِ الله الرُّوميّ (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، **مُعْجَم البُلْدانِ**، ط٢، دار صادِر، بَيْروت، ١٩٩٥، ج٤، ص٤٧٣.

(٣) الأصْفَهانيّ، **الأغاني**، ج٢١، ص١٥٣. ابْن مَنْظور، أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بنُ مكْرم بْن عَليّ جَمال الدّين، (٧١١هـ/١٣١١م)، **مُخْتار الأغاني في الأخْبارِ وَالتَّهاني**، تح: إبْراهيم الأبْياريّ، الدّار المِصْريّة لِلتّأليفِ وَالتَّرْجَمة، القاهِرَة، ١٩٦٥، ج٢، ص١٦٠.

(٤) طَرَفَة بْن العَبْد، **ديوان طَرَفَة بْن العَبْد (شَرْح الأعْلَم الشَّنْتَمَرِيّ)**، ص١٦٨.

(٥) ارْتَعَشَ: ارْتَعَدَ. ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص٣٠٤ (رعش).

(٦) الأَعْشى، **ديوان الأَعْشى الكَبير**، ج٢، ص٢٧٢. الثَّعالِبِيّ، أَبُو مَنْصور النَّيْسابُوريّ (٤٢٩هـ/١٠٣٨م)، **المُنْتَخَب في مَحاسِنِ أَشْعارِ العَرَبِ**، تح: عادِل سُليمان جَمال، ط٢، مَكْتَبَة الخانجي، ١٤٢٧هـ، ج٢، ص١٢٩.

- (اسْتَزَلَّ)[١]: اسْتَعْمَلَهُ حاتِم الطائِيّ (ت ٤٦ ق. هـ/٦٠٥م) قَبْلَ نُزولِ الآيَةِ القُرآنيَّةِ:

يُسـائِلُني النُّعْمـانُ كَـيْ يَسْـتَزِلَّني وَهَيْهـاتَ لـي أنْ أُسْتَضـامَ فَأُصْـرَعا[٢] (الطَّويل)

- (أسالَ)[٣]: اسْتَعْمَلَهُ أبُو دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) في مَوْطِنَينِ قَبْلَ صَخْر الغَيّ (ت ١٢ ق. هـ/٦١٠م)، وَاللافِتُ للانْتِباهِ أنَّ البَيتَ الثّاني وَرَدَ في الكُتُبِ النَّحْويَّةِ شاهِداً عَلى حَذْفِ المُضافِ وَالمُضافِ إلَيهِ الأوَّلِ، وَالاكْتِفاء بِالمُضافِ إليهِ الثّاني:

وإنْ راحَ يَـنْهَضُ نَهَـضَ الكَسيـ ـرِ جَأْجَـأَهُ المـاءُ حَتّـى أسـالا[٤] (المُتَقارِب)

أيـا مَـنْ رَأى لـي رَأْيَ بَـرْقٍ شَـريقٍ أسـالَ البِحـارَ فَـانْتَحى لِلْعَقيـقِ[٥] (الطَّويل)

- (تَسَفَّهَ)[٦]: اسْتَعْمَلَهُ النّابِغَةُ الذُّبْيانيّ (ت ١٨ق. هـ/٦٠٥م) قَبْلَ حَسّانِ بْنِ ثابِتٍ (ت ٥٤هـ/٦٧٤م):

(١) اسْتَزَلَّ فُلاناً: اسْتَدْرَجَهُ إلى الزَّلَلِ. انْظُرْ: أحْمَد مُخْتار عُمَر، **مُعْجَم اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ المُعاصِرَةِ**، ج٢، ص٩٩٣ (خفي).

(٢) حاتِم الطّائِيّ، **ديوان شِعْر حاتِم بْنِ عَبْدِ اللهِ الطّائي وَأخْبارُهُ (صَنْعَة يَحْيى بْن مُدْرِك الطّائي، ورواية هِشام بْن مُحَمَّد الكلْبي)**، ص٢٧٩. ابْن قُتَيْبَةَ، أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن مسْلم الدِّيْنَوريّ (٢٧٦هـ/٨٨٩م)، **عُيون الأخْبارِ**، دار الكِتابِ العَرَبيِّ، بَيْروت، (د. ت.)، ج٢، ص٢٤. ابْن سَعيدٍ الأنْدَلُسِيّ، أبُو الحَسَن عَليّ بْن مُوسى العَنْسيّ (٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، **نَشْوَة الطَّرَبِ في تاريخِ جاهِليَّةِ العَرَبِ**، تح: نَصْرَتْ عَبْد الرَّحْمن، مَكْتَبَة الأقْصى، الأُرْدُنّ، ج١، ص٢٣٢.

(٣) أسالَ الماءَ: أجْراهُ. ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١١، ص٣٥١-٣٥٢ (سيل).

(٤) البَنْدنيجي، أبُو بِشْر اليَمان بْن أبي اليَمان (٢٨٤هـ/٨٩٧م) **التَّقْفِيَة في اللُّغَةِ**، تح: خَليل إبْراهيم العَطيَّة، إحْياء التُّراثِ الإسْلاميّ، مَطْبَعَة العاني، بَغْداد، ١٩٧٦، ص٨٩. الهَمْداني، ابْن الحائِك أبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن أحْمَد (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، **صِفَة جَزيرَةِ العَرَبِ**، مَطْبَعة بريل – ليدن، ١٨٨٤، ج١، ص٢٢٤.

(٥) أبُو عَليٍّ الفارِسيّ، الحَسَن بْن أحْمَد بْن عَبْد الغَفّار (٣٧٧هـ/٩٨٧م)، **كِتاب الشِّعْرِ أوْ شَرْح الأبْياتِ المُشْكلةِ الإعْرابِ**، تح: مَحْمُود مُحَمَّد الطّناحيّ، ط١، مَكْتَبَة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨، ص٤٥٥. ابْن فارِس، أبو الحسين أحْمَد بْن فارِس بْن زَكَرياء القزويني (٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، **مُجْمَل اللُّغَةِ**، تح: زُهَير عَبْد المُحْسِن سُلْطان، ط٢، مُؤَسَّسَة الرِّسالَةِ، بيروت، ١٩٨٦ ، ص١١٧ (بحر). الزَّمَخْشَري، أبُو القاسِم جار الله مَحْمود بْن عمر (٥٣٨هـ/١١٤٤م)، **المُفَصَّل في صَنْعَةِ الإعْرابِ**، تح: عَلي بُو مِلْحِم، ط١، مَكْتَبَة الهِلالِ، بيروت، ١٩٩٣، ص١٣٨. الحِمْيَرِيّ، نَشْوان بْن سَعيد اليَمَنيّ (٥٧٣هـ/١١٧٧م)، **شَمْس العُلومِ وَدَواءُ كَلامِ العَرَبِ مِن الكُلومِ**، تح: حُسَين بْن عَبْدِ الله العمري، يُوسُف مُحَمَّد عَبْد اللهِ، ط١، دار الفِكْرِ المُعاصِرِ، بَيْروت، ١٩٩٩، ج١، ص٤٣٧. السَّكّاكيّ، أبُو يَعْقوب يُوسُف بْن أبي بَكْرٍ الخوارزمي (٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، **مِفْتاح العُلومِ**، ضَبْط وَتَعْليق: نَعيم زَرْزُور، ط٢، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بَيْروت، ١٩٨٧، ج١، ص٣٤٨. ابْن يَعيشَ، أبو البقاء يعيش بن علي (٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، **شَرْح المُفَصَّل**، تَقْديم: إميل بَديع يَعْقُوب، ط١، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، بيروت، ٢٠٠١، ج٢، ص٢٠٠، ٢٠٤.

(٦) تَسَفَّهَ: طاشَ وَخَفَّ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٣، ص٤٩٩ (سفه).

تَسَــفَّهوا جَلَمــاً عَــنْ طَفْلَــةٍ رُؤُدٍ حَتّـى تَقَمَّمَهـا الكَـرّازُ ذُو الحَلَـمِ[١] (البَسيط)

- (أسْهَمَ)[٢]: اسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ بْنُ الحُداديَّة (ت ١٠ ق. هـ/٦١٢م) قَبْلَ أبي مُوسى الأشْعَرِيِّ (ت٤٢هـ/٦٦٢م):

فَأُقسِــمُ لَــولا أَسهَــمَ ابــنُ مُحَــرّقٍ مَـعَ اللَـهِ مـا أَكثَـرتُ عَدَّ الأَقـارِبِ[٣] (الطَّويل)

- (سَوَّقَ)[٤]: اسْتَعْمَلَهُ حاتِم الطّائيّ (ت ٤٦ ق. هـ/٦٠٥م) قَبْلَ الحُصَين بْنِ الحُمامِ المُرِّي (ت ٣٠ ق. هـ/٥٩٢م):

وَأَشْــعَثَ مِعْــزَالٍ يُسَــوِّقُ هَجْمَــةً بِـوَادٍ تَغَشَّـتْهُ السَّـحَابَةُ مِـنْ عَـلِ[٥] (الطَّويل)

- (أعْتَدَ)[٦]: اسْتَعْمَلَهُ أبو دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) قَبْلَ نُزولِ الآيَةِ القُرآنِيَّةِ:

فَـإِنْ سَـلَأْتُمْ سِـلاءً تَفْرَحـونَ بِـهِ فَأَعْتِــدُوه لإنْهــابٍ بِجِلْــدانِ[٧] (البَسيط)

- (غَمَّضَ)[٨]: اسْتَعْمَلَهُ امْرُؤُ القَيسِ (٨٠ ق. هـ./٥٤٥م) قَبْلَ المُسَيّبِ بْنِ عَلَس (٤٨ ق. هـ/٥٧٥م):

(١) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص١٩٤. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٨٥.

(٢) أسْهَمَ لَهُ: أعْطاهُ سَهْماً. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص٣٠٨ (سهم).

(٣) الأصْفَهاني، **الأغاني**، تح: أحْمَد زكي صَفْوَتْ، دار الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ، القاهِرَة، ١٩٥٨، ج١٤، ص١٤٦.

(٤) سَوَّقَ النّاقَةَ: أكْثَرَ سَوقَها. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٠، ص١٦٦ (سوق).

(٥) الزُّبَير بْن بَكّار القُرَشي (٢٥٦هـ/٨٧٠م)، **الأخْبار المُوَفّقيّات**، تح: سامِي مَكّي العاني، ط٢، عالَم الكُتُبِ، بَيْروت، ١٩٩٦، ص٣٧٤.

(٦) أعْتَدَ: أعَدَّ وَهَيّأَ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٣، ص٢٧٩ (عتد).

(٧) أبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٢، ص٢٨٩.

(٨) غَمَّضَ عَيْنَيهِ: أغْلَقَ جَفْنَيهِ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧، ص١٩٩ (غمض).

فَإِمّـا تَرَينـي لا أُغَمِّـضُ سـاعَةً مِن اللَيلِ إِلّا أَنْ أُكِبَّ فَأَنْعَسا[١] (الطَّويل)

- (فَلَّجَ)[٢]: اسْتَعْمَلَهُ أبو دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) قَبْلَ بِشْرِ بْنِ أبي خازم (٢٢ ق. هـ/٦٠٠م):

فَفَريـــقٌ يُفَلِّـــجُ اللَحْـــمَ نيئـــا وَفَريـــقٌ لِطابخيـــهِ قُتـــارُ[٣] (الخَفيف)

- (أَقْبَرَ)[٤]: اسْتَعْمَلَهُ بِشْرِ بْنِ أبي خازم (٢٢ ق. هـ/٦٠٠م) قَبْلَ نُزُولِ الآيَةِ القُرْآنيَّةِ:

وَجَنَّبتُهـــا قَـــرّانَ إِنَّ لِأَهلِهـــا عَـــلَيَّ هَدِيّـــاً أَو أَمـــوتَ فَـــأُقبَرا[٥] (الطَّويل)

- (قَحَّمَ)[٦]: اسْتَعْمَلَهُ أبو دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) قَبْلَ عَدِيّ بْنِ زَيدٍ العِبادِيّ (٣٥ ق. هـ/٥٨٧م)، وَيَبْدو أَنَّ المُشْتَغلينَ بِالمُعْجَمِ أَقْصَوا البَيْتَ الشِّعْرِيَّ؛ آخذينَ بِقَولِ أبي عُبَيْدَةَ بأَنَّ هذا الشِّعْرَ مَحْمولٌ عَلى أبي دواد.

(١) امْرؤ القَيسِ، **ديوان امْرِئِ القَيْس**، ص١٠٥. المُبَرِّد، أبو العَبّاس مُحَمَّد بْن يَزيد (٢٨٦هـ/٨٩٩)، **الكامِل في اللُغَةِ والأَدَبِ**، تح: مُحَمَّد أَبُو الفَضْل إبْراهيم، ط٣، دار الفِكْر العَرَبيّ، القاهِرَة، ١٩٩٧، ج١، ص٢٣٠. السَّمين الحَلَبيّ، أبُو العَبّاس شِهاب الدّين أحْمَد بن يوسف، (٧٥٦هـ/١٣٥٥م)، **الدّرّ المَصون في عُلُومِ الكِتابِ المَكْنونِ**، تح: أحْمَد مُحَمَّد الخَرّاط، (د. ط.) دار القَلَم، دِمَشْق، (د. ت.)، ج١، ص٣٠٠. ابْن عُصْفور، أبُو عَليّ بْن مُؤْمِنٍ الإشْبيليّ (٦٦٩هـ/١٢٧١م)، **شَرْح جُمَلِ الزَّجّاجيّ**، تَقْديم: فَوّاز الشّعّار، ط١، دار الكُتُبِ العِلْميَّةِ، ١٩٩٨، ج٣، ص٧٤.

(٢) فَلَّجَ: قَسَّمَهُ. انْظُرْ: ابْن مَنْظورٍ، **لِسان العَرَبِ**، ج٢، ص٣٤٦ (فلج).

(٣) أبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٣، ص٥٧ (باب العين). ابْن قُتَيْبَة، **المَعاني الكَبير في أبْياتِ المَعاني**، ج٢، ص٧٧٦. الجاحِظ، أبُو عُثْمانَ عَمْرُو بْن بَحْر (٢٥٥هـ/٨٦٩م)، **البُرْصان وَالعُرْجان وَالعُمْيان وَالحُولان**، تح: عَبْد السَّلام هارُون، ط١، دار الجيل، بَيْرُوت، ١٩٩٠، ص٤٤٦. الأزْهَريّ، **تَهْذيب اللُغَةِ**، ج١١، ص٦١ (فلج). الصَّغانيّ، **التَّكْمِلَة وَالذَّيل وَالصِّلَة**، ج١، ص٤٨٠ (فلج). الصَّغانيّ، **العُباب الزّاخِر وَاللُباب الفاخِر (حَرْف الغَين)**، ص٦٨ (فلج). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٢، ص٣٤٦ (فلج). الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: حسَين نَصّار، راجَعَهُ: جَميل سَعيد، وأحْمَد عَبْد السّتّار فَراج، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٦٩، ج٦، ص١٥٤ (فلج).

(٤) أَقْبَرَ: دَفَنَ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٥، ص٦٩ (قبر).

(٥) بِشْر بْن أبي خازم، أبو نوفل الأسْدِيّ (٢٢ ق. هـ./٦٠١م)، **ديوان بِشْر بْن أبي خازِم الأَسديّ**، تح: عِزَّة حَسَن، مَطْبُوعات مُديريَّةِ إحْياءِ التُّراثِ القَديمِ، دِمَشْق، ١٩٦٠، ص٩٨.

(٦) قَحَّمَ: أسْقَطَهُ عَلى وَجْهِهِ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص٤٦٤ (قحم).

إذا قِيْـــدَ قَحَّـــمَ مَـــنْ قـــادَهُ وَوَلَّـــتْ عَلابِيُّـــهُ وَاجْلَعَـــبْ[1] (المُتَقارِب)

- (تَقَيَّظَ)[2]: اسْتَعْمَلَهُ لَبيدُ بْنُ رَبيعَةَ (٤١ هـ/٦٦١م) قَبْلَ الأخْطَلِ (ت ٨٩هـ/٧٠٨م):

لَتَقَـيَّظَتْ عَلَـكَ الحِجـازِ مُقيمَـةً فَجَنـوبَ ناصِـفَةٍ لِقـاحُ الحَـوْأبِ[3] (الكامِل)

جاءَ البَيتُ بِهذِهِ الرِّوايَةِ في عِدَّةِ مَصادِرَ، وَوَرَدَ بِرِوايَةِ (تَبَقَّظَ) في لِسانِ العَرَبِ[4].

- (أكْدى)[5]: اسْتَعْمَلَهُ أبو دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) قَبْلَ مَنْصور بْن سلمَةَ (١٩٠هـ/٨٠٦م):

إذا أكْـدى قَليـبٌ صِـرْنَ مِنْـهُ إلـى جَمّـاتِ أحْـواضٍ مِـلاءِ[6] (البَسيط)

- (الْتَحَقَ)[7]: اسْتَعْمَلَهُ عَنْتَرَةُ بْن شَدّادٍ (ت ٢٢ ق. هـ/٥٣٠م) قَبْلَ ابْنِ المُقَفَّعِ (١٤٢هـ/٧٥٩م):

وَلـي جَوادٌ لَدى الهَيجـاءِ ذو شَغَـبٍ يُسابِقُ الطَّيرَ حَتّى لَيسَ يُلتَحَقُ[8] (البَسيط)

---

(١) أبُو عُبَيْدَة، مَعْمَر بْن المُثَنّى (٢٠٩هـ/٨٢٤م) **كِتاب الخَيْلِ (رِوايَة السِّجِسْتانيّ عَنْ أبي يُوسُفَ الأصْبَهانيّ)**، ط١، مَطْبَعَة دائِرَة المَعارِف العُثْمانيَّة، الهند، ١٣٥٨هـ، ص٥٤. ابْن قُتَيْبَة، **المَعاني الكَبير في أبْياتِ المَعاني**، ج١، ص١٢٦. ابْن أبي عَوْنٍ، أبُو إسْحاق إبْراهيم بْن مُحَمَّد (٣٢٢هـ/٩٣٤م)، **كِتاب التَّشْبيهات**، عُنِيَ بِتَصْحيحِهِ: مُحَمَّد عَبْد المُعيد حان، مَطْبَعَة جامِعَة كمبردج، ١٩٥٠، ص٣٢. السُّيُوطيّ، جَلال الدّينِ عَبْد الرَّحْمن بْن أبي بَكْرٍ (٩١١هـ/١٥٠٥م)، **شَرْح شَواهِدِ المُغْني**، تَصْحيح وَتَعْليق: الشَّيْخ مُحَمَّد مَحْمود، لَجْنَة التُّراثِ العَرَبيّ، (د. ط.)، ١٩٦٦، ص٣٥٨. الأصْبَهانيّ، أبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بْن داود (٢٧٠هـ/٨٨٤م)، **الزَّهْرَة**، تح: إبْراهيم السّامِرّائي، ط٢، مَكْتَبَة المَنار، الأُرْدُنّ، ١٩٨٥، ج٢، ص٧١٤.

(٢) تَقَيَّظَ: أقامَ بِهِ صَيفاً. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧، ص٤٥٦ (قيظ).

(٣) لبيد بْن رَبيعَةَ **ديوان لَبيد بْن رَبيعَةَ**، ص١٥٤. **شرح ديوان لبيد بن ربيعة**، ص٢٨١. **ديوان لَبيد بْن رَبيعَةَ بِشَرْحِ الطّوسيّ**، ص٥٦. أبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٢، ص٣٣٨ (باب الجيم). الأزْهَريّ، **تَهْذيب اللُّغَةِ**، ج١، ص٢٠٤ (علك). الصَّغانيّ، **التَّكْمِلَة وَالذَّيل وَالصِّلَة**، ج٥، ص٢٢٤ (علك). الصَّغانيّ، ابْن قُتَيْبَةَ، **غَريب الحَديثِ**، ج١، ص٥٤٢. الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: مُصْطَفى حجازي، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ١٩٩٣، ج٢٧، ص٢٨٤ (علك). البَكْرِيّ، **مُعْجَم ما اسْتَعْجَمَ**، ج٤، ص١٢٨٨.

(٤) ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٠، ص٤٧٠ (علك).

(٥) أكْدى: قَلَّ وشحّ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٥، ص٢١٦ (كدا).

(٦) أبُو عَمْرو الشَّيْبانيّ، **كِتاب الجيم**، ج٣، ص١٧٧ (باب الكاف).

(٧) الْتَحَقَ: لَحِقَ (تَبِعَ وَأدْرَكَ). انْظُرْ: الزَّبيديّ، مُرْتضى، **تاج العَروس مِنْ جَواهِرِ القامُوسِ**، تح: عَبْد الكَريم العَزباويّ، راجَعَهُ: مُصْطَفى حجازي، مَطْبَعَة الحُكُومَة الكَويتيَّةِ، الكُوَيْت، ج٢٦، ص٣٥٣ (لحق).

(٨) الخَطيب التَّبْريزيّ، **شَرْح ديوان عَنْتَرَة**، ص١٠٥. لويس شيخو، **شُعَراء النَّصْرانيَّة قَبْل الإسْلامِ**، ص٨٤٩.

- (الْتَدَمَ)[١]: اسْتِعْمالُهُ عِنْدَ أُفْنون التَّغْلبيّ (ت ٦٠ ق. هـ/٥٦٣م) أسْبَقُ مِنْ دُرَيد بْنِ الصِّمَّةِ (٨هـ/٦٢٩م):

وَلِلْغَلْفــاءِ سَــلْمَةَ بَعْــدَ هَــدْءٍ نَــوائِحُ يَلْتَــدِمْنَ بِسـوءِ حــالِ[٢] (الوافِر)

- (تَلَفَّفَ): وَرَدَ في المُعْجَمِ شاهِدانِ عَلى مَعْنَيينِ لِلْفِعْلِ (تَلَفَّفَ)، المَعْنى الأوَّل (تَجَمَّعَ عَلَيهِ وَأحاطَ بِهِ)، وَاسْتُشْهِدَ على اسْتِعْمالِ هذا المَعْنى بَبَيْتٍ شِعْرِيٍّ لِحَسّان بْن ثابِتٍ، وَقَدْ أُرِّخَ اسْتِعْمالُهُ بِثَلاثِ لِلْهِجْرَةِ. أمّا المَعْنى الثّاني (تَزَمَّلَ وَتَغَطّى بِهِ)، فاسْتُشْهِدَ عَلَى اسْتِعْمالِهِ بِنَصٍّ نَثْرِيٍّ لِسُوَيْد بْنِ غَفَلَة الجُعْفي، إلّا أنَّ اسْتِعْمالَ المَعْنى الأوَّلِ أسْبَقُ عِنْدَ النّابِغَةِ الذُّبْيانيّ (ت ١٨ ق. هـ/٦٠٥م) مِنْ حَسّان بْن ثابِتٍ (ت ٥٤هـ/٦٧٤م):

لَقَدْ تَلَفّفَ لـي عَمْرٌو علـى حَنَقٍ عَنْ قَولِ عَرْجَلَةٍ لَيْسوا بِأَخْيارِ[٣] (البَسيط)

- (امَّحى)[٤]: اسْتِعْمالُهُ عِنْدَ أبي دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) أسْبَقُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أبي رَبيعَةَ (٩٣هـ/٧١٢م):

وَنُــؤْيٍ أضَــرَّ بِــهِ السّــافياءُ كَدَرْسٍ مِن النُّونِ حينَ امَّحى[٥] (المُتَقارِب)

- (انْتَهَسَ)[٦]: اسْتِعْمالُهُ عِنْدَ طَرَفَة بْنِ العَبْدِ (ت ٦٠ ق. هـ/٥٦٣م) أسْبَقُ مِنْ عائِشَة بِنْتِ أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ (٥٨هـ/٦٧٨م):

ظَــلَّ عَلَيــهِ يَومــاً يُفَرْفِــرُهُ إلا يَلــغْ فــي الــدِّماءِ يَنْــتَهِسِ[٧] (المُنْسَرِح)

(١) الْتَدَمَتْ المَرْأةُ: ضَرَبَتْ صَدْرَها وَوَجْهَها حُزْناً. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٢، ص٥٣٩ (لدم).

(٢) الشِّمْشاطِيّ، أبُو الحَسَن عَليّ بْن مُحَمَّد (٣٧٧هـ/٩٨٧م)، **الأنْوار وَمَحاسِنُ الأشْعارِ**، تح: السَّيِّد مُحَمَّد يُوسُف، مُراجَعَة: عَبْد السّتّار أحْمَد فَرّاج، مَطْبَعَة حُكُومَة الكُوَيْت، ١٩٧٧، ج١، ص٢٢٨.

(٣) النّابِغَة الذُّبْيانيّ، **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ بِتَمامِهِ/ صَنْعة ابْن السِّكّيت**، ص١٩٠. **ديوان النّابِغَة الذُّبْيانيّ**، ص١٨٣. الزَّمَخْشَرِيّ، **أساس البَلاغَةِ**، ج٢، ص١٧٥.

(٤) امَّحى الشَّيْءُ: انْمَحى (ذَهَبَ أثَرُهُ). انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٥، ص٢٧١ (محا).

(٥) الأزْهَرِيّ، **تَهْذيب اللُّغَةِ**، ج١٣، ص٦٤ (سفا). الصَّغانيّ، **التَّكْمِلَة وَالذَّيل وَالصِّلَة**، ج٦، ص٤٣٦ (سفا). ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج١٤، ص٣٨٩ (سفا).

(٦) انْتَهَسَ اللَّحْمَ: أخَذَهُ جَذْباً بِمُقَدَّمِ أسْنانِهِ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٦، ص٢٤٤ (نهس).

(٧) الضَّبّيّ، أبُو العَبّاس المُفَضّل بْن مُحَمَّد بْن يَعْلى (١٦٨هـ/٧٨٤م)، **أمْثال العَرَبِ**، تح: إحْسان عَبّاس، ط٢، دار الرّائِد العَرَبيّ، ١٩٨٣، ص١٦٠. ابْن سَلّام، أبو عُبَيْد القاسِم بْن سلاّم بْن عَبْدِ الله الهروي (٢٢٤هـ/٨٣٨م)، **الأمْثال**، تح: عَبْد المَجيد قطامش، ط١، دار المَأْمون لِلتُّراثِ، ١٩٨٠، ص٢٩٦. الجاحِظ، **الحَيوان**، ج٥، ص٢٣٩. الثَّعالِبِيّ، أبُو مَنْصور النَّيْسابُوريّ (٤٢٩هـ/١٠٣٨م)، **ثِمار القُلُوبِ في المُضافِ وَالمَنْسُوبِ**، تح: مُحَمَّد أبُو الفَضْل إبْراهيم، ط١، المَكْتَبَة العَصْريَّة، بَيْروت، ٢٠٠٣، ج٣، ص٣٢١.

• (تَهَبَّطَ)[١]: اسْتِعْمالُهُ عِنْدَ أبي دواد الإيادِيّ (٧٩ ق. هـ/٥٤٥م) أسْبَقُ مِنْ شُرَيح بْنِ الحارِثِ الكِنْدِيِّ (٧٨هـ/٦٩٧م):

تَهَبَّطْنَ مِنْ دُون السَّماءِ تَهَبُّطاً كَأنَّ بِثَنْيَيْهِ عِفاءَ ثُغام[٢] (الطَّويل)

• (اسْتَوْلَجَ)[٣]: اسْتِعْمالُهُ عِنْدَ جَريرٍ (ت ١١٠هـ/٧٢٨م) أسْبَقُ مِنْ أبي نُواسٍ (١٩٨هـ/٨١٣م):

سُراقِيَّةٌ تَسْتَوْلِجُ القارَ بِالعَصا وَفي إسْكَتَيْها لَقْوَةٌ ذاتُ ثادِقِ[٤] (الطَّويل)

٦. الخاتِمَة:

وَبَعْدُ، فهذِهِ أبْرَزُ المُلاحَظاتِ الّتي تَمَخَّضَتْ عَن البَحْثِ:

- غابَ عَن مُعْجَمِ الدَّوْحَةِ التّاريخيِّ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ خَمْسَةٌ وَأرْبَعُونَ فِعْلاً مَزيداً، وَشَواهِدُها الشِّعْرِيَّةُ.
- ثَمَّةَ شَواهِدُ شِعْرِيَّةٌ أسبق تاريخيّاً – حَسْبَ قائِليها – مِن الشَّواهِدِ المَذْكُورَةِ في المُعْجَمِ، وَقَدْ وَصَلَ عَدَدُها إلى تِسْعَةٍ وَعِشْرينَ شاهِداً.
- أكْثَرُ الشُّعَراءِ هَضْماً وَبَخْساً في المُسْتَدْرَكاتِ النّابِغَةُ الذُّبْيانيُّ، وَأبُو دواد الإيادِيّ، وَالأعْشى، إذْ غابَ الاسْتِشْهادُ بِشِعْرِ النابغة الذُّبْيانيّ في أحَدَ عَشَرَ مَوْطِناً، وَأبي دواد الإياديّ في عَشْرَةِ مَواطِنَ، وَالأعْشى في سِتَّةِ مَواطِنَ.
- الجَذْر (ت ء م) لَمْ يَرِدْ في المُعْجَمِ؛ لذا غابَ مَعَهُ الفِعْلُ (أتْأَمَ)، مَعَ أنَّهُ اسْتُعْمِلَ عِنْدَ زُهَيرِ بْن أبي سُلْمى.
- بَعْض الأفْعالِ المَزيدَةِ أُعيدَتْ إلى جَذْرِها غَيرِ الصَّحيحِ.
- ثَمَّةَ فِعْلانِ مَزيدانِ (أثْمَرَ، عَسَّلَ) لَمْ يُسْتَشْهَدْ عَلَيهِما بِشاهِدٍ شِعْرِيٍّ أوْ نَثْرِيٍّ، مَعَ أنَّ اسْتِعْمالَهُما وارِدٌ في الشِّعْرِ.
- بَعْض الأفْعالِ المَزيدَةِ غابَتْ مَعانيها الأُخَرُ عَن المُعْجَمِ، مِثْل: انْدَمَجَ، داوَلَ، وَغَيْرها.

---

(١) تَهَبَّطَ: انْحَدَرَ. انْظُرْ: ابْن مَنْظور، **لِسان العَرَبِ**، ج٧، ص٤٢١ (هبط).

(٢) أبُو عَليٍّ الفارِسيِّ، **كِتاب الشِّعْرِ أوْ شَرْح الأبْياتِ المُشْكِلَةِ الإعْرابِ**، ص٤٦١.

(٣) اسْتَوْلَجَ: طَلَبَ الدُّخولَ فيهِ.

(٤) جَرير، **ديوان جَريرٍ (شَرْح مُحَمَّد بْن حَبيبٍ)**، ص٨٠٢.

Reference:

Ibn ʾabī ʿawn, ʾabū ʾisḥāq ʾibrāhim Ibn Muḥammad (322 H./934), Kitāb At-tašbīhāt, Taṣḥīḥ: Muḥammad ʿabd Almuʿīn ḫān, Maṭbaʿat ğamiʿat Cambridge, 1950.

Ibn Al-ğawzī, ʾabū Al-farağ Ğamal Ad-dīn (597 H./1201), Al-Muntaẓam fī tārīḫ al-ʾumam wa at-tārīḫ, Taḥqīq: Muḥammad ʿaṭā, Muṣṭafā ʿaṭā, 1st Edition, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1992.

Ibn Al-qaṭṭāʿ aṣ-ṣiqillī, ʾabū Al-qāsim ʿalī Ibn Ğaʿfar (515 H./1121), Kitāb Al-ʾafʿāl, 1st Edition, ʿālam Al-kutub, Beitut, 1983.

Ibn Al-muʿtaz, ʾabū Al-ʿabbās ʿabdullāh ibn Muḥammad (296 H./909), Al-Badīʿ, 1st Edition, Dār Al-Ǧīl, Beirut, 1990.

Ibn Rašīq Al-Qairawānī, ʾabū ʿalī Al-ḥasan (463 H./1071), Al-ʿumda fī maḥāsin aš-šiʿr wa ʾādābih, Taḥqīq: Muḥammad ʿabd al-ḥamīd, 5th ed , Dār Al-Ǧīl, Beirut, 1981.

Ibn saʿīd Alʾandalusiyyi, ʾabu Al-ḥasan ʿalī ibn mūsā (463 H./1071), Našwatu aṭ-ṭarab fī tārīḫi ğāhiliyyati al-ʿarab, Taḥqīq: Naṣrat ʿabd ar-raḥmān, Maktabat Al-ʾaqṣā.

Ibn sallām Al-Ğumaḥī, ʾabū ʿabd allāh Muḥammad (231 H./846), Ṭabaqāt fuḥūl aš-šuʿarāʾ, Taḥqīq: Maḥmūd Muḥammad šākir, Dār Al-madanī, Judda.

Ibn sallām, ʾabū ʿubaid Al-qāsim (224 H./838), Al-ʾamṯāl, Taḥqīq: ʿabd Al-mağīd Qaṭāmiš, Edition1, Dār Al-maʾmūn lit-turāṯ, 1980.

Ibn Sīda, ʾabū Al-ḥasan ʿalī ibn ʾismāʿīl (458 H./1066), Al-Muḥkam wa Al-muḥīṭ Al-ʾaʿẓam, Taḥqīq: ʿabd Al-ḥamīd Hindāwī, Edtion 1, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 2000.

Ibn Sīda, ʾabū Al-ḥasan ʿalī ibn ʾismāʿīl (458 H./1066), Al-Muḥkam wa Al-muḥīṭ Al-ʾaʿẓam, Taḥqīq: Ḫalīl ʾibrāhim Ğaffāl, Edtion 1, Dār ʾiḥyāʾ at-turāṯ Al-ʿarabī, Beirut, 1996.

Ibn Šabba, ʾabū Zaid ʿumar (262 H./876), ʾaḫbār Al-madīna Al-munawwara, Taḥqīq: ʿabdullah ibn Muāammad, Edtion 1, Dār Al-ʿulayyān, Saudi Arabia, 1990.

Ibn ʿasākir, ʾabū Al-qāsim ʿalī (571 H./1176), Tārīḫ Dimašq, Taḥqīq: ʿamr ibn ġarāma Al-ʿamrawiyy, Dār Al-fikr, Dimašq, 1995.

Ibn ʿaṣfūr, ʾabū ʿalī ibn Maʾmūn (669 H./1271), Šarḥ Ğumal az-zağğāğī, Taḥqīq: Fawwāz Aš-šaʿʿār, Edition 1, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1998.

Ibn Fāris, ʾabū Al-ḥusain ʾaḥmad (395 H./1004), Maqāyīs Al-luġa, Taḥqīq: ʿabd as-salām Hārūn, Edition 1, Dār Al-fikr, Damascus, 1979.

Ibn Fāris, ʾabū Al-ḥusain ʾaḥmad (395 H./1004), Muğmal Al-luġa, Taḥqīq: Zuhair ʿabd Al-muḥsin, Edition 2, Muʾassasat Ar-risāla, Beirut, 1986.

Ibn Qutaibā, ʾabū Muḥammad ʿabdullāh ibn Muslim (276 H./889), Aš-šiʿr wa Aš-šuʿarāʾ, Taḥqīq: ʾaḥmad Muḥammad šākir, Edition 2, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1979.

Ibn Qutaibā, ʾabū Muḥammad ʿabdullāh ibn Muslim (276 H./889), Al-maʿānī Al-kabīr fī ʾabyāt Al-maʿānī, Taḥqīq: Muḥammad Sālim, Edition 1, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1984.

Ibn Qutaibā, ʾabū Muḥammad ʿabdullāh ibn Muslim (276 H./889), ʿarīb Al-ḥadīth, Taḥqīq: ʿabdullāh Al-ğbūrī, Edition 1, Maṭbaʿat Al-ʿānī, Baghdad, 1397 H.

Ibn Qutaibā, ʾabū Muḥammad ʿabdullāh ibn Muslim (276 H./889), ʿuyūn Al-ʾaḫbār, Edition 1, Dār Al-kutub Almiṣriyya, Egypt, 1925.

Ibn Manẓūr, ʾabū Al-Faḍl Muāammad Makram (711 H./1311), Lisān Al-ʿarab, Dār Ṣādir, Beirut.

Ibn Manẓūr, ʾabū Al-Faḍl Muāammad Makram, Muḫtār Al-ʾaġānī, Taḥqīq: ʾibrāhīm Al-ʾabyārī, Ad-dār Al-miṣriyya li at-taʾlīf wa At-tarğama, Cairo, 1965.

Ibn Manẓūr, ʾabū Al-Faḍl Muāammad Makram, Muḫtaṣar tārīḫ Dimašq, Taḥqīq: Rawḥiyya An-naḥḥās, Edition 1, Dār Al-fikr, Damascus, 1984.

Ibn Yaʿīš, ʾabū Al-Baqāʾ, (643 H./1245), Šārḥ Al-mufaṣṣāl, Taqdīm: ʾimīl Yaʿqūb, Edition 1, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 2001.

ʾAbū Tammām, Habīb ibn ʾaws (231 H./845) Taḥqīq: ʿabd Al-ʿazīz Al-maimanī, Edition 3, Dār Al-Maʿārif, Qairo, 1963.

Ibn Ğaʿfar Al-Baġdādī, Muḥammad ibn Habīb (245 H./859), ʾAsmāʾ Al-muġtālīn min Al-ʾašrāf fī Al-ğāhiliyya wa Al-ʾislām, Taḥqīq: Sayyid Kasrawī, Edition 1, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 2001.

Ibn ʿUbaida, Maʿmar ibn Al-Muṯanna, (209 H./824), ʾKitāb Al-Ḫail, Edition 1, Dāʾirat Al-Maʿārif Al-ʿuṯmaniyya, India, 1358 H..

ʿAbu ʿAlī Al-Fārisī, Al-Ḥasan ibn Aḥmad, (377 H./987), ʾKitāb Aš-šiʿr ʾaw Šarḥ al-ʾabyāt Al-muškala, Taḥqīq: Maḥmūd Aṭ-ṭanāḥī, Edition 1, Maktabat Al-ḫānğī, Cairo, 1988.

Al-Qālī, ʾAbū ʿAlī ʾIsmāʿīl Ibn Al-Qāsim (356 H./967), Ḏail Al-ʾamālī wa An-nawādir, Al-haiʾa Al-miṣriyya Al-ʿāmma lil Kitāb, Cairo, 1976.

Aš-šaibānī, ʾAbū ʿAmr ʾIsḥāq Ibn Mirār (206 H./821), Kitāb Al-Ǧīm, Taḥqīq: ʾIbrāhīm Al-ʾabyārī, Al-haiʾa Al-ʿāmma lī šuʾūn Al-maṭābiʿ, Cairo, 1974.

Riḍā ʾAḥmad (1953), Muʿğam Matn Al-luġa, Dār Maktabat Al-ḥayā, Beirut, 1959.

Al-ʾAzharī, ʾAbū Manṣūr Muḥammad ibn ʾAḥmad (370 H./981), Tahḏīb Al-luġa, Taḥqīq: Muḥammad Murʿib, Dār ʾIḥyāʾ At-turāṯ Al-ʿarabī, Beirut, 2001.

Ibn Munqiḏ, ʾUsāma (584 H./1188), Al-Manāzil wa Ad-diyār, Edition 1, Al-maktab Al- ʾislāmī li aṭ-ṭibāʿa wa an-našr, Damascus, 1965.

Al-ġundiğānī, Al-ʾaswad (430 H./1038), Farḥat Al-ʾadīb, Taḥqīq: Muḥammad Sultānī, Edition 1, Dār An-nibrās, Damascus, 1980.

Al-ʾAṣbahānī, ʾAbū Bakr Muḥammad (270 H./884), Az-zahra, Taḥqīq: ʾIbrāhīm As-sāmirrāʾī, Edition 2, Maktabat Al-manar, Jordan, 1985.

Al-ʾAṣbahānī, ʾAbū Al-faraǧ ʾAlī (356 H./967), Al-ʾaġānī, Taḥqīq: ʾAbdulkareem Al-ʿazbāwī, Al-haiʾa Al-miṣriyya Al-ʿāmma lil Kitāb, Cairo, 1993.

Al-ʾAṣmaʿī, ʾAbū Saʿīd (216 H./831), Al-ʾibil, Taḥqīq: Ḥātim Aḍ-ḍāmin, Edition 1, Dār Al-bašāʾir, Damascus, 2003.

Al-ʾAṣmaʿī, ʾAbū Saʿīd, Al-ʾaṣmaʿiyyāt, Taḥqīq: ʾAḥmad Muḥammad Šākir, ʾAbdussalām Hārūn, Edition 5 , Dār Ṣādir, Beirut.

Al-ʾAṣmaʿī, ʾAbū Saʿīd, Ḫalq Al-ʾ, Taḥqīq: Ḫalq Al-ʾinsān, August Häfner, Al-maṭbaʿa Al-kāṯūlīkiyya, Beirut, 1903.

ʿAṯ-ṯaʿālibī, ʾAbū Manṣūr (429 H./1038), Al-muntaḫab fī Maḥāsin ʾašʿār A-ʿarab, Taḥqīq: ʿādil Sulaimān Ǧamāl, Edition 2, Maktabat Al-ḫānğī, Cairo, 1427 H..

Al-ʾAʿšā, Maimūn Ibn Qais (7 H./570), Dīwān Al-ʾAʿšā Al-Kabīr, Taḥqīq: Maḥmūd Ar-Raḍwānī, Edition 1, Q*atar National* Printing *Press* , Q*atar*, 2010.

Al-ʾAʿlam Aš-Šantamarī, Yūsuf Ibn Sulaiman (476 H./1084), Šiʿr Zuhair Ibn ʾAbī Salmā, Taḥqīq: Faḫr Ad-Dīn Qabāwa, Edition 3, Dār Al-ʾāfāq Al-Ǧadīda, , Beirut, 1980.

Al-ʾAʿlam Aš-Šantamarī, Yūsuf Ibn Sulaiman, ʾAšʿār ʾAšʿār As-sitta Al-ğāhiliyyīn, Edition 3, Dār Al-ʾāfāq Al-Ǧadīda, , Beirut, 1983.

Al-ʾāmidī, Al-Ḥasan Ibn Bišr (370 H./980), Al-Muʾtalaf wa Al-Muḫtalaf, Taḥqīq: Freitz Krenkow, Edition 1, Dār Al-Ǧīl, Beirut, 1991.

Al-ʾāmidī, Al-Ḥasan Ibn Bišr, Al-Muwāzana bain Šiʿr ʾAbī Tammam wa Al-Buḥturī, Taḥqīq: As-Sayyid ʾAḥmad Ṣaqr, Edition 4, Dār Al-maʿārif, Maktabat Al-ẖānǧī, Cairo, 1994.

Umruʾ Al-Qais, Ǧunduḥ ibn Ḥuǧr (80 BH./545), Dīwān Imrʾi Al-Qais, Dār Ṣādir, Beirut.

Umruʾ Al-Qais, Ǧunduḥ ibn Ḥuǧr, Dīwān Imrʾi Al-Qais, Taḥqīq: Muḥammad ʾAbū Al-Faḍl, Edition 5, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1990.

Al-ʾanbārī, ʾabū Bakr Muḥammad ibn Al-Qāsim (328 H./940), Šarḥ Al-Qaṣāʾid aṭ-ṭiwāl Al-ǧāhiliyyāt, Taḥqīq: ʾAbdussalām Hārūn, Edition 5, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1993.

Al-Buḥturī, ʾAbū ʿubāda (284 H./898), Ḥamāsat Al-Buḥturī, Taḥqīq: Muḥammad Ḥuwwar, Edition 1, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, 2007.

Ibn ʾAbī Ḫāzim (22 BH./601), Dīwān Bišr ibn ʾabī Ḫāzim, Taḥqīq: ʿizzat Ḥasan, Dār ʾIḥyāʾ At-turāṯ Al-qadīm, Beirut, 1960.

Al-Baġdādī, ʿabdulqādir, (1093 H./1682), Ḫizānat Al-ʾadab wa Lubb Lubāb Lisān Al-ʿarab, Taḥqīq: ʾAbdussalām Hārūn, Edition 4, Maktabat Al-ẖānǧī, Cairo, 1997.

Al-Baġdādī, ʿabdulqādir, Šarḥ Šawāhid Al-muġnī, Taḥqīq: ʾAbdulʿazīz Rabāḥ, Edition 2, Dār Al-maʾmūn li At-turāṯ, Damascus, 1989.

Al-Bakrī, ʿabdullāh ibn ʿabdilʿazīz (487 H./1094), Muʿǧam ma Istaʿǧam min ʾasmāʾ Al-bilād wa Al-mawāḍiʿ, , ʿāalam Al-kutub, Beirut, 1403 H..

Al-Bandanīǧī, ʾAbū Bišr Al-yamān (284 H./897), At-taqfiya fī Al-luġa, Taḥqīq: Ḫalīl Al-ʿaṭiyya, ʾIḥyāʾ At-turāṯ Al-ʾislāmī, Maṭbaʿat Al-ʿānī, Baghdad, 1976.

Al-Baihaqī, ʾIbrāhim ibn Muḥammad (320 H./932), Al-maḥāsin wa Al-masāwiʾ, Maṭbaʿat As-saʿāda, Cairo, 1906.

ʿAṯ-ṯaʿālibī, ʾAbū Manṣūr, Ṯimār Al-qulūb fī Al-muḍāf wa Al-mansūb, Taḥqīq: Muḥammad ʾAbū Al-Faḍl, Edition 1, Al-Maktaba Al-ʿaṣriyya, Beirut, 2003.

Ṯaʿlab, ʾAbū Al-ʿabbās (291 H./904), Dīwān Al-ẖansāʾ, Taḥqīq: ʾAnwar ʾAbū Suwailim, Edition 1, Dār ʿammār, Jordan, 1988.

Ṯaʿlab, ʾAbū Al-ʿabbās, Maǧālis Ṯaʿlab, Taḥqīq: ʾAbdussalām Hārūn, Edition 2, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1960.

Al-Ğāḥiẓ, ʿamr ibn Baḥr (255 H./869), Al-Burṣān wa Al-ʿurğān wa Al-ʿumyān wa Al-ḥūlān, Taḥqīq: ʾAbdussalām Hārūn, Edition 1, Dār Al-Ğīl, Beirut, 1990.

Al-Ğāḥiẓ, ʿamr ibn Baḥr, Al-ḥayawān, Edition 2, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1424 H..

Ğarīr Ibn ʿaṭiyya (110 H./728), Diwān Ğarīr, Taḥqīq: Muāammad ʾamīn Ṭāha, Edition 3, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1986.

Al-Ğawharī, ʾIsmāʿīl ibn Ḥammād (393 H./1003), Aṣ-ṣiḥāḥ Tāğ Al-luġa wa ṣiḥāḥ Al-ʿarabiyya, Taḥqīq: ʾAḥmad ʿabdilġafūr ʿaṭṭār, Edition 4, Dār Al-ʿilm lil Malāyīn, Beirut, 1987.

Aṭ-Ṭāʾī, Ḥātim (45 BH./575), Dīwān Šiʿr Ḥātim Aṭ-Ṭāʾī, Taḥqīq: ʿādil Sulaimān Ğamāl, Maṭbaʿat Al-madanī, Cairo, 1981.

Al-Ḥātimī, Muḥammad Ibn Al-Ḥasan (388 H./998), Ḥilyat Al-Muḥāḍara fī Ṣināʿat Aš-šiʿr, Taḥqīq: Ğaʿfar Al-kitānī, Dār Ar-rašīd, Ministry of Culture, Iraq, 1979.

Ḥassān Ibn Ṯābit, (54 H./673), Dīwān Ḥassān Ibn Ṯābit, Taḥqīq: Walīd ʿarafāt, Dār Ṣādir, Beirut, 2006.

Al-Ḫamawī, ʾabū ʿAbdullāh Yāqūt (626 H./1228), Muʿğam Al-Buldān, Edition 2, Dār Ṣādir, Beirut, 1995.

Al-Ḫimyarī, Našwān Ibn Saʿīd (573 H./1177), Šams Al-ʿulūm wa Dawāʾ Kalām Al-ʿarab min Al-kulūm, Taḥqīq: Ḫusain Al-ʿumarī, Edition 1, Dār Al-Fikr Al-Muʿāṣir, Beirut, 1999.

Al-Ḫaṭīb At-tabrīzī, ʾabū Zakariyya Yaḥyā (502 H./1109), Šarḥ Dīwān ʿantara, Edition 1, Dār Al-Kitāb Al-ʿarabī, Beirut, 1992.

Al-Ḫaṭīb At-tabrīzī, ʾabū Zakariyya Yaḥyā (502 H./1109), Šarḥ Al-Qaṣāʾid Al-ʿašr, Edition 2, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1997.

Al-Ḫansāʾ, Tumāḍir bint ʿAmr (24 H./645), Dīwān Al-Ḫansāʾ, Taḥqīq: ʾIbrāhīm ʿawaḍain, Edition 1, Maṭbaʿat As-saʿāda, Cairo, 1985.

Ibn Aṣ-ṣimma, Duraid (8 H./630), Dīwān Duraid Ibn Aṣ-ṣimma Al-Ğušamī, Taḥqīq: Muḥammad Ḫair Al-Biqāʿī, Dār Qutaiba, Damascus, 1981.

Ibn Aṣ-ṣimma, Duraid (8 H./630), Dīwān Duraid Ibn Aṣ-ṣimma, Taḥqīq: ʿumar ʿabd Ar-rasūl, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1985.

Ḥassān Ibn Ṯābit, Taḥqīq: Sayyid Ḥanafī, Edition 2, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1983.

Dozy, R. (1883), Takmilat Al-Maʿāğim Al-ʿarabiyya, Dār Ar-rašīd, Ministry of Culture and Communication of Iraq, Iraq, 1980.

Ibn Rabīʿa, Labīd (41 H./661), Dīwān Labīd Ibn Rabīʿa Bi Šarḥ, Aṭ-ṭūsī, Dār Al-kitāb Alʿarabī, Beirut, 1993.

Ibn Rabīʿa, Labīd, Dīwān Labīd Ibn Rabīʿa, n. Edition, Dār Ṣādir, Beirut.

Ibn Rabīʿa, Labīd, Šarḥ Dīwān Labīd Ibn Rabīʿa, Taḥqīq: ʾIḥsān ʿabbās, n. Edition, *Kuwait Government Press, Ministry of* Communication, Kuwait, 1962.

Az-zamaḫšarī, ʾAbū Al-Qāsim Ğārullāh (538 H./1144), ʾasās Al-Balāġa, Taḥqīq: Muḥammad Bāsil ʿuyūn, 1st Edition, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1998.

Ḏū Ar-rumma, Ġailān Ibn ʿuqba (117 H./735), Dīwān ḍī Ar-Rumma, Taḥqīq: ʿabdulquddūs ʾAbū Ṣāliḥ, n. Edition, Muʾassasat Ar-risāla, Beirūt, 1993.

Ar-Rāzī, Zain Ad-Dīn (666 H./1268), Muḫtār Aṣ-ṣiḥāḥ, Taḥqīq: Yūsuf Aš-šaiḫ, 5th Edition, Al-maktaba Al-ʿaṣriyya, Beirut, 1999.

Al-Qurašī, Az-zubair ibn Bakkār (256 H./870), Al-ʾaḫbār Al-muwaffaqiyyāt, Taḥqīq: Sāmī Al-ʿānī, 2nd Edition, ʿālam Al-kutub Beirut, 1996.

Az-zağğāğ, ʾAbū ʾIsḥāq (311 H./923), Maʿānī Al-Qurān wa ʾiʿrābuh, Taḥqīq: ʿabduljalīl Šalabī, 1st Edition, ʿālam Al-kutub Beirut, 1988.

Az-Zamaḫšarī, ʾAbū Al-Qāsim Ğārullāh, Al-mufaṣṣal fī Ṣanʿat Al-ʾiʿrāb, Taḥqīq: ʿalī bū Milḥim, 1st Edition, Maktabat Al-hilāl, Beirut, 1993.

Az-Zamaḫšarī, ʾAbū Al-Qāsim Ğārullāh, Al-mustaqṣā fī ʾamṯāl Al-ʿarab, n. Edition, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1987.

Al-Hamdānī, Ibn Al-ḥāʾik (334 H./945), Ṣifat Ğazīrat Al-ʿarab, Brill Publisher, Leiden, Netherlands, 1884.

An-Nābiġa Aḍ-Ḏubyānī, Ziyād ibn Muʿāwiya, Dīwān An-Nābiġa Aḍ-Ḏubyānī bī Tamāmih, Taḥqīq: Šukrī Faiṣal, Dār Al-fikr, Beirut, 1968.

An-Nābiġa Aḍ-Ḏubyānī, Ziyād ibn Muʿāwiya (18 BH./605), Dīwān An-Nābiġa Aḍ-Ḏubyānī, Taḥqīq: Muḥammad ʾAbū Al-Faḍl ,2nd Edition, Dār Al-maʿārif, Cairo.

Az-Zawzanī, Ḥusain Ibn ʾAḥmad (486 H./1093), Al-Muʿallaqāt As-Sabʿ, Taḥqīq: Muḥammad Murʿib, 1st Edition Dār ʾIḥyāʾ At-turāṯ Alʿarabī, Beirut, 2002.

Ibn Al-Ǧawzī, Šams Ad-dīn (654 H./1256), Mirʾāt Az-zamān fī Tawārīḫ Al-ʾaʿyān, Taḥqīq: Muḥammad ʿirqsūsī, 1st Edition Dār Ar-risāla Al-ʿālamiyya, Damscus, 2013.

Aṣ-ṣafadī, Ṣalāḥ Ad-dīn (764 H./1362), Al-Wāfī bilwafayāt, Taḥqīq: ʾAḥmad Al-ʾarnāʾūṭ, Turkī Muṣṭafā, 1st Edition, Dār ʾIḥyāʾ At-turāṯ Alʿarabī, Beirut.

Al-Haǧrī, Hārūn Ibn Zakariyyā (300 H./912), At-Taʿlīqāt wa An-Nawādir, Taḥqīq: Ḥamad Al-Ǧāsir, 1st Edition, Dār Al-Yamāma, Riyadh, 1993.

Al-Ġanawī, Ṭufail Ibn ʿAwf (13 BH./609), Dīwān Ṭufail Al-Ġanawī, Taḥqīq: Ḥassān Falāḥ, 1st Edition, Dār Ṣādir, Beirut, 1997.

Al-Marzubānī, Muḥammad Ibn ʿumrān (384 H./994), Al-Muwaššaḥ fī Mʾāḫi Al-ʿulamāʾ ʿalā Aš-šuʿarāʾ, Taḥqīq: Muḥammad Šams Ad-dīn, 1st Edition, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1995.

As-Sakkākī, Yūsuf Ibn ʾabī Bakr (626 H./1229), Miftāḥ Alʿulūm, Taḥqīq: Naʿīm Zarzūr, 2nd Edition, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 1987.

ʿabdurraḥmān, ʿAfīf, Dīwān Šiʿr Al-ʾayyām, 1st Edition, Dār Ṣādir, Beirut, 1998.

Aḍ-Ḍabbī, Al-Mufaḍḍal Ibn Muḥammad (168 H./784), Al-Mufaḍḍaliyyāt, Taḥqīq: ʾaḥmad Muḥammad šākir, ʿAbussalām Hārūn, 6th Edition, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1979.

Aḍ-Ḍabbī, Al-Mufaḍḍal Ibn Muḥammad, ʾAmṯāl Alʿarab, Taḥqīq: ʾIḥsān ʿAbbās, 2nd Edition, Dār Ar-rāʾid Al-ʿarabī, Cairo, 1983.

Al-Muṣtaʿṣimī, Muḥammad Ibn ʾĀidmar (710 H./1310), Ad-Dur Al-Farīd wa bait Al-Qaṣīd, Taḥqīq: Kāmil Al-Ǧbūrī, 1st Edition, Dār Al-kutub Al-ʿilmiyya, Beirut, 2015.

Al-Maʿarrī, ʾAbū Al-ʿalāʾ (449 H./1057), Al-lāmiʿ Al-ʿazīzī Šarḥ Dīwān Al-Mutanabbī, Taḥqīq: Muḥammad Saʿīd Al-Mūlawī, 1st Edition, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, 2008.

Al-Maʿarrī, ʾAbū Al-ʿalāʾ, Risālit Aṣ-ṣāhil wa Aš-šāǧiḥ, Taḥqīq: ʿāʾiša ʿabdurraḥmān, 2nd Edition, Dār Al-maʿārif, Cairo, 1984.

Šīḫū, Luwīs (1927), ʾAnīs Al-Ǧulasāʾ fī Šarḥ Dīwān Al-Ḫansāʾ, 1st Edition, Al-Maṭbaʿa Al-Kāṯūlīkiyya, Beirut, 1895.

Šīḫū, Luwīs, Šuʿarāʾ An-naṣrāniyya Qabl Al-ʾislām, 4th Edition, Dār Al-Mašriq, Beirut, 1991.

Aṣ-ṣaġānī, Al-Ḥasan Ibn Muḥammad (650 H./ 1252), At-takmila wa Aḏ-ḏail wa Aṣ-ṣila, Taḥqīq: ʿAbdulʿalīm Aṭ-ṭaḥāwī, n. Edition, Dār Al-kutub, Cairo, 1970.

Aṣ-ṣaġānī, Al-Ḥasan Ibn Muḥammad, Al-ʿubāb Az-zāḫir wa Al-lubāb Al-fāḫir, Taḥqīq: Muḥammad ʾāl Yāseen, 1st Edition, Dār Ar-rašīd, Baghdad, 1979.

Al-Muhalhil ibn Rabīʿa, ʿAdī ibn Rabīʿa (94 BH./ 531), Dīwān Al-Muhalhil ibn Rabīʿa, Taḥqīq: ʾAnṭwān Al-Qawwāl, 1st Edition, Dār Al-Ǧīl, Beirut, 1995.

As-Sirrī Ar-Raffāʾ, ʾabū Al-Ḥasan ibn ʾAḥmad (362 H./972), Al-Muḥib wa Al-Maḥbūb wa Al-Mašmūm wa Al-Mašrūb, Taḥqīq: Miṣbāḥ Ġalāwanǧī, Arab Academy of Damascus, Damascus, 1986.

As-Sukkarī, ʾAbū Saʿīd Al-Ḥasan ibn Al-Ḥusian (275 H./888), Šarḥ Dīwān Kaʿb ibn Zuhair, 3th Edition, Dār Al-Kutub wa Alwaṯāʾiq Al-qawmiyya, Cairo, 2002.

As-Samīn Al-Ḥalabī, Šihāb Ad-Dīn ʾAḥmad ibn Yūsuf (756 H./1355), Ad-Dur Al-Maṣūn fī ʿulūm Al-kitāb Al-Maknūn, Taḥqīq: ʾAḥmad Al-Ḫarrāṭ, n. Edition, Dār Al-Qalam, Damascus.

As-Suyūṭī, Ǧalāl Ad-Dīn (911 H./1505), Šarḥ Šawāhid Al-Muġnī, Laǧnat At-Turāṯ Al-ʿarabī, 1966.

Aš-Šāyiʿ, Nadā, Muʿǧam Luġat dawāwīn Al-muʿallaqāt Al-ʿašr, 1st Edition, Lubnān Nāširūn, Beirut, 1993.

Aš-Šimšāṭī, ʾAbū Al-Ḥasan ʿAlī ibn Moḥammad (377 H./987), Al-ʾanwār wa Maḥāsin Al-ʾašʿār, Taḥqīq: As-Sayyid Muḥammad Yūsuf, *Kuwait Government Press*, 1977.

Ibn Al-ʿAbd, Ṭarafa (60 BH./564), Dīwān Ṭarafa ibn Al-ʿabd, Taḥqīq: As-Sayyid Muḥammad Yūsuf, *Kuwait Government Press*, 1977.

Al-ʿIbādī, ʿAdī ibn Zaid (35 BH./58), Dīwān ʿAdī ibn Zaid Al-ʿIbādī, Taḥqīq: Muḥammad Al-Muʿaibid, *Dār Al-ǧamhūriyya, Baghdad*, 1965.

Al-ʿāmilī, ʿAdī ibn Zaid (95 H./714), Dīwān Šiʿr ʿAdī ibn Ar-riqāʿ, Taḥqīq: Nūrī Iḥmūdī, Ḥātim aḍ-ḍāmin, *Maṭbaʿat Al-maǧmaʿ Al-ʿilmī Al-ʿirāqī, Iraq*, 1987.

Al-ʿarǧī, ʿAbdullāh ibn ʿumar (120 H./738), Dīwān Al-ʿarǧī, Taḥqīq: Ḫaḍr Aṭ-ṭāʾī, Rašīd Al-ʿubaidī, 1st Edition, *Maṭbaʿat Al-maǧmaʿ Al-ʿilmī Al-ʿirāqī, Iraq*, 1987.

Al-ʿaskarī, Al-Ḥasan ibn ʿabdullāh ibn Sahl (395 H./1005), Aṣ-Ṣināʿatain, Taḥqīq: ʿAlī Muḥammad Al-Bağğāwī, Muḥammad ʾAbū Al-Faḍl, Al-Maktaba Al-ʿaṣriyya, *Beirut,* 1419 H..

ʿUmar, ʾAḥmad Muḫtār (2003), Muʿğam Al-luġa Al-ʿarabiyya Al-muʿāṣira, 1st Edition, *ʿālam Al-kutub, Cairo,* 2008.

Aš-šaibānī, ʾAbū ʿAmr ʾIsḥāq Ibn Mirār, Šarḥ Al-muʿallaqāt At-tisʿ, Taḥqīq: ʿAbdulmağīd Hammū, 1st Editon, Muʾassasat Al-ʾaʿlamī, Beirut, 2001.

Al-ʿawtabī, Salama ibn Muslim (512 H./1118), Al-ʾibāna fī Al-luġa Al-ʿarabiyya, Taḥqīq: ʿAbdulkarīm Ḫalīfa Wa ʾāḫarūn, *Ministry* of *Heritage* and *Culture,* Oman, 1999.

Al-Ġaṭafānī, Muzarrid ibn Ḍirār, (10 H./631), Dīwān Al-Muzarrid Al-Ġaṭafānī, Taḥqīq: Ḫalīl Al-ʿaṭiyya, 1st Edition, *Maṭbaʿat ʾAsʿad, Baghdad,* 1962.

Al-Farazdaq, Hammām ibn Ġālib (114 H./732), Šarḥ Dīwān Al-Farazdaq, Taḥqīq: ʾīliyya Al-Ḫāwī, Al-kitāb Al-lubnānī, *Beirut,* 1983.

Al-Fairūzʾābādī, Mağd Ad-dīn Muḥammad (817 H./1415), Al-Qāmūs Al-Muḥīṭ, Taḥqīq: Maktab Taḥqīq At-turāṯ, 8th Edition, *Muʾassasat Ar-risāla, Beirut,* 2005.

Ibn aʿfar, Qudāma (337 H./948), Naqd Aš-šiʿr, 2nd Edition, Maṭbaʿat Al-ğawāʾib, Quṣṭanṭīniyya, 1302 H..

Al-Qurašī, Muḥammad ibn ʾAbī Al-Ḫaṭṭāb (170 H./876), Ğamharat ʾašʿār Al-ʿarab fī Al-ğāhiliyya wa Al-ʾislām, Taḥqīq: ʾAlī Muḥammad Al-Bağğāwī, Muḥammad ʾAbū Al-Faḍl, Nahḍit Miṣr, *Cairo.*

Kurāʿ An-Naml, ʾAlī ibn Al-Ḥasan Al-Hunāʾī (309 H./ 921), Al-Muntaḫab min Ġarīb Kalām Al-ʿarab, Taḥqīq: Muḥammad Al-ʿumarī, 1st Edition, The Institute Of Scientific Research And Revival Of Islamic Heritage Umm Al-Qura University, 1989.

Al-Mubarrid, Muḥammad ibn yazīd (286H/ 899), Al-Kāmil fī Al-luġa wa Al-ʾadab, Taḥqīq: Muḥammad ʾAbū Al-Faḍl, 3th Edition, Dār Al-Fikr, Cairo, 1997.

Al-Māwardī, ʾAlī ibn Muḥammad (450 H./ 1058), Al-ʾamṯāl wa Al-Ḥikam, Taḥqīq: Fuʾād ʾabdulminʿim, 1st Edition, Dār Al-waṭan, Riyadh, 1999.

Al-Nağğār, ʾizz Ad-dīn Al-Badawī (2020), At-Taʿrīf wa An-naqd, *Journal* of the *Arabic* Language *Academy of Damascus,* Vol. 62, Issue 2, Damascus, 1988.

Ibn Al-Ḫašram, Hudba (50 H./670), Dīwān Hudba ibn Al-Ḫašram, Taḥqīq: Yaḥyā Al-Ǧbūrī, 2nd Edition, Dār Al-Qalam, Kuwait, 1986.

Al-Yazīdī, Muḥammad ibn Al-ʿabbās (310 H./922), Al-ʾAmālī, 1st Edition, Mağlis Dāʾirat Al-maʿārif Al-ʿuṯmāniyya, India, 1948.

Academy of the *Arabic* Language *in Cairo, Al-Muʿğam Al-Wasīṭ, A-šurūq Aa-dawliyya, Cairo*, 2004.

Al-Baġdādī, Muḥammad ibn Ḥabīb (245 H./859), Al-Muḥabbar, Ǧamʿiyyat Dāʾirat Al-maʿārif Al-ʿuṯmāniyya, India, 1942

Az-Zabīdī, Murtaḍā (1205 H./1307), Tāǧ Alʿarūs, Taḥqīq: ʿAbdulkarīm Al-ʿazbāwī, *Kuwait Government Press*, Kuwait, 1983.

Al-Marzūqī, ʾAḥmad ibn Muḥammad (421 H./1030), Šarḥ Dīwān Al-Ḥamāsa lī ʾAbī Tammām, Maṭbaʿat lağnat At-taʾlīf wa At-tarğama, Cairo, 1951.

Al-Qāḍī ʿAyyāḍ, ʾAbū Al-Faḍl (544 H./1149), Mašāriq Al-ʾanwār ʿalā Ṣiḥāḥ Al-ʾāṯār, Al-Maktaba Al-ʿatīqa